UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232497
UNIVERSAL
LIBRARY

تقريظ شيخ العلما الحنفيه شيخ عبدالله سراج

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا نقل ما

تاب الإمام الحبر البحر البليغ المنطيق الكيس الشهير ذب الفضل البليغ

ريب بالغه الزمن سراج أدباء عصره شمس بلغاء دهره الحديث

لامجد المفسر الأوحد شهاب سماء المعاني كاشف رموز السبع المثاني العالم

لامعي والفاضل الزكي رئيس المدرسين في الحرم المكي شيخ العلماء الحنفيه من هو في

بحر العلوم البحر الموّاج سيدنا ومولنا الشيخ عبدالله سراج لا زالت سماء فيوضه تصيب

رجوعها ولا تغور جواهر براعته تتحير بها نحور الشعر شعرا على هذا الكتاب

الذي أطلع في سماء الوجود شمسا بازغه فكانت لظلمات الجهالات ماحيه دامغه

لهداية الى طرق الحق محجة ساطعه وحجة بالغه من سلكها لا تزل ولا تقدمه ولا تكل

من افاض عليه سرا تنبعا اي نبع وجعل نعله الشريف مهما لاذ الملتجي في اجابة الدعاء

ذه معدة من المقام بالكرم الجلي صلى الله عليه وعلى اله الذين قاموا بحقه

قلوبه السامية وسبقوا في احراز سعادتها الابدية سبقا وباعوا نفوسهم في نصرة دينه طريقا
وتمكينه فاولئك هم الفائزون حقا المشرفون خلقا وخلقا المميزون بحسن ذكر يبقى
واجر يتزائد في صحف الاعمال ورضي الله عن ائمة الهدى ومصابيح الاهتدا الذين جروا على
آثارهم طاقا ومشوا في مشايعتهم ومطابقتهم حذو النعل بالنعل جمعا وفرقا وبعد
فقد اطلعت على هذا المؤلف العظيم ومصنفه الجسيم فوجدته في حسن الصناعة
كالدر النظيم ولطائف مسائل نقل الرسول الهادي العظيم فالمتمسك به متمسك بالعروة الوثقى
والسالك في طريقه سالك سبيله لا يضل ولا يشقى والمعرض عنه يتنعل بنعل النار وفي الدرك الاسفل يلقى
ولله در المؤلف حيث جهد في جمعه غاية ما يكون وبذل في تنسيقه اقصى الجهد
حتى جاء كالدر المكنون وهو الفاضل اللبيب والحسيب النسيب شمس فلك المجد والتمجيد

رضي الدين ابو الخير عبد المجيد

ارشده الله طريق الرشد ما دام ونفع الناس من مؤلفه ما دامت الارض مشرقة بنور العلماء الكرام
محفوظة بصيانة العظماء العظام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه هم هلت الاقلام حرره
خادم الشريعة والمنهاج من يفضل ربه راج عبد الله بن المرحوم عبد الرحمن سراج المفسر والمحدث بالمسجد الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا نقل ما

حبر الحبر المدقق والعلامة المحقق أوحد الفصحاء أحمد البلغاء غرة جبهة
الليالي والأيام إكليل هامة الأدباء الكرام الشيخ أحمد الدمياطي
المصري مدرس بلد الله الحرام لازالت صلات بركاته واصلة بلا قاصية
والأداني بجاه من أنزل عليه السبع المثاني

تقريظا على هذا الكتاب

الحمد لله المستحق بجميع المحامد والصلوة والسلام على صفيه أعبد عابد وعلى
آله وصحبه أولي المعاهد والمشاهد ومن تبعهم بإحسان في رد كل معاند وبعد
فقد اطلعت على هذا المؤلف فرأيت ما فيه كفاية لمريد سبيل الهداية والله تعالى
ولي التوفيق والعناية سمع الله الوجود بمن جمعه وأنا له من الخير أرفعه قلته بفمي
ورقمته بقلمي وأنا المدعو بأحمد الدمياطي تجاوز الله عن ذنوبي وسيئاتي

بمكة المكرمة زادها الله تعالى شرفا ومكرمة

المرسوم بالقبول — خدمة قدم الرسول

بسم الله المجيد شانه

هذا نقل ما

كتب تقريظا على هذا الكتاب على الخطاب

كتبه نفسي الامام الشيخ الامام خطيب بلد الله الحرام وحد العلماء العظام حائز قصب السبق في النشر والنظام سيدنا ابو بكر ابن السيد عبد الله بن السيد عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن السيد عمر بن عبد الله العيدروس الحسيني الشافعي مفتي السلطان بمكة المشرفة حرسها الله كما له بلغه آماله وزكى قوله وفعاله

ومن لنا غير المعيد القادري ... يكفي ابا خير بخير القادر

خير رضي لدين من القا به ... في العلم مقناع كبير زاخر

قد حازت ليعقه التي تحي ... اشكال نعل المجتبى للزائر

صار بركعبة القام منظما ... درا لامثال النعال لناظر

صبر بركا بمثال نعل المصطفى ... وجمعا قول السلف والاخر

نشاق خدمتها يفوز معالذي ... زاستظهروا تمثالها بجواهر

الله اطلبه لجزا من فضله ... امد الزمان يقيه شر الغادر

وبآله مع ناظم ومحبر ... غرف الجنان مع النبي الحاشر

وصحابة التابعين نسأله الشفا ... لسقامنا وبكابر عن كابر

حل الكروب بكل نصر تحي ... عنا يزول بكل حبر شاكر

ربنا تارتنا يا ربنا ... نرجو رضاك وحل امن عاسر

ثم الصلوة على المشفع في الورا ... والال والصحب الغيوث المكاثر

ما سار ركب في الغياهب للوفا ... او غنت الورقا بعصن زاهر

اى ماد ام ١٢

هذا من فتح المتعال فی مدح خیر النعال

الحمد لله والمنة که درین ایام فرخنده فرجام کتاب لاجواب سرمایه مغفرت بجیبان همه

بکمال حسن تزئین ونهایت صحت وحسن آئین مرتبه اول در ماه مبارک ربیع الاول

در مطبع علوی محمد علی خیش خان وحلیه طبع پوشید

هذا من فتح المتعال

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على أن جعلتنا من أمة خير من مشى بنعل وأشرف

من أعطى ما قل ودل وشرفتنا باتباع سيد الكونين الطاهر

الأصلين تفضلا منك وامتنانا وعرفتنا من أفعاله

الجميلة وأقواله الجليلة محاسن الشريعة فسرحنا

النواظر في رياضها النواضر الموفقة المريعة

وحدائقها المشرفة البديعة الرائقة أفنانا

وهدينا إلى الطريق الأقوم الأقوى وألزمتنا بركة كلمة التقوى

فَعَمِّرْ بِهِ رَبْعَ قُلُوبِنَا ۚ وَلَوْلَا فَضْلُكَ لَدَرَسَ وَأَقْوَى فَلَمْ يَكُنْ

وَلَانْتَنِي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ عَنْهَا عِنَانًا ۚ حَمْدًا يُحْلِي بِدُرَرِهِ

السَّامِيَةِ جِيدَ عَمَلِنَا الْعَاطِلِ ۚ وَيُحْيِي أَرْضَ قُلُوبِنَا الْمَيْتَةِ بِمَطَرِهِ

الْهَاطِلِ ۚ فَنَبَتَتْ مِنْ زَرْعِ التَّوْفِيقِ مُنَانَا ۚ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ لَا نِدَّ وَلَا نَظِيرَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نَظِيرَ شَهَادَةً

دَامِغَةً لِلْبَاطِلِ ۚ قَاصِمَةً لَهُ قَامِعَةً ۚ شَاهِدَةً بِالْحَقِّ عَلَى كُلِّ

مُمَاطِلٍ مُؤَسِّسَةً لِحُسْنِ عِبَادَتِنَا جَامِعَةً ۚ مُحَصِّلَةً لِافْتِقَارِنَا

إِلَيْكَ وَإِلَى خَيْرِكَ مُوَصِّلَةً لِعَدَمِ الْتِفَاتِنَا إِلَى غَيْرِكَ وَكِفَانَا

بِكَ وَعِنَانًا ۚ وَأَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ

أَفْضَلُ مَنِ انْتَعَلَ وَحَافَ ۚ وَمَلَاذُ كُلِّ مَنِ اتَّقَى وَخَافَ ۚ الَّذِي

عَلَتْ نَعْلُهُ الشَّرِيفَةُ عَلَى هَامِ الثُّرَيَّا وَسَمَتْ بِالْخَوَاصِّ الْمُنِيفَةِ

الْعَاطِرَةِ الرَّيَّا وَأَعْجَزَتْ مَدَائِحُهَا الْوَسِيمَةُ الْمُحْيِيَ كُلَّ بَلِيغٍ

أَعْمَلَ فِي وَصْفِهَا بَيَانًا وَبَنَانًا ۚ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ

لہ ورمنا
ہذہ مضاف الی الضمیر
مع الغین والنا بالضم
صیغہ امر کنوف جمع
غرز نعنا مضارع ناقص
نسخ احمد ومحمد
سعد یسعد الخ
فتحہ ۱۲ منہ
ہذا جامعہ الخ ای
حامد محسن محمدنا
صفتہ شہادۃ
ہ
است ش موسسۃ
است یعنی بنیاد
نہندہ است برای
نہندہ عبادۃ تا وجمع
کنندہ است برای
ہمون نرمت ۱۲ منہ
۵۳ یعنی کفانا
حاصلہ بک وعنانا
الخ حاصلہ بک ۱۲
۵۴ الوسیمۃ
صفۃ المحیۃ منہ یعنی
المحیا الحسنۃ ۱۱
۵۵ المحیا یعنی
الوجہ واللام نیز ہوض
من المضاف الیہ ای
۵۶
بما یعنی کنفس فضائلہ ۱۲
۵۷ ناقصا او تشبیہ
فضائلہ وصفیہ ۵۸
فی نفاذ معنی قبال پیدای
مضاف فی تکلم مع
الغیر ۵۹ الغما لغتان
۶۰ ہو القول ۱۲
القصر والمد والرافع
۶۱ فی الوسیمۃ الجیدۃ
الوجہای الحسنۃ الجیدۃ
فاعل ۱۲ منہ
۶۲ فی الانعام صفۃ
صفۃ ای ذی الطلعۃ او
یوصفہا فضائلہا صفۃ

الخاتم الفاتح الباذل المانع دافع اشتات الضلالات قامع انواع الجهالات

جامع انواع الكمالات التي لا تحصرها كثيرات المقالات فضلا عن

يسيرات العبارات رافع ما اتعبنا وعنانا

قطعه

سلالة مجد من لؤي بن غالب ... الى اصله فخر الشمائل راجع

له المجد نعل والمعالي شراكها ... بحر الندى كف وانهار اصابع

صلى الله عليه وعلى آله واصحابه

الذين سمع عليهم نافع سحابه فرووا وروّوا وجمعوا وحووا آثاره النبوية

واخباره المروية وفضائله الطاهرة وشمائله الطاهرة صلوة وتسليما

نتبوّؤهما بفضل الله ورحمته في الفردوس غرفا وجنانا امين ثم امين

بجاه سيدنا محمد الامين وبعد فيقول احقر خدام نعال النبي الولي الاحيد

رضي الدين ابو الخير محمد عبد المجيد

جعله الله متمتعا بنعل الاستقامة في طريقه الرشيد اني كنت

قديما مفتشا النعال خير من لبس النعلين ومبحثا في مقدارها وهيئتها

وكونها ذات القبالين لاسيما من الزمان الذي عثرت فيه بخواص

المنيفة العاطرة لمثال النعل النبوية ذات الفضائل الباهرة من

المواهب اللدنية وروضة الاحباب وجلاء الابصار في صفة

نعل النبي المختار فتشوقت كثيرا لتحصيل مقدارها وهيئتها ممتثلا

ولمعرفة شكلها مع كيفية قيامها مرسما لاجعلها الى صاحبها

وسيلة واخذها لاجابة الدعاء ذريعة ولا يلومني احد

في هذه المطالب لان الناس لهم فيما يعشقون مذاهب فكم بحثت

من العلماء والفضلاء فيها وفتشت كتب الحديث في بابها مع شروحها

وحواشيها ما وجدت ما يروي الغليل ويشفي العليل الى ان اتفق لي

سنة ستين بعد المائتين والالف من هجرة سيد المرسلين بمكي المحمية

الذي هو كعبة المقاصد بالحقيقة لا المجاز حتى وصلت ببندر الحديدة

المشهور من بلاد اليمن ذي الفضل المأثور فرأيت هناك النعال على انواع مختلفة

من غيبة وبلغه من ضوائه اقصى امنية ١٢ منه

فاشتريت من كل نوع منها واحدا للتفتيش من علماء مكة المفتخرة بأهل
المعارف واخذ المطابق واعتمد عليه بلا مانع ولا معاوق الى ان تشرفت
اى مانع ١٢ شرف عاجل كرم ١٢
بزيارة بيت الله المكرم في ثاني عشر من المحرم المحترم سنة احدى وستين بعد
الالف والمائتين في التاريخ المذكور من السنين وفتشت من العلماء
اى في الالف بعد المائتين ١٢
الكرام فما تطابق واحد منها بمقال هؤلاء العظام بيان القسم
سواء الكلمة ١٢
الواحد الموسوم بالزبيدي في العرب وافق في كونه ذا القبالين
فحسب الا انهم قالوا ان السلف فازوا بخلعة النعل للقدم
اى علما ومكة شرفة ١٢
المحمدي جعلنا الله ممن باثارها يقتدي فحيث بذلوا جهدهم
في تحصيل هيئتها وشكلها ومثلوا على الاوراق مع ضبط مقدارها
وهيكلها وكثر فيها التصانيف ووفر فيها التواليف
حتى بلغ عدد المصنفات منها نيفا وخمسين جعلنا الله واياها
اى ان سلف ١٢ اى من السلف ١٢
من الامنين وجمعها وابسطها كتاب يسمى بفتح المتعال في مدح خير النعال
يبلغ نحو ثنتي عشرة كراسة بالتقطيع الكبير في كل صفحة

اخرام الشيخ احمد الشيخ
والشيخ ابراهيم المرزوق
الشافعي المذهب
المالكي واخيه الشيخ محمد
وابن الشيخ طاهر السنبل
افضل المشايخين الشيخ
محمد جان وغيرهم من العلما
الكرام والفضلاء العظام
ماخلت بقاع الحرمين من
وجودهم المسعود وبقاءهم
المحمود الى اليوم الموعود ١٢
فدمت الفضل للقدم
المحمدي جعلنا الله من

مِن اَوراقها ثلثون سطرًا في غاية التشييد ومتانة التسطير

للشيخ الامام العلامة الهمام الحافظ المتقن البحر الفهامة افصح

الفصحاء ابلغ البلغاء سيدنا احمد بن محمد المالكي المقري جعل الله

جزيل ثوابه عليه يجري لعمرك ما اكتحلت عين الزمان بمثله

ولا سبق عليه لحد من قبله دقق فيه غاية التدقيق وبالغ فيه

ما كان به يليق من المثال على وجه الاختلاف والتحقيق فانت

اسأل وفتش عنه عند اهل هذا البلد لعلك تجد مطلوبك فيه

وترتاح من الكبد فجعلت اطوف على بيوت مكة البهية واسأل من كل

من القيه من ذي الفضيلة السنية سؤال المكروب المحزون عن

ماء الورد او المفلوك المفلوس عن بيت ذي الجود والمجد الى ان اخبرت

عنه عند الشيخ متقن المبادي السيد عبد الله البغدادي فاستفسرته

فاخذ نه فرايته كما كنت سمعته بل زائدا عنه بمرات مكثرة فشممت

رائحة المطلوب باحسن ما كنت منتظره لكن لما كان لاجل طولته مملا للناظر

ولكثرة شعبه موجبا لتحير العابر فشمرت عن ساق الجهد لاختصاره
وغوصت بجلب الدرر الغر من قعر بحاره وسميته بعد ما جعلته
هدية الى عتبة كعبة الله العلية والى سدة بيت الله السنية افاض الله
من بركاته علينا ما دام طائفه البرية

يا مرجى نجاح بالقبول | خدمة قدم الرسول

ومن جهة اني ذقت من حلاوته مذاقا وفاقا وشربت من رحيق
كلماته كاسا دهاقا لقبته لشرب الكؤس من هبوب نعال نفس النفوس
تقبل الله منا بحسن القبول لانه هو فائز الجود ومعطي كل مسئول
امين بجاه هذا البلد الامين ورتبته على فاتحة فايحه وثلثة
ابواب زكي منهار ايحه وخاتمة وسئله مسئول حسن الخاتمة والنجاة
عن نار الحاطمه اما الفاتحة ففي معنى النعل والقبال والتسبيح
في اللغة وما يناسب ذلك من موارد مسوغه واما الابواب
فالباب الاول في تحقيق النعل الشريفه السامية الطاهرة

فلان کس رسید چیز را پیش کش بارگاه — نسبة الی الکتاب — الی الکعبة المشرفة اما فوق — بخلاف المقصود من الاهداء — اما هو الی جناب الله — آورد الی الکعبة فاخبره — ولم یوجه نسبة الی ذاته — کما هو شایع فی العقاریة — ونظر الی رفع مکانه وهذا — من طریق مراعات الادب — ایضا حیث یقال این — جعلته هدیة الی حضرة — الخاقان الاعظم وجناب — السلطان الافخم — وغیر ذلک والمراد — هو الخاقان والسلطان — نفسه لا الحضرة وجنابه — وان جعل نسبة الاهداء — الی الجناب والحضرة — فلذلک ثناء واما اختیر — ذکر الکعبة والبیت — دون غیرهما اشارة — الی ان اتفاق تالیف — المختصر وقع فی مکة

۱۲

المشرفة قبل حج سنة — وهو کذلک کما یقال — ان نسبة الاهداء — الی الکعبة حقیقة لا الی الحاج — والمقصود من هذه — عتبة الکعبة الاعتبة الله — وسدة بیت الله — لا سدة السدنة والحجاب — کما قال بعض العلماء — والعبادة قال حتی یبلغ — الهدی محله فاضمر — الانفس بقرینة الخطاب — قوله تعالی لقد من الله — علی المؤمنین اذ بعث — فیهم رسولا من انفسهم — وایضا قال لقد جاءکم — رسول من انفسکم — عزیز علیه ما عنتم — وقوله تعالی — ومن یعمل من الصالحات — وهو مؤمن — من ذکر او انثی — فاولئک یدخلون الجنة — ولا یظلمون نقیرا

المنيفة من لونها ووصفها ونوعها وجنسها وكمية قبالها وكيفية
چگونه ۱۲
تحديدها وتشريفها بسيد جن الخلائق وانسها والثاني
ای انس الخلائق ۱۲
في صفة المثال عظيم البركات والمنافع الحاكي لنعل
للمثال صفة الطاء ۱۲
افضل مشفع واكرم شافع وما يدل على هيئته من الكلام لبعض
ائمة الاسلام الخادمين لسنة من تشرف بها عليه من الله افضل الصلاة
وازكى السلام والثالث في ايراد نبذة من القطعات الرائقة
ففتحين بمعنى اندكى ۱۲
والقصائد الفائقة في المثال المعظم لنعل الرسول المكرم
جمع قصيدة ۱۲

وامّا الخاتمة ونسأل الله من حسناها

ففي بيان خواص المثال المحاكي للنعال وقوائده المجربة ومنافعه
المنقولة عمن كرع في مناهل العلم وعلم مشربه من الثقات الذين
لا يمترى في صدق اخبارهم ومن الرعاة المعتمدين المستضاء
بشموسهم واقمارهم والحفاظ الملحوظين بعين تعظيمهم وكبارهم
جمع شمس ۱۲ جمع قمر ۱۲ بچشم ۲
والله هو الموفق للاتمام والميسر للاختتام اسئل منه ان ينفعنا

ا كذا في جميع النسخ ۱۲
۲ اسنى ۱۲
۳ بعضي نسخ آنكه در نسخ ديگر ۱۲
۴ اسنى ۱۲ وفي بعض نسخ ۱۲
۵ في بعض نسخ هذا المثال ۱۲
۶ اين صفة مثال ۱۲
۷ في بعض نسخ مثال ۱۲
۸ في بعض نسخ الاصل ۱۲
۹ في الحلال السنة ۱۲
۱۰ الكرى النوم ۱۲
۱۱ في بعض نسخ ۱۲
۱۲ في بعض نسخ ۱۲
۱۳ اسنى ۱۲
۱۴ اى لكنك ينظر لقال ولكن من المتمرين ۱۲
۱۵ كل العلم ال ۱۲
۱۶ في بعض نسخ ۱۲
۱۷ وزن ۱۲ بالكسر جمع السنة ۱۲
۱۸ وبالضم وتشديد الياء ۱۲
۱۹ بالواو اسم بعض ۱۲
۲۰ نسبا عثمان ۱۲
۲۱ قال السعالي ۱۲
۲۲ قرأ البارادة ۱۲

جميعا من هذا المختصر كما نفعنا من اصله وافاضنا بحلاوته كما
افادنا من عسله ولا تحرمنا من اجره وثوابه بجاه الذي الفيت بجنابه
زاده الله تعالى تشريفا وتكريما ومهابة وتعظيما ولما كان هذا الكتاب
كشافا لجميع ما يتعلق بامر النعلين الشريفين جاء تاريخ تاليفه كاشف
نعلين شريفين فهذا اوان ما اقصد من الشروع في الورود على هذا
المورد الشروع وعلى الله سبحانه اعتمد ومن عونه استمد الله حسبي
ونعم الوكيل وهو الهادي الى سواء السبيل وما توفيقي الا بالله عليه
توكلت واليه انيب وبحوله وقوته ارجو ان اصيب

الفاتحة

في معنى النعل والقبال والشراك والتشسع في اللغة وما يناسب
ذلك من موارد مسوغة وفوائد مبلغة النعل معناه على ما قال
صاحب القاموس ما وقيت به القدم عن الارض انتهى وانما قيد بوقاية
القدم به عن الارض لاخراج الخف لان الخف ليس
مما وقيت به القدم عن الارض وبه قال جمع من المحققين

۶۱ ۱۲ ۹

ذراب لوشی ۱۲

بیانیه

منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في شرح الشمائل كما قال النعل ما وقيت به
القدم عن الارض وافرد يعني الترمذي الخف عنها بباب لتغايرهما
عرفا بل لغة ان جعلنا عن الارض قيدا في النعل انتهى ويعلم من
جزاء مقدم ١٢ ايضا شرط موخر ١٢ اى بذه العبارة ١٢
ظاهر كلام صاحب القاموس وبعض ائمة اللغة انه قيد كما بينا على ان
اى لفظ عن الارض ١٢ علاوه ١٢
مولى عصام الذي صرح بالقيدية ايضا حيث قال ولا يدخل فيه الخف
لانه ليس مما وقيت به القدم عن الارض انتهى قال ابن سيده
في المحكم النعل ما وقيت به عن الارض القدم ولم يتصل بالساق
تم الكلام وفي المصباح وغيره النعل مؤنثة ويطلق على
كالقدم ١٢ اى مصباح اللغة ١٢
الناسومة فانتقلت قول صاحب المصباح من ان النعل مؤنثة غير
مسلم بدليل قول قتادة لانس بن مالك رضي الله عنهما كيف
كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحذف تاء التانيث من كان
لاسناد الفعل الى النعل قلنا تانيث النعل غير حقيقي وفي غير
اى لفظ كان ١٢
حقيقية التانيث تذكير الضمير جائز اذا كان مظهرا نحو طلع الشمس

شهاب الدين احمد بن
الشيخ ١٢
الخفين ١٢
ما سومة ١٢
النعل ١٢
١٥
فانتقلت قول صاحب
المصباح من ان النعل
مؤنثة ١٢

بخلاف الاسناد الى ضميره نحو الشمس طلعت فلابد من التاء
لانحذاف لا لضرورة الشعر كقوله وَالْأَرْضُ يَقِلُّ بَقَالُهَا على
علاوه ۱۲
ان العلامة ابن حجر قال في قوله كان نعل الى آخره لما كان التانيث
غير حقيقي صح تذكيرها باعتبار الملبوس والظاهر الجاري على القاعدة
العربية لايجتاج في اسناد الفعل الى النعل بحذف التاء لاعتذار بالتاويل
بالمذكر لان التذكير جائز بدونه الا ان يقال انه زيادة خير لاتضر
وجمع النعل على ما في القاموس نِعَالٌ كَجِبَالٍ ومؤنثه نعلة وتصغيره
نُعَيْلٌ ونُعَيْلَةٌ بالتاء وتركها وتسمى النعل الحذا يقال احتذى اى لبس الحذا
وقد يقال لقطع النعل على النعل وتسويتها عليها لضرورته اليها
وله نظائر مذكورة في علم الحديث منها قوله عليه السلام لتركبن سنن
من قبلكم حذو النعل بالنعل اى قطع على النعل وروى الترمذي عن عبد الله
بن عمرو مرفوعا ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل

بالنعل الحذا بيث		فوائد عجيبة	

يُطلق النعل ايضا على ما صلب وغلظ من الارض اي القطعة الغليظة
من الارض يبرق حصاها ولا تنبت ومنه الحديث اذا ابتلت
النعال فالصلاة في الرحال اي اذا تزلقت الارض فصلوا في
منازلكم كذا قاله الحريري في درة الخواص في اوهام الخواص
وقيل هي النعل المعروفة والمعنى صلوا في منازلكم عند ابتلال
احذيتكم من المطر ويقال على نعل السيف وهي الحديدة المجعولة
في اسفل غمد السيف ومنه الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فضة ونعل الدابة وهي ما وقي به حافرها يقال انعلت
الخيل بالهمزة كارمت وفي الحديث ان غسان تنعل خيلها
ويقال النعل للزوجة ويكنى عن الرجل الذليل ايضا لانه يوطأ كما يوطأ
النعل ويعنى بالنعل غلظ جلد القدم ايضا كقول ابي الطيب رأيتك

ذا النعل اذا كنت حافيا انتهى	وقبال النعل	

بقاف مكسورة وموحدة تحتية ثقال

سَيْرٌ يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها حسبما ذكره
صاحب القاموس وغيره ويقال اقبل نعله وقابلها
اذا عمل لها القبال وفي الحديث قابلوا النعال اي اعملوا لها
القبال وهي سير تكون في وسط الاصابع قال ابو عبيد وقد فسر
بعضهم قابلوا النعال بان تثنى ذوابة الشراك الى العقب قال
والاول اوجه وقال جماعة القبال كالجمع لهي السير الذي تكون بين الاصبعين

والشسع

بكسر ثم سكون هو القبال في القاموس ويقال الشسع والشسع بكسر ثم فتح
شسع النعل شسعا واشسعها وشسعها جعل لها شسعا
انتهى بمعناه وجمعه شسوع قال الحافظ ابن عساكر
الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخله المنتعل بين اصبعيه
ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعال المشدود في الزمام
والزمام السير الذي فيه الشسع انتهى كلامه فعلم من هذا ان الشسع

والقبال شئ واحد هذا هو التحقيق على ما مال اليه صاحب القاموس
وبه صرح النووي في شرح مسلم وقيل التسع غير القبال وبه
قال صاحب سبيل الهدى والرشاد في سير خير العباد حيث قال
القبال بقاف مكسورة وموحدة تحتية مخففة واخره لام السير
الذي يعقد فيه التسع الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي
تليها انتهى وفي الحديث عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم سلوا الله كل شئ حتى الشسع فان الله ان لم ييسره لم ييسر
اخرجه ابو يعلى في مسنده وروى ابن السني في عمل اليوم والليلة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليسترجع احدكم
في كل شئ حتى شسع نعله فانها من المصائب وروى ابن عدي
في الكامل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانها من المصائب

بالكسر احد سيور النعل يكون منه على وجهها كما قاله جمع وهو قريب
(ای بکسر الشین ۱۲)
من قول جماعة انه السير الرقيق الذي يكون في النعل على ظهر القدم وفي
الحديث ان الصديق رضي الله عنه كان ينشد حين وعك بحمى
المدينة اول قدومهم اليها شعر كل امرء مصبح في اهله ٭ والموت
(وملائکہ مرگ ۱۲)
ادنى من شراك نعله ٭ واخرج البخاري واحمد في مسنده عن ابن مسعود
(نزدیک تر است از دال النعل وی ۱۲ از مداح)
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله ٭ والنار مثل ذلك

فوائد غريبة

الاولى كان لكل واحدة من نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان
اذ القبال الواحد للنعل انما حدث من امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه
كما ياتي في الباب الاول انشاء الله تعالى الثانية افاد بعض الحفاظ انه صلى الله
(ای نعلین ۱۲)
عليه وسلم كان يضع احد الزمامين بين ابهام رجله والتي تليها والاخر
بين الوسطى والتي تليها ويجمع الزمامين الى السير الذي يظهر قدمه
(ای بالاصل ۱۲)
وهو الشراك الذي على وجهها وسند ان الشراك كان مثنى كما
(فی الباب الاول ۱۲)

۳۰

في عدة احاديث فانقيل هذا الذي فاد بعض الحفاظ من انه صلى الله عليه
مبتدأ ۱۲
وسلم يضع احد الزمامين اي القبالين بين ابهام رجله والتي تليها
مخالف لتفسير القبال المذكور في المقدمة بان القبال سير يكون
خبر ۱۲
بين الاصبع الوسطى والتي تليها واجاب عنه المولى عصام الدين رحمه الله
تعالى بان زمام النعل اي قبال النعل في الاصل هو الذي يكون
بين الاصبع الوسطى والتي تليها سواء جعل بينهما او بين اصبعين
محزبين انتهى فليتامل الثالثة من اسمائه صلى الله عليه وسلم
صاحب النعلين وقد وصف بذلك في الانجيل ولهذا قال الامام ابن العربي
رحمه الله تعالى النعل لباس الانبياء عليهم الصلاة والسلام وما اتخذ
ناقيه ۱۲
الناس غيرهم الا لضرورة كان كان في ارضهم طين او قال مطر انتهى
يعني كيچڑ ۱۲
نقله عنه غير واحد كالعصام وبالله سبحانه الاعتصام وهو المسؤل
يعني مطلب ۱۲
ان يجعلنا ممن تمسك بالعروة الوثقى التي ليس لها انفصام وليكن هذا
اخر الفاتحة اذ التطويل مما لا يحتمله هذه الرسالة الفايحه

اى آخر بحث الفاتحة ۱۲ — خوش بود ۱۲

۲۱

كالاسهام والرمي نحيها كما فعلوه
السادس صلى الله عليه وسلم ۱۲ وبه
ابي محمد عبد الله
المشهور بابن كيكلدي
المصنف على الشفا
وابن غير آزن
ابن العربي الاشبيلي
صاحب الفتوحات المكية
زير اكبر ابن ابوبكر
بن العربي الاشبيلي
وان محي الدين
ابن العربي فافهم ۱۲
وفي بعض نسخ الشفا
انه صلى الله عليه وسلم
قال مرت بالنعلين
واخاتمه رواه البشير
في الالقاب ۱۲ فتح
المتعال في مدح
خير النعال

الباب الاول

في تحقيق النعل الشريفة السامية الطاهرة المنيفة من لونها ووصفها

ونوعها وجنسها ومكيته قبالها وكيفية تحديدها وتشريفها بسيد

الخلائق وانسها اما جنسها اي كونها من جلد اي حيوان فكانت صلى

ما صرح به الحفاظ من ادم بقر عن ابي ذر رضي الله عنه ان نعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من جلد بقر واما نوعها اي كونها

من اي قسم فكانت على ورد في الاحاديث الصحيحة سبتية اي مزيلة

الشعر السبتية على وزن القبطية منسوبة الى السبت بكسر السين

الذي هو بمعنى القطع اي قطع وازيل شعرها بالدباغة او غيرها وهذا قال

ابو عمر كل مدبوغ فهو سبت وقد وقع في تفسير السبت اقوال متشتة قيل

هو جلد بقر مطلقا اي مدبوغ كان او غيره وقيل خاصة اي جلد البقر بشرط

ان يكون مدبوغا ايضا يجلب من اليمن كما قاله جمع او من الطائف كما وقع في

عبارة بعضهم وقيل اسم بلدة بالمغرب على بحر الزقاق واليها ينسب الفاضي

ابو الفضل عياض صاحب الشفا والمشارق رحمه الله تعالى وقيل غير ذلك

مما يطول بذكره مفصلا لكن الصحيح هو الذي اخترناه اي القطع والازالة

قال في التهذيب وانما سميت سبتية لان شعرها سبت عنها اي حلق

وازيل يقال سبت راسه اي حلقه وازال شعره انتهى وقال العراقي في

الالفية التي بين فيها السيرة النبوية من جملة ما ذكر فيها وصف النعل الطاهرة

ذات المحاسن الباهرة صفاتها قبالان بسيور وهما سبتيتان سبتوا شعرهما

وروي عن عبيد بن جريج انه قال قلت لعبد الله بن عمر اني رايتك تلبس

النعال السبتية فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال

التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها ويؤيده ما روي عن

عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين بقبالين وهما

جردا وان ليس عليهما شعر فرايتها نعلا النبي صلى الله عليه وسلم

انتهى وبه حصل المدعى وقال صاحب المنتقى نسبتها الى السبت

بضم اوله لنبت يدبغ به ثم كلامه قلت فحينئذ يكون النسبة اليها بكسر السين

من شذوذ النسب اذ المحفوظ فيها ليس الا الكسر والله تعالى اعلم ورأيت في
خبر كان ۱۲
القطرب السبت بضم السين بنت يشبه الخطمي وقد علم من عادته
البدء بالمفتوح اولا ثم بالمكسور ثم بالمضموم ولذا قال شارحه المغربي
رحمه الله تعالى السَّبت يوم عيد والسِّبت نعل حمير والسُّبت
نبت وجد واما وصفها فكانت مخصوفة اي مخروزة من الخصف
ای وصف نعل ۱۲
وهو ضم شيء لشيء وجمعه اليه في القاموس خصف النعل خرزها
ويقال نعل خصيف اي مخصوفة عن عمر بن حريث رضي الله عنه
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين
ای دو تهه دوخته ۱۲
وعن ابن الشخير قال اعرابي لنا رأيت نعال نبيكم مخصوفة
اي ذات طاقات وثبت من غيرهما بطرق متعددة انه صلى الله عليه وسلم
كان يخصف نعله اي يضع طاقا فوق طاق فيستفاد من هذا المقام
ان لكل واحد من نعليه كان طاقين او اكثر وبهذا يرد قول من زعم انها
دو تهه یا زیاده از ان ۱۲ ذکر کرده می شود ۱۲ ای قال ۱۲
كانت من طاق واحد وان العرب كانت تتمدح به وتجعله من لباس

الملوك انتهى على ان اللائق باحواله العلية مخالفة الملوك وزيهم

فلا يكون ذلك في حقه مما يتمدح به وان ثبت ذلك فيحتمل انه كان له

صلى الله عليه وسلم نعل من طاق ونعل من اكثر كما قاله ابن حجر واما

لونها فكانت صفراء على ما ضبطه بعض الحفاظ وبذلك قال الزبير

وابنه ويحيى ابن ابي كثير واما حديث من لبس نعلا اصفر قل غمه

قال ابن ابي حاتم فيه انه موضوع والله اعلم نعم ذكر صاحب الطامح وغيره

واحد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان من طلب حاجة بنعل صفراء قضيت

لان حاجة بني اسرائيل قضيت بجلد اصفر وعليه فلينبغي ان يجعل النعل

صفراء قال بعضهم ولذا كان الخضاب بالاصفر محبوبا لانه سبحانه

اشار الى مدحه بقوله صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ونقل ابن

حجر الهيثمي في هذا الموضع عن ابن عباس بسند فيه مجهول ان من لبس

نعلا صفراء لم يزل في سرور ما دام لابسها انتهى

واما كيفية قبالها

علاوه ۱۲ — اشارة علیه السلام — عاداتهم ۱۲ — شرطیه ۱۲ — من طاق واحد ۱۲ — واحد ۱۲ — فی شرحه علی الشمائل ۱۲ — ای لون النعل ۱۲ — از چرم زرد ۱۲ — خبر ۱۲ — ای بناء علیه ۱۲ — کالزعفران ونحوه ۱۲ — ای مستحبا ۱۲ — صار ۱۲ — ای فی سنده ۱۲ — ای راوی مجهول ۱۲ — قبال

فكانت ثنتين كل واحدة منهما مثنى على ما رواه انس والجناب الطاهر
من كل دنس وكذا روي عن ابن عم خير الناس عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما انه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما
وعن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنهما ان نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لها قبالان وعن عبد الله بن الحرث رضي الله عنه قال كانت
نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها زمامان قبالها مثنى وعن عمر
بن اوس رضي الله عنهما قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان ولنعل ابي بكر قبالان وروى ابن سعد ان عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بزمامين
واول من شسع بزمام واحد عثمان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما واول من عقد عقدا واحدا عثمان رضي الله تعالى عنه قال
العلامة ابن حجر وكان وجه ما فعله عثمان رضي الله عنه بيان ان اتخاذ

القبالين قبل ذلك لم يكن كراهة قبال واحد ولا لمخالفة الاولى بل لان
ذلك كان هو الواقع والمعتاد ولم يتبين ذلك الا بفعل عثمان رضي الله عنه
انتهى والله تعالى اعلم وعلمه اكمل واتم واما كيفية تحديدها فقد ذكرها
الشيخ الامام الحافظ العلقمي في حاشيته على الجامع الصغير في احاديث البشير
النذير حيث قال ورد ان طول نعله صلى الله عليه وسلم شبر واصبعان
وعرضها مما يلي الكعبين سبع وبطن القدم خمس وفوقها ست وراسها
محدد وعرض ما بين القبالين اصبعان انتهى وهذا عين ما ذكره
العراقي في الالفية المنتظمة التي بين فيها السيرة النبوية المعظمة
ومن جملة ما ذكر فيها وصف نعل سيد اهل السموات والارض وتحديدها
بالطول والعرض ونحن نذكر ابياتها المتعلقة بالتحديد في
الباب الثاني في سند المثال الثاني انشاء الله الرشيد واما تشرفها بسيد
الخلائق وانسها فاقول شعر لمثال النعال بلا ارتياب

فضائل ادهشت اهل الحساب	فيا شوقي لما وطئته رجل

من الدهش اي التحير ١٢

عَلَتْ فَوْقَ الْعُلٰى وَدَنَتْ لِقَابٍ ۞ مِنْ شَكْلِ نِعَالِ اَحْمَدَ اٰيَاتُ

لِلنَّاسِ بَدَتْ رَوَتْ لَهَا سَادَاتُ ۞ فَاسْتَشْفِ بِهَا وَسَلْ تَنَلْ كُلَّ مُنًى

وَالْتَمْ فَمَا لِفَضْلِهَا غَايَاتُ ۞ مِثَالُ نَعْلٍ مَسَّهَا الْقَدَمُ النَّبِيُّ

بِاَخْمَصِهَا السَّبْعُ الطِّبَاقُ تَحَلَّتْ ۞ فَالْصِقْ بِهِ الْخَدَّيْنِ وَالْثُمْ مُسْتَكِرًا

فَلَمْ يَعُمْ فِيهِ لَذِي الْعَرْشِ جَلَّتْ ۞ مِثَالُ لِاَشْوَاقِ الْمُتَيَّمِ بَاعِثٌ

بِقِرْطَاسِهِ كُلُّ الْمَحَاسِنِ مَلَكَتْ ۞ حَكَى نَعْلَ خَيْرِ الْخَلْقِ عَمْدًا تَاَلَّقِ

بِهِ دُفِعَتْ عَنَّا الْخُطُوبُ الْكَوَارِثُ ۞ مِثَالُ نَعْلِ نَبِيٍّ بِالْهُدٰى بُعِثَا

وَرُوعَهُ فِيهِ رُوحُ الْقُدْسِ قَدْ نَفَثَا ۞ لَهُ مِنَ النَّعْلِ مَا لِلنَّعْلِ مِنْ قَدَمِ

مِنْ نِسْبَةِ الشَّرَفِ الْعَلِيِّ الَّذِي وَرِثَا ۞ فَاَكْرِمْ بِهَا نَعْلًا بِمَسِّ رِجْلِ الْمُصْطَفٰى

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَتْ شَرَفًا وَعَظَمَةً وَمَا الْمِثَالُ الْمُكْرَمُ اِلَّا وَسِيلَةً

لِلْقَدَمِ الَّتِي خُصَّ صَاحِبُهَا بِاَكْمَلِ الْاَوْصَافِ مِنَ الْقَدَمِ فَمَا حَصَلَ

لِلْمِثَالِ الْمُعَظَّمِ مِنَ الشَّرَفِ اِلَّا لِمُحَاكَاةِ نَعْلِ مَنْ لَيْسَ لِمَجْدِهِ حَدٌّ وَلَا طَرَفٌ

سَيِّدِ وُلْدِ اٰدَمَ عُمْدَةِ مَنْ تَاَخَّرَ وَتَقَدَّمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ لَا وَلَمْ يَكُنْ

كذلك لما كان بالمنى وافيا وللاوصاب شافيا وللاسقام نافيا والحاجة
وبرای امراض شفا بخش ۱۲
خواصه ظاهرة ومنافعه باهرة وفضله بيّن ووضعه فوق المحاجر متعين

في مثال نعال صاحب الانباء	باليمن شفاء كل ما من داء
فالثمه مصليا عليه مائة	وامسحه على المحل باستيفاء
مثال نعال خير الانبياء	هو الباب المجرب للشفاء
هو السبب المبلغ كل سؤل	بتحقيق الظهور من الخفاء

جعلنا الله ممن اخلص قولا وعملا بجاه خير من لبس نعلا تذنيب

روى ابو الشيخ باسناده الى يزيد بن زياد قال رايت نعل المصطفى

صلى الله عليه وسلم ليس لها عقب فان قيل هذا مخالف لما روى عن جابر

قال ان محمد بن علي اخرج نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبة

لها قبالان ويمكن الجمع بينهما على ما قاله الحافظ العراقي بان لا يكون

لها عقب لا شيء منها ويكون لها عقب من سيور التي تضم بها الرجل كما يشاهد

ای ظاهرا ۱۲

في كثير من النعال ويحتمل ان يكون لها عقب اي غير خارج ولا يكون لها عقب اي خارج

۲۹

۱ قبل القدم یعنی مسح آن کس را بخشد کہ آن جای قدم مبارک است ۱۲

۵ وہو جمال الدین یعقوب بن ابراہیم الاشری الشافعی الشہیر بالحافظ العراقی ۱۲

۶ کما سیری فی الباب الثانی فی الشمائل الخامس انشاء الله تعالے ۱۲

۱۲ ۱۲

۱ صح وصحت کہ بفتح اول وبالف بمعنی مرض است کذا فی القاموس

۲ محاجر جمع محجر بمعنی چشمہ ساعد بمعنی چشمہ

۳ فوق بمعنی ۱۲

۴ وامسحہ خواندہ

۵ باشی بر آن ۱۲

۶ بالف لام عوض مضاف الیہ است ای علی انہ

فائدة

روي الطبراني عن صباحة بنت الزبير رضي الله عنهما قالت كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم نعل يقال لها مخصرة قال الحافظ العراقي رحمه الله
الباقي كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصرة ملسنة والمخصرة
هي التي لها خصر او التي قطع خصرها حتى صار مستدقين كما في النهاية
والملسن من النعال كما في الصحاح وغيره الذي فيه طول ولطافة
على هيئة اللسان قال في النهاية للجزري الملسنة هي التي جعل لها
لسان ولسانها دقتها التأنية في مقدمها انتهى وروى ابو الحسن بن
الضحاك عن اسمعيل بن امية قال كانت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخصرة معقبة لها قبالان وروى ابو الشيخ عن ثابت بن يزيد عن التيمي
قال اخبرني من راى نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لها قبالان
معقبتين وروى ابن سعد في الطبقات عن هشام بن عروة قال
رايت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم مخصرة معقبة ملسنة

٥١ تماشري في اباب الثاني في المثال السادس الثماني ١٢ ٥٢ ضاجخه در باب دوم در مثال ثالث خواهي ديد كه آن هم مخصر است وهم ملسنة ١٢ ٥٣ تماشري في الباب الثالث في المثال الثالث ١٢ ٥٤ اي اعلاها قال في القاموس لسن النعل اي خرط صدرها فيه المكسنة من النعال يعني دوش اعلاها وايم

٣٠

كه مخطه يا فيها لطول ولطافة في الهيئة اللسان وكذلك اي لطيفة القدمين ١٢ منه ٥٥ ضاجخه ومرباب دوم در مثال خامس شش ضاجخه خواهي ديد كه آن هم معقبة است ٥٦ نام كتاب ١٢

لها قبالا تنبيه كان خير الخلق في انتعاله يقدم اليمين على شماله وفي
الخلع بالعكس كما روي عن انس ذي الجناب الطاهر من كل دنس

فائدة

افاد الحافظ ابن الجوزي ان من واظب على البداية باليمين في لبس النعال
والخلع باليسار أمن من وجع الطحال وافاد غيره ان سورة الممتحنة اذا كتب
وسقي المطعول ماؤها برء باذن الله تعالى والله سبحانه قادر على كل شيء

يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

الباب الثاني

في صفة المثال عظيم البركات والمنافع للحاكي لنعل افضل مشفع واكرم
شافع وما يدل على هيئته من كلام لبعض ائمة الاسلام اعلم ارشدني الله واياك
سواء السبيل واوردنا مناهل الريحق والسلسبيل كما ان جماعة من ائمة المغازي
المقتدى بهم تعرضوا للمثال الطاهر وحسنه الباهر الزاهر كالامام ابي بكر بن العربي
والحافظ ابي الربيع بن سالم الكلاعي والكاتب الحافظ ابي عبد الله بن الابار

وابي عبد الله بن رشيد الفهري وابي عبد الله محمد بن جابر الوادي وخطيب
الخطباء ابي عبد الله بن مرزوق التلمساني وابن البرّا التونسي والولي
الصالح الشهير بابي اسحق ابراهيم بن الحاج السلمي الاندلسي وعنه اخذ
ابن عساكر المثال وابن ابي الحكم مالك بن المرجّل وابن عبد الملك
المراكشي وابي الخصال وغيرهؤلاء مما يطول في عدّهم المقال

فكذلك من علماء اهل المشرق ايضاً تعرضوا

كالحافظ ابن عساكر وتلميذه البدر الفارقي والحافظ العراقي وابنه
ابي زرعة والسراج البلقيني والشيخ يوسف التتائي المالكي والحافظ
السخاوي والسيوطي وغيرهم لكن المغاربة اكثر اعتناءً به من اهل المشرق
بدليل ان الذين تعرضوا للمثال الطاهر من اهل المغرب اكثر ممن تعرض له من
اهل المشرق وكما علمت انفاً وايضاً هذا ابن عساكر الذي هو المعتمد عند
اهل الشرق في هذه المسالك اذ كل من جاء بعده عيال عليه في ذلك
لم يأخذ الا عن ابن الحاج المغربي والسبب والله اعلم ان اهل المشرق

ويقول انني بحثت ترجمته في بعض رسائله ما يدل على عظم شانه
في الفقه الى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني و
فهم كلامه وتقدم ١٢ منه
نسبة الى بني منير ١٢
نسبة الى تلمسان
بضم اول وكسر ثاني وبي
ثم الدين محمد بن عبد الرحمن
السخاوي المصري ١٢ منه
كان قد والده الدين على راس
المائة الثامنة ١٢ منه
تلميذ الحافظ ابن حجر

كانت النعل النبوية عندهم بعينها موجودة بين اظهرهم عند ابن ابي الحديد
ثم بالمدرسة الاشرفية بالشام كما ستقف عليه في سند المثال السابع
باذن الملك العلام والمغاربة لم يمكنهم الا المثال ومن ارتحل منهم
للمشرق ورأى النعل النبوية كابن رشيد مثل عليها وهذا بحسب
الغالب والا فاهل المشرق ايضا مثل جماعة منهم وجماعة اخرى
منهم يتبركون بمشاهدة النعل النبوية باصلها عند بني ابي الحديد
اذ كانت عندهم ثم بالمدرسة الاشرفية عند ما جعلت فيها وقد بلغني
عن بعض الاغمار الذي هو كمثل الحمار انه انكر تصوير الامثلة الشريفة
وتمثال النعال المنيفة قائلا بان تعظيم التصوير ما ثبت بالسنة
والاستدراك بتقبيله وتلثيمه ما ورد في الملة القيمة وان كان
من غير ذات الروح فلا يترتب عليه شيء من الفتوح فان كان له اثر
في خير او اثر ولو كان بالسند الضعيف فهاتوا برهانكم والا فتوبوا
عن كل ما يخالف للدين الحنيف فقلت لمن بلغني عنه ذلك

قُل له أنت لم تتكلم على وجه السؤال في الامور التي تجهلها اذ ليس تعظيمنا
وتلثيمنا للمثال المكرم الا لاجل انه هو وسيلة للقدم التي خص صاحبها
باكمل الاوصاف واتمها وما حب النعال اهاج شوقي ولكن
حب من لبس النعالا ويرحم الله تعالى الشيخ العلامة الصالح الناصح
الشهير بابي حفص عمر الفاكهاني الاسكندراني المالكي اذ قال حين ابصر
المثال الذي جر على المجرة ذيلا متمثلا بقول مجنون ليلا

ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها	تريد أم الدنيا وما في زواياها
لقال تراب من غبار نعالها	أحب إلى نفسي وأشفى لبلواها

ولقد صدق رحمه الله تعالى فيما به تمثل في هذا المجد المؤثل على ان
كبراء السلف من الائمة الذين فضائلهم بينة ودقائق العلوم عندهم
هينة وكل منهم علامة اوحد وفهامة امجد كابن عساكر وابن
الحاجب وابن المرحل والعراقي وسراج بلقيني والسخاوي المحقق
والسيوطي الحافظ وغيرهم من ائمة المشارق والمغارب ممن يعجز عن وصفهم

سلام
اسم مبتدا است زيرا كه
اسم كيس است و
مثل اسم كان ١٢ منه
اى متوطن اسكندريه
كه از بلاد مغرب است
١٢ اين صفت فرنها
است يعنى آنچنان
كه كشيده است
جثه رفيعه و بلندى خود ١٢
يعنى المثال
اهل مشرق جون ابن
عساكر والسيد الفارقى
وحافظ عراقى وسراج
بلقينى وشيخ
الكل وحافظ سخاوى و
حافظ جلال الدين سيوطى
الائمة المهتدين ١٢ منه
يعنى ائمه اهل مغرب
جون ابن الحاجب وابن
وابن الآبار وابن البرة
ابن مسدى الكلاعى وابن
وادى وابن الحجر المالكى
وابن عبد الملك
وغيرهم من العلماء الراسخين ١٢

اللافظ الذين هم قدوتي ولنا بهم اسوة قد سبقوا مني في هذا الامر وتحرزوا
السعادة بتمثل نعالِ خير البشر وقد اختار له من المتاخرين الشيخ
القسطلاني في المواهب اللدنية غير انه لم يسط المثال لصعوبة تحريره
الذي يليق بالحال حسبما صرح بذلك فراجع كلامه يظهر به ما هنالك
وانما العبد حاكٍ عن هؤلاء السادة ومن ذا الذي يزيف قولهم او يدعي
فساده وهذا القسطلاني الذي ليس لاحد ان يتعقبه او يرده قد حكى
عن جماعة منهم واستفاد عنهم فراجع ايها المعترض كلامه والبس
من لا نصاف او في لامه وتقدم في ميدان الوغى تركض عنك الملامة
والا فتاخر للساقة او اقعد في بيتك منشدا ولا مثالك مرشد اخلق الله
للحروب رجالا ورجالا لقصعة وثريد استغفر الله
واعوذ بالله من كل شيطان مريد

ولنشرع في ما اردته

سائلا من الله تعالى العون على ما قصدته والقبول لكل ما اوردته

منشد الم من انكر ما يتعدد من الامثلة ويتنوع ٭ اعد ذكر
نعمان لنا ان ذكره ٭ هو الطيب ما كررته يتضوع ٭ فنقول
مستمدا من واهب العقول ٭ ان ذاكرهم هنا مثالين عليهما المعول ثم اعزهم
بخمسة لا تقوى قوة الثاني ولا الاول فان قيل هل المنافع الاتية
والخواص المروية مقصورة على الاولين او عامة قلت قد شاهدنا كلا
من السبعة منافع واخبرنا بها الثقات ٭ وما ذلك الا ببركة صاحب النعل ٣٦
صلى الله عليه وسلم لانه المقصود بالذات ٭ على اننا لا ننكر الباقيات بل نقول
ان كل ما كان اكثر محاكاة للنعل الكريمة فله المزية العظيمة ٭ وعلى الجملة
فقد اتينا بما ثبت لدينا ٭ ووصل علمه الينا ٭ اذ لم نخترع شيئا من تلقاء
انفسنا ٭ وانما اقتدينا بغيرنا من ائمة الدين ٭ والله تعالى مطلع في جميع
ذلك على حقيقتنا وعلى نيتنا عالم بسرنا وعلانيتنا وليس قصدنا
الحقيقي سوى التبرك باثاره صلى الله عليه وسلم ٭ وجمع ما تفرق في هذا
الباب من غير نظم لم نر احدا جمعه كما جمعناه ٭ واودع فيه مثل ما

اودعنا ۔ فلله الحمد والمنة على الاعانة على ذلك ۔ مع ان البضاعة مزجاة ۔ الى الغاية ۔ قد ايتنا من ذلك بعد بذل المجهود بما فيه كفاية ۔ وان كان في هذا المنى للائمة عدة تصانيف حافله ۔ وغير واحدة من تواليف رائقة ۔ لكنك لا تجد كلا في رسالة واحدة مثل ما جمعنا في هذه المصنفة الكافلة ۔ فها انا اشرع في الامثلة ۔ مبتديا بالتعوذ والبسملة ۔

امّا المثال الاوّل

فهو معتمد ابن العربي وابن عساكر وابن مرزوق والفارقي والملقيني والسيوطي والسخاوي والتتائي وابن فهد وابن البرّ وغير واحد من الشيوخ

قال ابن فهد

حدثني به الشيخ ابو الفضل ابن البرّ التونسي عن شيخه ابن الحية عن الفقيه ابي زيد عبد الرحمن بن العربي عن والده الحافظ الشهير القاضي ابي بكر ابن العربي الاشبيلي الاندلسي المعافري دفين فاس المحروسة والشيخ عياض وغيره من الاعلام قالوا حدثنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو القاسم حلي بن عبد السلام

---

۱۲ قمرن
۱۲ نهاية
۱۲ يعني جهد وكوشش
۱۲ اگرچه
۱۲ اي مقصود
۱۲ اي كافله
۱۲ اي هذا الكتاب
۱۲ پس آگاه باش
۱۲ اي كبارا

بن الحسن الرميلي لفظا قال حدثنا الشيخ ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن
اسحق البخاري الحافظ بمصر لفظ قال قال لي محمد بن الحسين الفارسي حذوت
هذه النعل على مقدار نعل كانت عند جعفر بن محمد بن حمدان التميمي وذكر انها حذيت
على مثال نعل كانت لابي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بمكة قال حدثنا
ابو محمد ابراهيم بن سهل الشيبي قال حدثنا ابو يحيى بن ابي صيرة قال حدثنا ابن ابي
اويس اسمعيل بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك
بن ابي عامر الاصبحي قال كانت نعل النبي صلى الله عليه وسلم التي حذيت هذه النعل
على مثالها عند اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي
قال اسمعيل بن ابي اويس فامر لي حذاء فحذاها على مثال نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولها قبالان في موضع الشراكين

قال اسمعيل ابن ابي اويس

وانما صارت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اسمعيل بن ابراهيم فيما
بلغنا ممن تنتوبه من اجل انها كانت عند عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

سنہ ۱۲

بعضے ابو زکریا عبد الرحیم
جنین شخصی است کہ در
وقت خود در مصر حافظ
حدیث بود ۱۲ منہ

۵۲ ابن مالک عبد امام مالک
صاحب المذہب است
چہ پدر امام مالک انس است
و پدر انس ابن مالک ۱۲ منہ

۵۳ ابن ابو عامر کہ پدر
جد امام مالک است ۱۲ منہ

۵۴ وجہ تسمیہ غزوان بن جابر
بن عامر بن ناشرہ وجہ
کہ جارث نام مرد اشت
شصت سال در اصبح بود و از
اینجا ابن ابی اویس و امام
مالک و ابن ابی حازم و
ابن ابی ذئب و ضحاک بن
عثمان از اسد فی اعلم
اسمعیل عمر و از
۱۲ منہ

۵۵ ۱۲ منہ
عاید علی اثنان الشراکین
و نقبہ ذو الشراکین
کذا اصح بہ فی
روضۃ الاصحاب
۱۲ منہ

ثم صارت من قبل عايشة الى أختها أم كلثوم بنت ابي بكر الصديق رضي الله
عنهم وكانت أم كلثوم اولا تحت طلحة بن عبيد الله فلما قتل يوم الجمل
تزوجها بعده عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي وهو جد اسمعيل
الذي كانت عنده النعل فمن اجل هذا صارت وبلغت اليه نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتهى كلام ابن فهد المكي كذا رأيته مكتوبا بخطه ونقلت عنه

حدث الحافظ ابن عساكر

في تاليفه بما يتصل بهذا السند عن الامام الصالح ابي اسحق ابراهيم
بن الحاج المري الاندلسي رحمه الله تعالى بما نصه وحدثنا ابراهيم بن محمد
ابراهيم المري من لفظه بحرم الله رحمه الله قال حدثني ابو القاسم بن محمد قراءة مني
عليه غير مرة وحذوت هذا المثال على مثال حذاه لي بيده على مقدار نعل
كانت عنده ونا ولبنيها قال اخبرنا ابو جعفر احمد بن علي الاوسي قراءة مني
عليه غير مرة وحذوت هذا المثال على مثال نعل كانت عنده ونا ولبنيها
فنقلت منها قال انبأنا ابو القاسم خلف بن بشكوال قراءة عليه وحذوت

٣٩

هذا المثال على مثال نعل كانت عنده ومنها نقلت هذا وناولنيها قال أنبأنا
الامام ابن العربي وحذوته على مقدار نعل كانت عنده قال حدثنا الحافظ
ابو القاسم علي بن عبد السلام بن الحسين الرميلي لفظا وحذوت على مقدار
نعل كانت عنده قال نبأنا الشيخ ابو زكريا عبد الرحيم بن احمد بن نصر بن
اسحق البخاري الحافظ بمصر وحذوت على مثاله قال قال لي محمد بن الحسين
الفارسي حذوت هذه النعل على مقدار نعل كانت عند محمد بن جعفر
التميمي وذكر انه حذا على نعل كانت لابي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن
عبيد الله بمكة شرفها الله تعالى قال نبأنا ابو محمد ابراهيم بن سهل قال
حدثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة قال نبأنا ابن ابي اويس اسمعيل بن عبد الله
عن ابيه ابي اويس عبد الله بن عبد الله بن ابي اويس بن مالك بن ابي عامر
الاصبحي قال كانت نعل النبي صلى الله عليه وسلم التي حذيت هذه النعل عليها
عند اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي
قال اسمعيل بن ابي اويس فامر ابي ابو اويس حذاء فحذا على مثال

بس امر كرد پدر من ابو اويس كفش دوزرا ١٢

نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها قبالان في موضع النقطتين ثم
حكى ابن عساكر ما قدمناه من قول اسمعيل وانما صارت نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى اسمعيل بن ابراهيم الى اخره
ايضا قال الحافظ ابن عساكر
عن ابي اسحق ابراهيم بن الحاج الاندلسي السابق فقال حدثنا الشيخ
ابو اسحق بن محمد بن ابرهيم السلمي من لفظه رحمه الله تعالى ونقلت
من اصله او من فرع عورض باصله بخطه ومثاله قال اخبرني ابو عبد الله
محمد بن عبد الله السبتي وغيره بقراءتي عليه عن ابي عبد الله محمد بن
عبد الرحمن النجيبي ونقلته من فرع ومثال نقل من فرع النجيبي ومثاله
قال اخرج الينا الحافظ ابو طاهر احمد ابن محمد بن احمد مثالا بالاسكندرية
قال اخرج الي الشيخ الامين ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الاكفاني بدمشق
مثالا وقال اخرج الي ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكناني مثالا قال اخرج الي
ابو طالب عبد الله بن الحسن بن احمد العنبري مثالا وذكرت ابا بكر محمد بن علي بن

على المنقري اخرج اليه تمثالا وذكر ان اباعثمان سعيد بن الحسن التستري
اخرج اليه تمثالا فذكر انه تمثال نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان
محمد بن احمد الفزاري اخرج اليه ذلك باصبهان وحدث به قال محمد بن
علي المنقري قال حدثنا سعيد بن الحسن التستري بتستر قال حدثنا محمد بن
احمد الفزاري قال قال ابو اسحق ابراهيم بن الحسين قال ابو عبد الله
اسمعيل بن ابي اويس ابن اخت مالك بن انس الامام كانت نعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي حذيت هذا النعل على مثالها عند
اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي قال اسمعيل
فاخرج ابو اويس الحذاء هذا على مثال هذه النعل بحضرتي على مثال نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلها سواء ولها قبالان انتهى كلام الحافظ ابن عساكر

قال ابن البر

حدثني شيخي ابن الحبه عن الفقيه ابي زيد عبد الرحمن بن العزفي عن والده الحافظ
الشهير القاضي ابي بكر ابن العربي الاشبيلي الاندلسي المعافري دفين فاس المحروسه

قال ابن العربي انبانا ابو القسم علي بن عبد السلام بالمسجد الاقصى انبانا
ابو زكريا البخاري عن محمد بن الحسين الفارسي عن محمد بن جعفر التميمي
عن ابي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله ابنا ابو محمد ابراهيم بن سهل البيتي
حدثنا ابو يحيى بن ابي ميسرة عن ابن ابي اويس اسمعيل بن عبد الله
عن ابيه عن مالك بن انس عن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عبد الله ابن ابي ربيعة المخزومي بمقدار نعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصفتها صارت اليه من قبل جده عبد الرحمن بن
عبد الله وصارت الى عبد الرحمن بن عبد الله من قبل ام كلثوم لخت
عايشة رضي الله عنهما كان تزوجها بعد طلحة

ايضا قال ابن البر

بسنده السابق الى ابن العربي قال ابن العربي وقد اخبرنا القاضي
ابو المطهر قال انبانا ابو نعيم الحافظ انبانا ابن ابي جلدة انبانا الحرث
بن ابي اسامة ثنا سهل ثنا ابن عون قالت اتيت حذاء بالمدينة

ع ١ اى الى اسمعيل بن ابراهيم ١٢
ع ٢ ابن ابي ربيعة ١٢
ع ٣ ابن ابي ربيعة ١٢
ع ٤ اى بلغت ١٢
ع ٥ ام كلثوم ١٢
ع ٦ من العشرة المبشرة ١٢
ع ٧ نعلين سازرا ١٢

فقلت احذ نعلي فقال ان شئت حذوتها هكذا وان شئت حذوتها
كما رايت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين رايت نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رايتها في بيت فاطمة بنت عبد الله بن العباس قال
فقلت احذها كما رايت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحذاها لها قبالان

فلاجل اعتماد هؤلاء الائمة البررة

قدمنا هذا المثال على غيره ولم يحذوه بطول ولا عرض لاعتمادهم على
المشاهدة والمناولة لان كلواحد منهم ناول المثال لحذاء فحذا عليه فلذلك
لم يقع فيه تغيير عند الثقات بل بلغ من امين الى امين
ووصل من عدل الى عدل واصل الجميع ماخوذ من نعل النبي
صلى الله عليه وسلم كما سبق فان قلت كيف يكون الاعتبار
لهذا المثال على اقوال هؤلاء الكبار وما انتم ذكرتم عنهم في السند
ليس الاحذو النعل على النعل لا التمثل على الاوراق ليكون هذا المثال
المنقوش مسندا اليهم ومعتبرا لاجل الاعتماد عليهم قلت

فائدة
وهذا النعل غير النعل الذي كانت عند عائشة رضي الله عنها ثم انتقلت الى اختها ام كلثوم على ما مر

٤٤

اذا حذيت النعل على النعل ثم جعل المثال في الورق على هيئتها

يكون قائما مقامها على ان الغرض محاكاة النعل ولا فرق في ذلك

بين حذوها من الجلد وبين حذوها من الورق كما هو ظاهر

ولهذا سلك ابن عساكر على هذا المسلك الذي هو عن طريق

الوثوق والاعتبار غير منفل

حيث انه في تاليفه لما سرد اسانيد

ابن العربي وغيره مثل بعدها المثال

فدل طريقه هذا على صدق ما

نحن فيه من المقال وصار كل ما

نقلناه عن هؤلاء الائمة الكبار

راجعا الى هذا المثال

وهذه صورته وصفة ما بين صفوته

هذه صفة المثال الاول

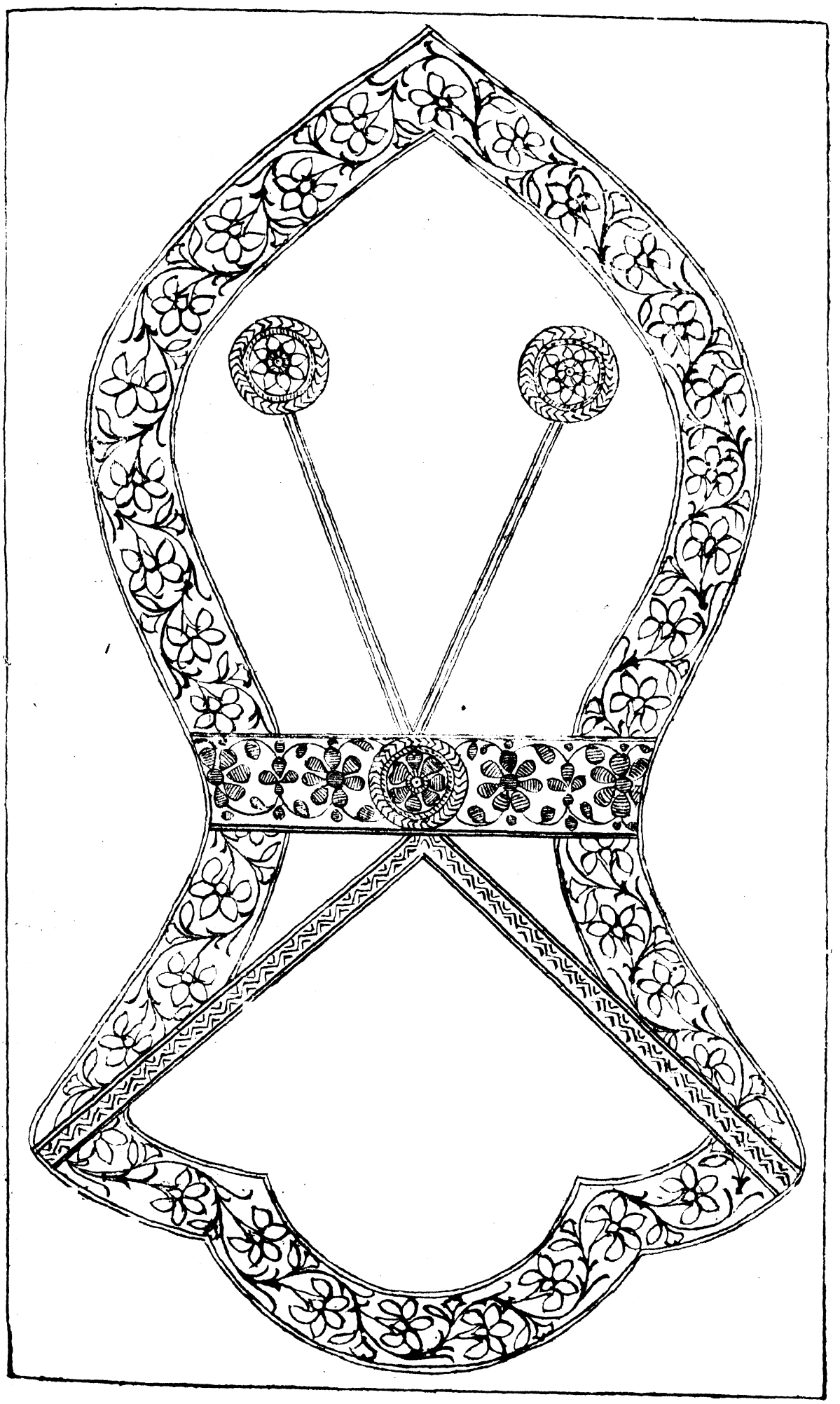

وعلى التوكل والتعول

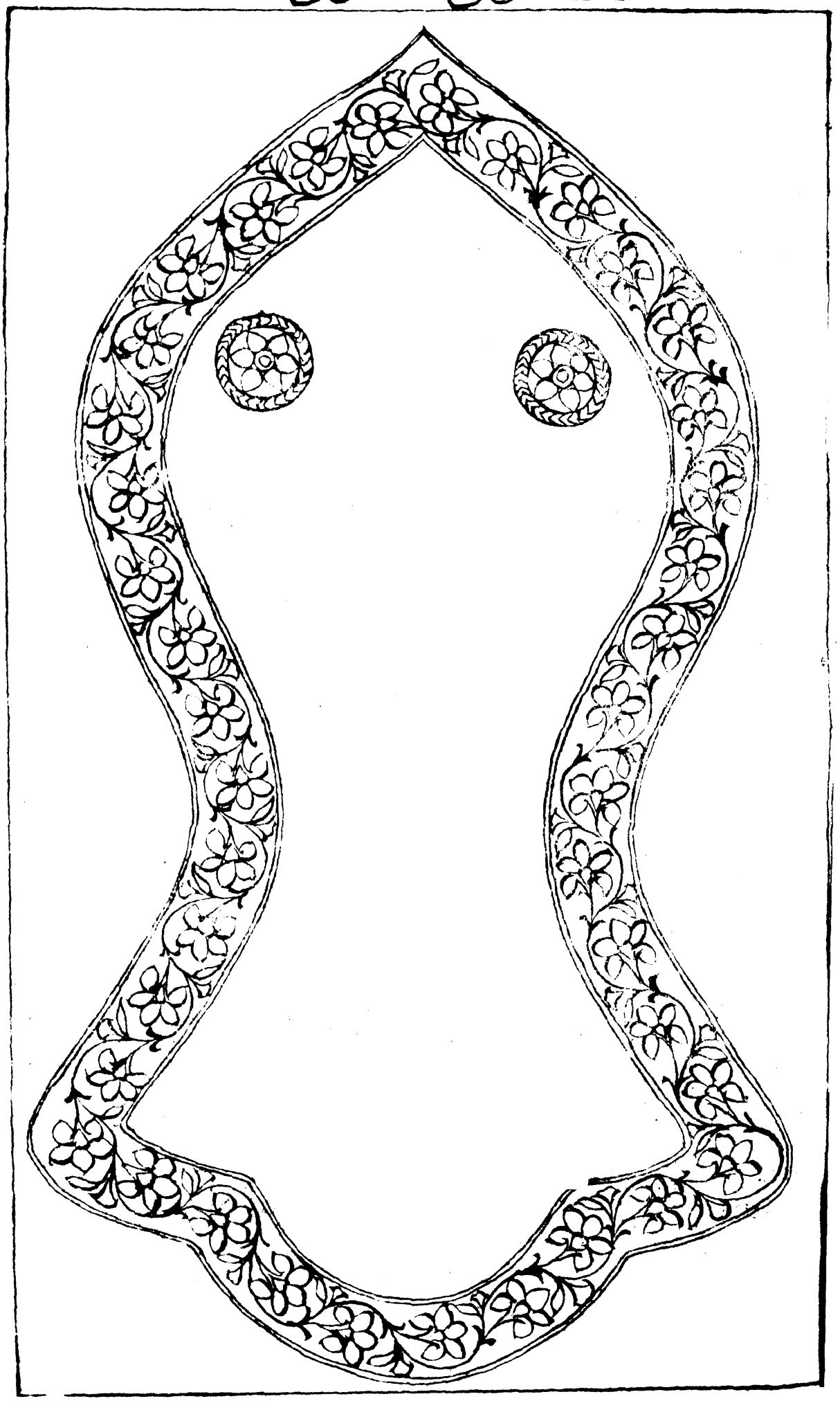

وَأَمَّا الْمِثَالُ الثَّانِي

فهو معتمد حافظ الاسلام خادم سنة النبي عليه افضل الصلوة
والسلام ذي المعارف الكاملة والاحوال المجددة المأة الثامنة
في احد الاقوال الشيخ الامام زين الملة والدين عبد الرحيم الاثري الشافعي
الشهير بالعراقي صاحب التاليف العديدة والمناهج السديدة رحمه الله
ورضي عنه وارضاه وقد اتصل سندنا به من طرق كثيرة وقد مثله في الالفية
التي يتبين فيها السيرة النبوية منتظمة ووصف فيها بعض الاحوال المحمدية معظمة
ومن جملة ما ذكر فيها وصف النعل الطاهر ذات المحاسن الباهرة
وتحديدها بالطول والعرض وتشريفها بسيد اهل السموت
والارض وقد وافق بما ذكره رحمه الله من ذلك الشيخ الامام
الحافظ العلقمي في حاشيته على الجامع الصغير في احاديث البشير
النذير بل روي عن بعض الحفاظ انه قال لم اقف على هذا
التحديد الا للحافظ العراقي وكفى به حجة لمن اقتفى نهجه

وَهُوَ الْإِمَامُ الَّذِي اعْتَرَفَ بِفَضْلِهِ الْأَنَامُ وَأَنَا حَرَّرْتُ
هٰذِهِ الصُّورَةَ الْمَوْجُودَةَ مِنْ نُسْخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مَقْرُوءَةٍ
مَوْثُوقٍ بِهَا مِنَ الْأَلْفِيَّةِ الْمَوْصُوفَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ

وَهٰذِهِ تِمْثَالُ تِلْكَ النَّعْلِ

وَتَمَامُ الْأَبْيَاتِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِهٰذَا الْمَقَامِ هٰكَذَا

وَنَعْلُهُ الْكَرِيمَةُ الْمَصُونَهْ ... طُوبٰى لِمَنْ مَسَّ بِهَا جَبِينَهْ
لَهَا قِبَالَانِ بَسِيرٌ وَهُمَا ... سِبْتِيَّتَانِ سَبَتُوا شَعْرَهُمَا
وَطُولُهَا شِبْرٌ وَإِصْبَعَانِ ... وَعَرْضُهَا مِمَّا يَلِي الْكَعْبَانِ
سَبْعُ أَصَابِيعَ وَبَطْنُ الْقَدَمِ ... خَمْسٌ وَفَوْقَ ذَا فَسْتٌ فَاعْلَمِ
وَرَأْسُهَا مُحَدَّدٌ وَعَرْضُهَا ... بَيْنَ الْقِبَالَيْنِ إِصْبَعٌ أَضْبِطُهَا

وَهٰذِهِ تِمْثَالُ تِلْكَ النَّعْلِ

وَدَوْرُهَا أَكْرَمُهَا مِنْ نَعْلِ

هذه صفة المثال الثاني الحاكي لنعال من أوتي السبع المثاني

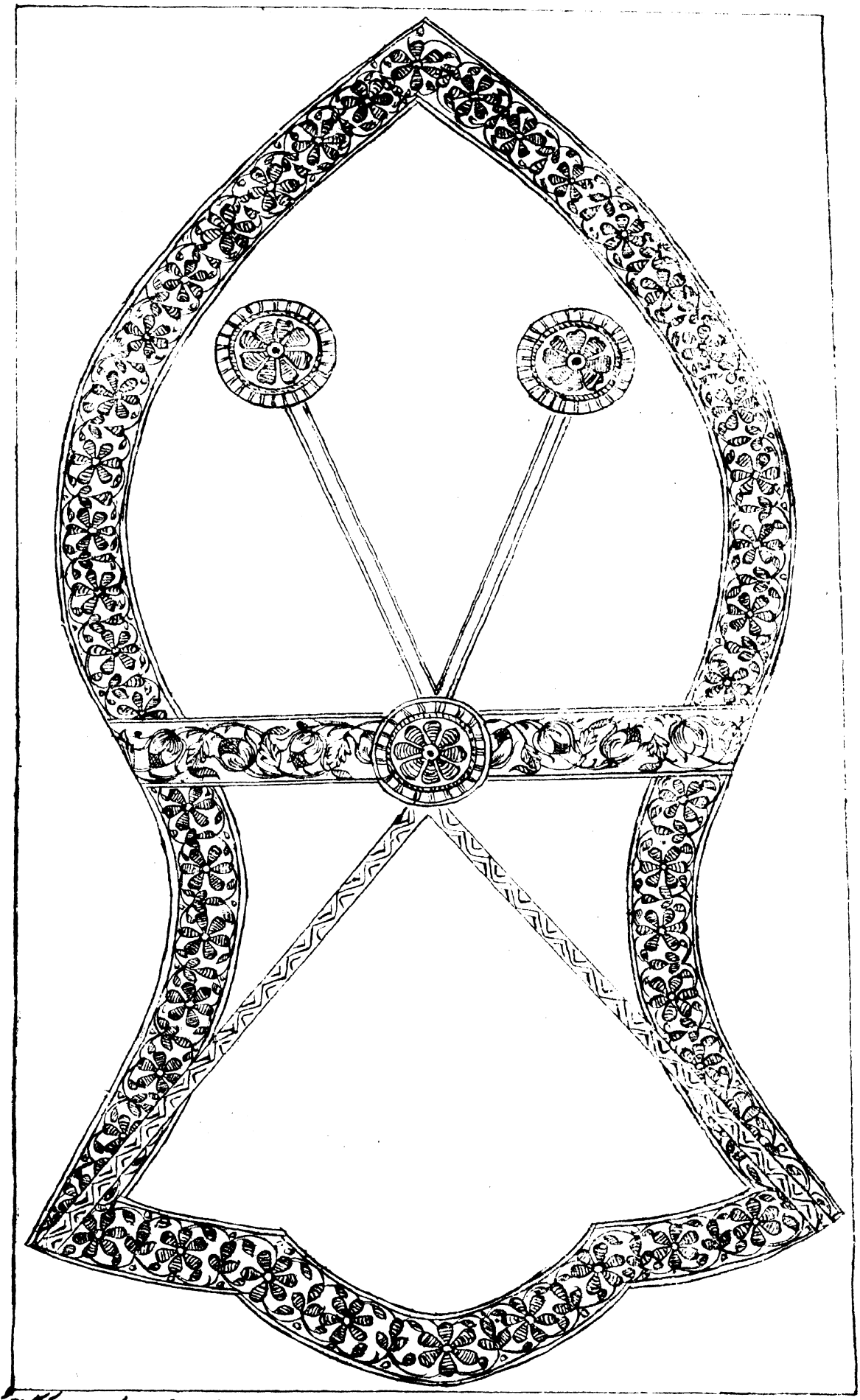

فهذان المثالان هما المعتمدان كما سبق وفي الاقتصار عليهما كفاية ومقنع ولكن كما مر آنفا

خمس علیهما فی التعظیم مقبل ومربع فاتیت بها علی وجه الاحتیاط وتحرز الترک ومزید الاستنباط فقط والسلام

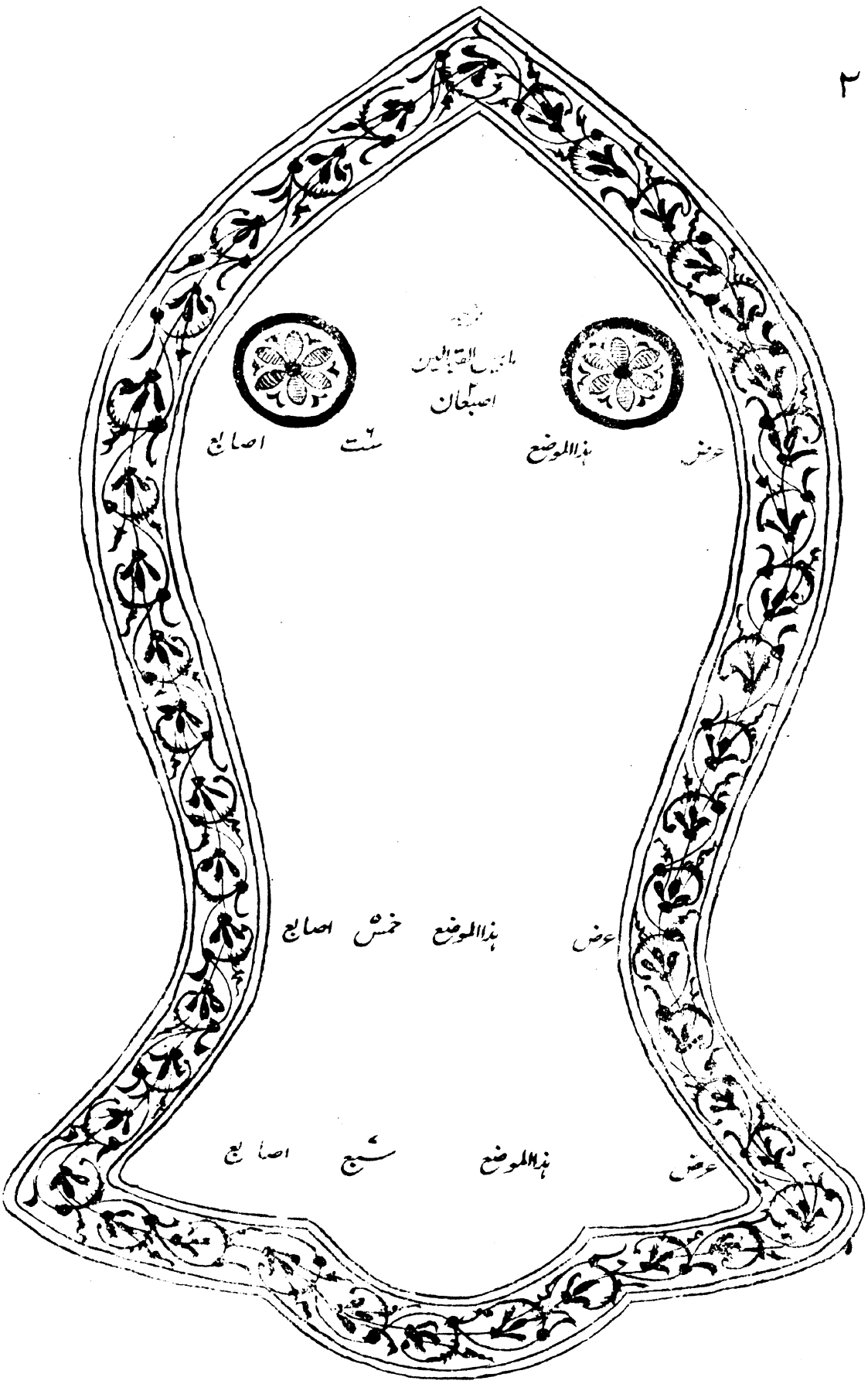

٥١

الله علیه وسلم وشرف وانعم وبارك واكرم

أما الأمثلة الخمسة

فالمثال الأول منها هذا الذي نقلته من خط بعض العلماء المتقدمين من علماء المغرب المعتمدين وكتب في وسطه ما صورته

هذه صفة نعل نبينا محمد ﷺ

وكتب بآخره أنشدني الفقيه أبو عبد الله بن سلامة قال أنشدني الكلاعي

يا ناظرا تمثال نعل نبيه ... قبل مثال النعل لا متكبرا

واعكف عليه فطال ما عكفت به ... قدم النبي مروحا ومبكرا

إلى آخر الأبيات

لكن الخمسة

المنقوش على هذا الورق ١٢

ومحى لفظ ابو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي ١٢ منه

اى بان مثال ومراد نعل نبينا ﷺ مثل آخر واصل آن نقل ١٢

اى الزم ١٢

اى عشيا وبكرة ١٢

والكلاعي المذكور

هو حافظ الاندلس ومحدثها وبليغها المؤلف الكبير الشهير
ابو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي صاحب كتاب
الاكتفا في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفا
في اربعة كبار ليس وهو من احسن المصنفات
المعتمدة في السير وعليه اعتماد علماء المغرب
وهذا الامام الاعلم اشهر من نار على علم
وقد عرف به تلميذه
الحافظ ابو عبد الله ابن الابار القضاعي الكاتب
رحمه الله ورضي عنه وارضاه
وينبغي ان يعلم ان هذه النعل هو الملقبة في الالسنة
بالملسنة فهذه صورته حسبما صح عن هذه العلامة روايته

٤ على وزن الرغيف ١٢
٥ اربع مجلدات ١٢
٦ بضمتين وفتح الصاد ١٢
٧ اى تلميذ الكلاعي ١٢
٨ منسوب الى بني قضاعة والقضاع ٥٣ ابو حي باليمن سمي عمرو بن مالك بن حمير سمي لقبه لانقطاعه عن اللان القضاع بالضم يقال للفهد ١٢ ق منه
٩ على رواية المثال ١٢

برگوه بلند ١٢

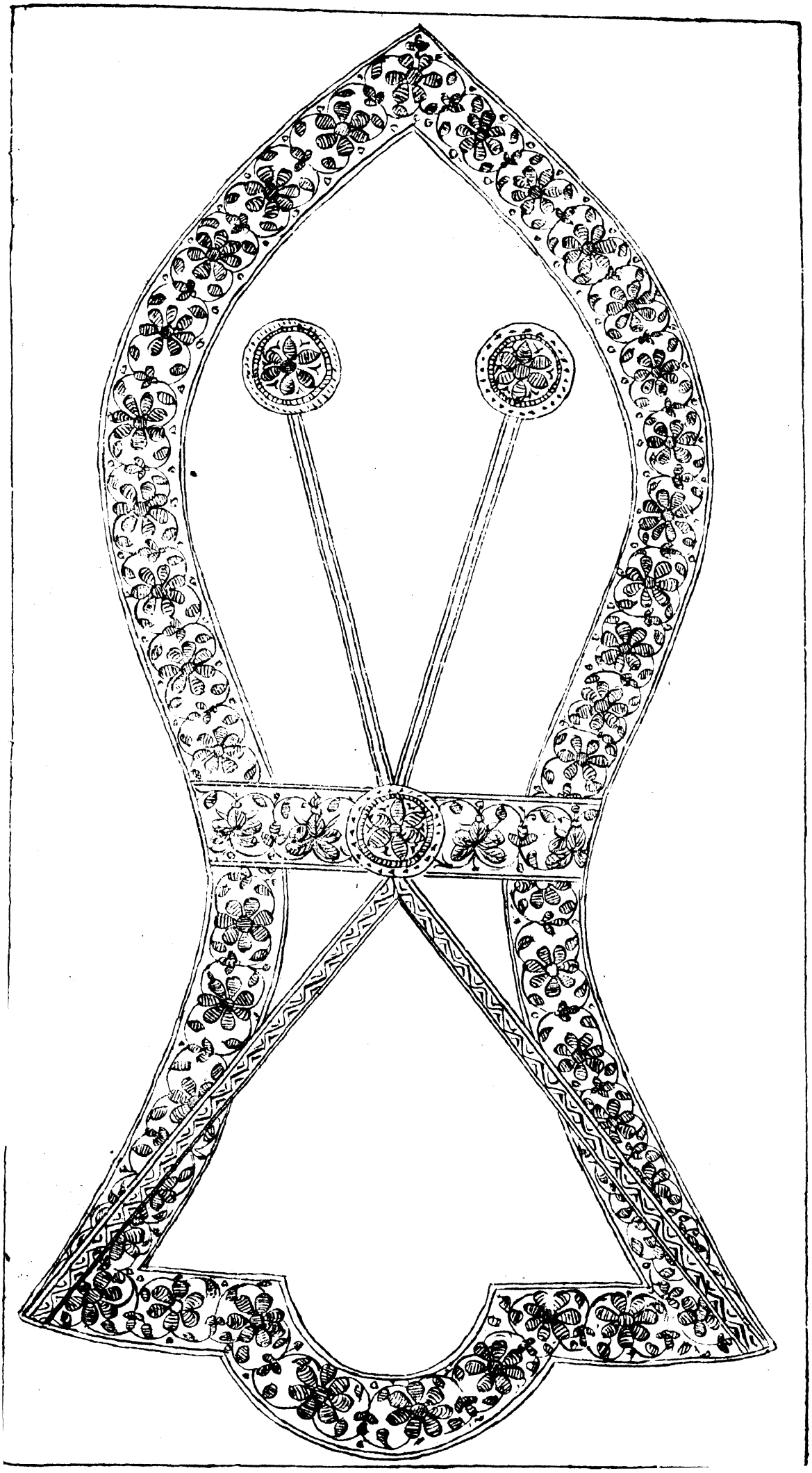

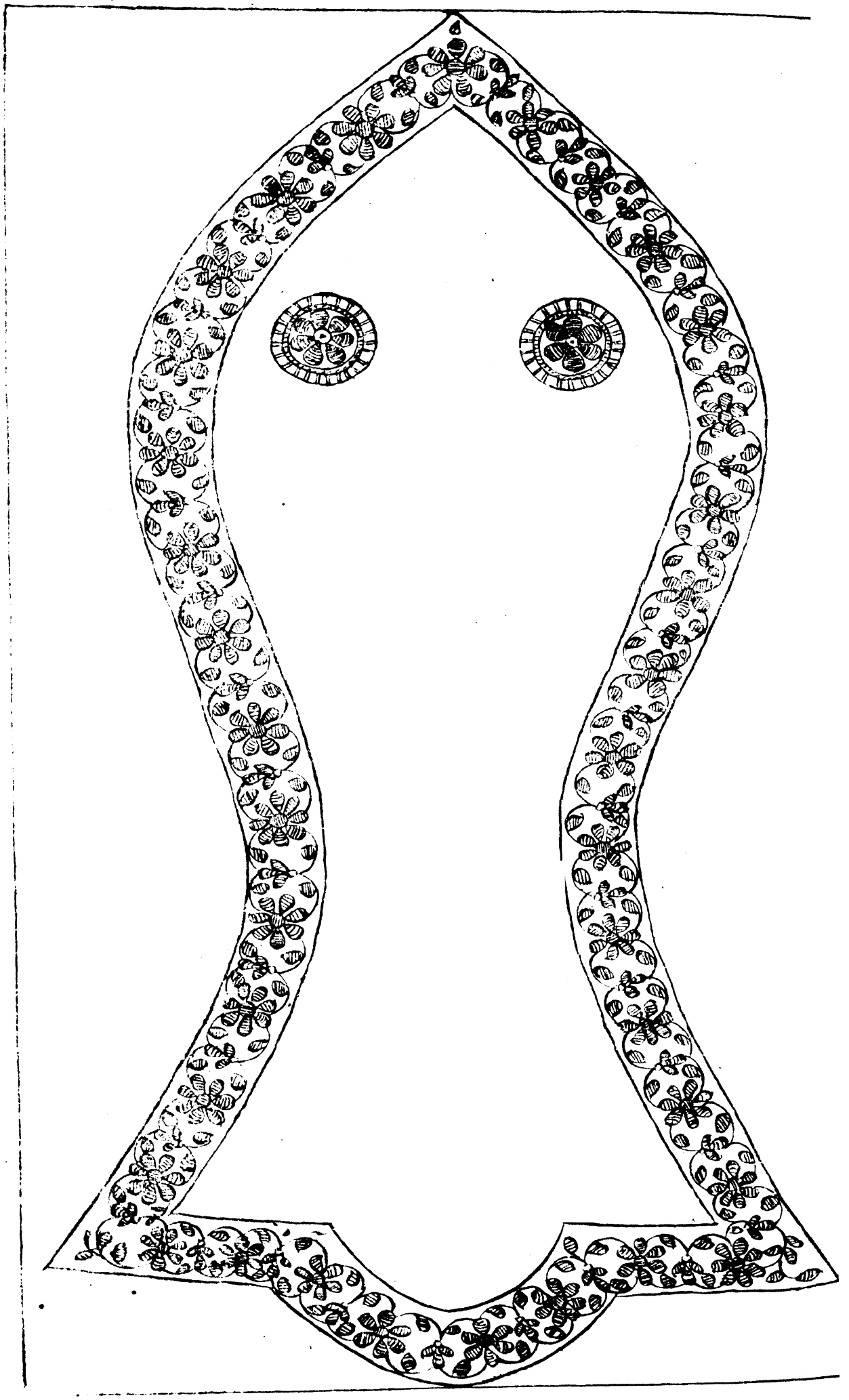

وَالْمِثَالُ الثَّانِي مِنْهَا

قَالَ سَيِّدُنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ الْمَقَّرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

هٰذَا الَّذِي نَقَلْتُهُ بِالْمَغْرِبِ

عَنْ بَعْضِ الْأَخْيَارْ وَرَأَيْتُهُ فِيهِ مُتَدَاوِلًا

بَيْنَ الْعُلَمَاءِ الْكِبَارْ مُتَلَقًّى بِالْقَبُولِ

لِنِسْبَتِهِ إِلَى نَعْلِ الرَّسُولْ

عَلَى صَاحِبِهَا أُلُوفُ الصَّلَاةِ وَصُنُوفُ التَّحِيَّاتِ

مِنْ بَارِئِ الْعُقُولْ

---

١ اى من الجنة الناعمة

٢ ١٢ المغربي

٣ ٥ نسخ المقال

٤ ٥ نسخ المقال

٥ ٥ نسخ المقال

٦ ٥ نسخ المقال

٧ ٥ نسخ المقال

٨ ٥ نسخ المقال

٩ ٥ نسخ المقال

١٠ ٥ نسخ المقال

١١ ٥ نسخ المقال

١٢ ٥ نسخ المقال

مُشَاهَدَ الْمَنَافِعُ

مُجَرَّبًا لِإِجَابَةِ الدُّعَاءِ كَمَا هُوَ تَأْثِيرُهُ فِي الْوَاقِعِ

مُعَظَّمًا عِنْدَ أَهْلِ تِلْكَ الدِّيَارِ

بَلَّغَهُمُ اللّٰهُ تَعَالَى الْمَأْمُولَ وَالْاِخْتِيَارَ

فَأَرَدْتُ أَنْ لَا أُخْلِيَ هٰذَا الْكِتَابَ مِنْهُ

وَإِنْ لَمْ أَعْرِفِ الْأَصْلَ الْمَنْقُولَ عَنْهُ وَلَا يَحْتَجِبُ أَنْ هٰذَا

النَّعْلُ الْمُعَقِّبَرَةُ

هِيَ الْمَدْعُوَّةُ بِالْمُعَقِّبَةِ وَهٰذَا مِثَالُهَا الْهَادِي

عَلَى مَا نَقَلْتُهُ بِاعْتِقَادِي

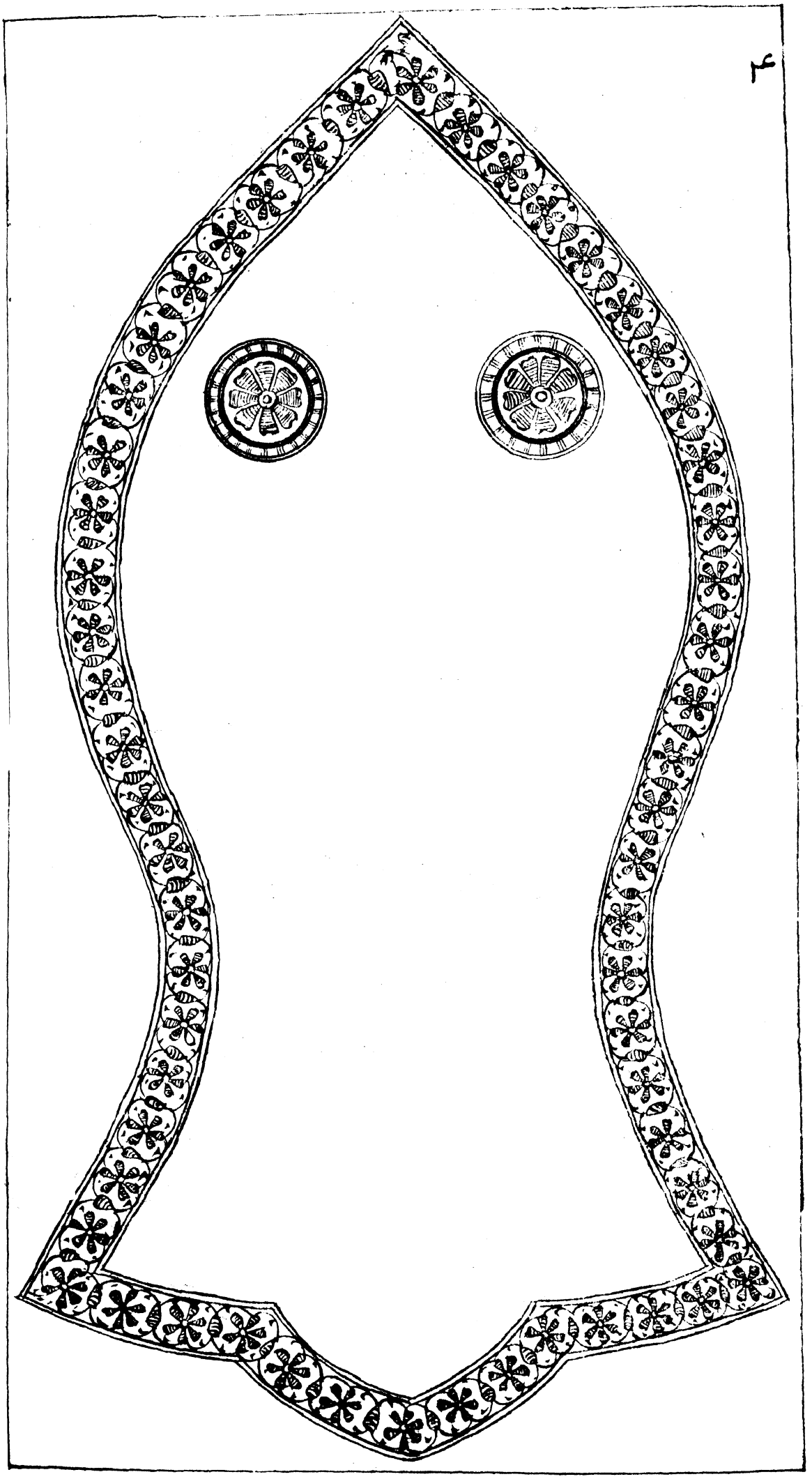

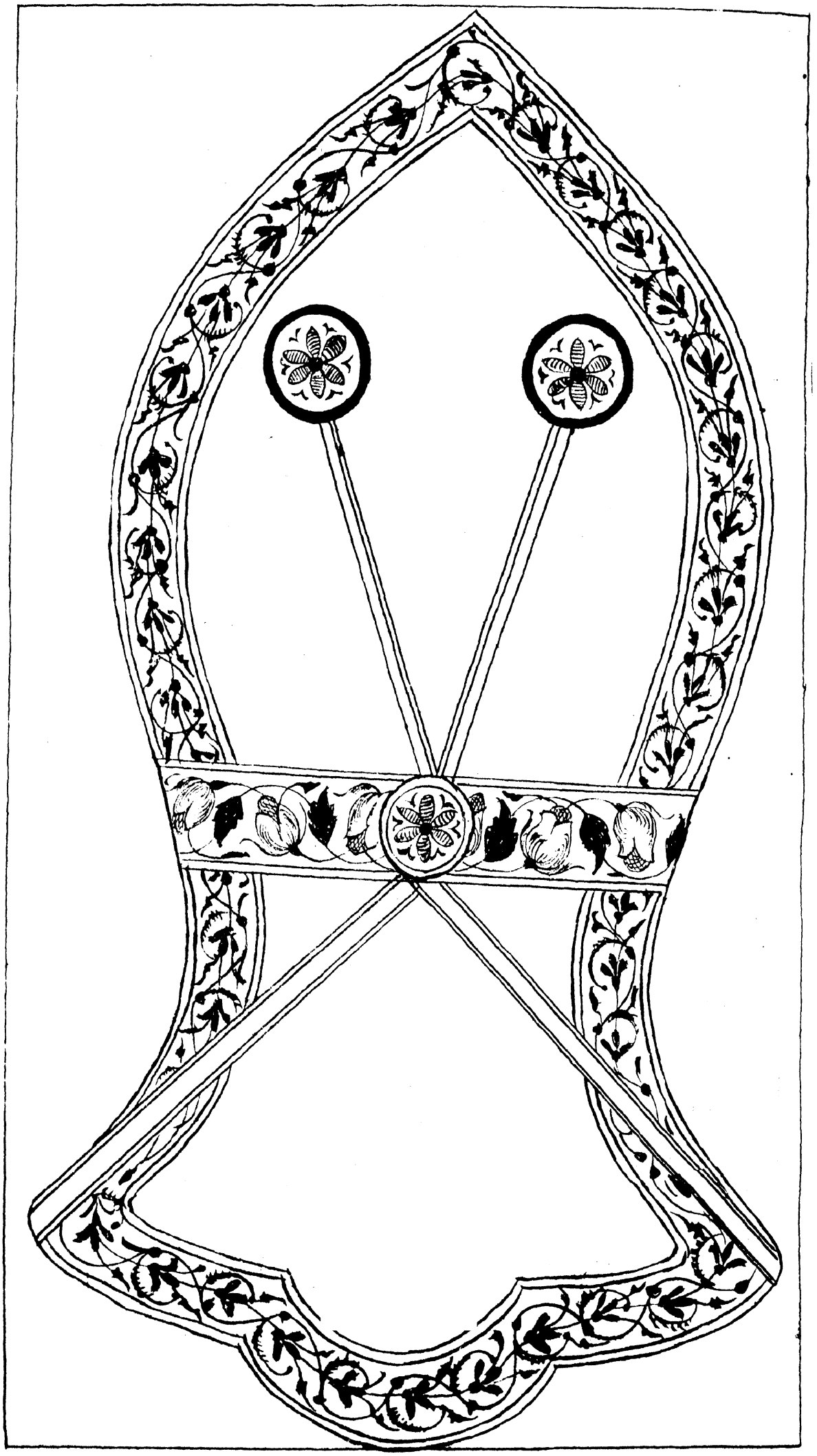

وَالْمِثَالُ الثَّالِثُ مِنْهَا

قَالَ سَيِّدُنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَقَّرِيُّ مُؤَلِّفُ فَتْحِ الْمُتَعَالِ ـ

هٰذَا الَّذِي

نَقَلْتُهُ بِالْغَرْبِ مِنْ خَزَائِنِ مُلُوكِهِ مِنْ آلِ مَوْلَانَا

الْأَشْرَفِ بَعْدَمَا اطَّلَعْتُ عَلَى صِحَّةِ اسْتِنَادِهِ فَوْقَ مَا يُذْكَرُ الْوَصْفُ

وَهُوَ مِنْ ذَخَائِرِهِمُ النَّفِيسَةِ الْعَالِيَةِ

أَيَّدَهُمُ اللّٰهُ تَعَالَى عَلَى الْكُفَّارِ

وَحَمَى بِهِمُ الدِّيَارَ

وَأَعَانَهُمْ عَلَى مَا فِيهِ صَلَاحُ الدُّنْيَا وَالدِّينِ

وَسَلَكَ بِهِمْ

سَبِيلَ الْأَوْلِيَاءِ

وَالْمُتَّقِينَ آمِينَ

لہ
لہ
من الخزینہ
الباقیہ ۱۲
لہ ف
مع ضمیر
النصال ۱۲
لہ
اسم الملک
الاشرف بن
الملک العادل
۶۰۰
۱۲ منہ
لہ ای
ذخائر ملوک
الغرب ۱۲
لہ
ذخائر
ملوک
الغرب
۱۲

وَقَدْ شَاهَدْتُ

بَرَكَتَهُ فِي سَفَرِنَا فِي الْبَحْرِ عِنْدَمَا كَادَتْ تَغْرَقُنَا أَمْوَاجُهُ
ای قربت ۱۲

الْمُتَلَاطِمَةُ

فَدَعَوْنَا بِوَسِيلَتِهِ فَنَجَوْنَا مِنْ تِلْكَ الْبَلَاءِ الْحَائِطَةِ
ای وسیلۃ ہذا المثال ۱۲ شعلہ زنان ۱۲

حَسْبَمَا نَذْكُرُهُ فِي الْخَاتِمَةِ
ای الفصل ۱۲ کذا

٦١ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَصْحَابِ أَنَّ هٰذَا الْمِثَالَ

مَرْوِيٌّ عَنْ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ وَلَمْ يُتِمَّ لَهُ هٰذَا النَّاقِلُ

وَنَقْلَهُ

إِنَّ هٰذَا الْقِسْمَ مِنَ النَّعْلِ يُشْتَهَرُ بِالْمُحَزَّمَةِ فِي النَّقْلِ

وَهٰذِهِ صُورَتُهُ وَصِفَةُ مَا ذُكِرَ خِبْرَتُهُ
ای قصتہ ۱۲

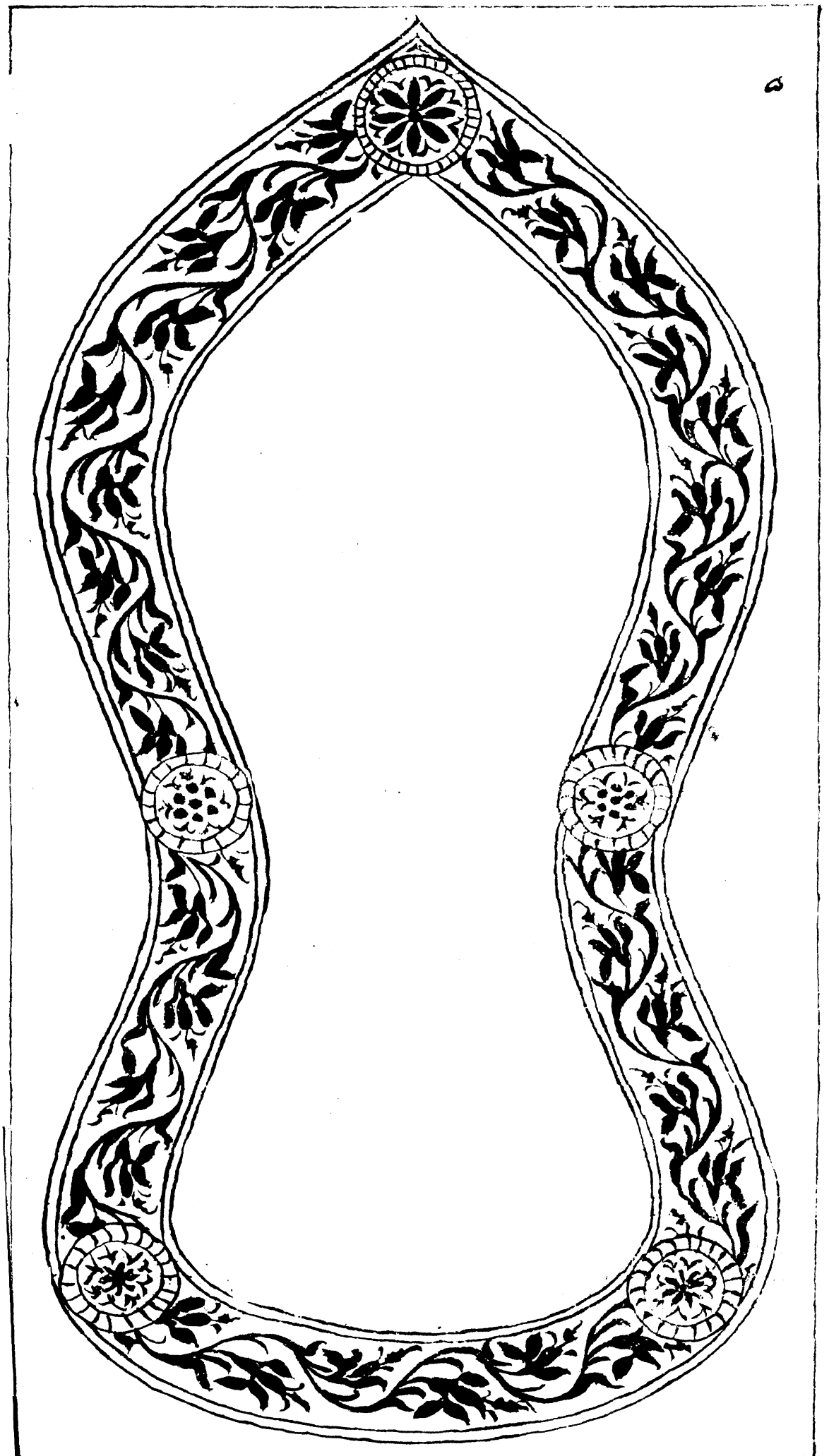

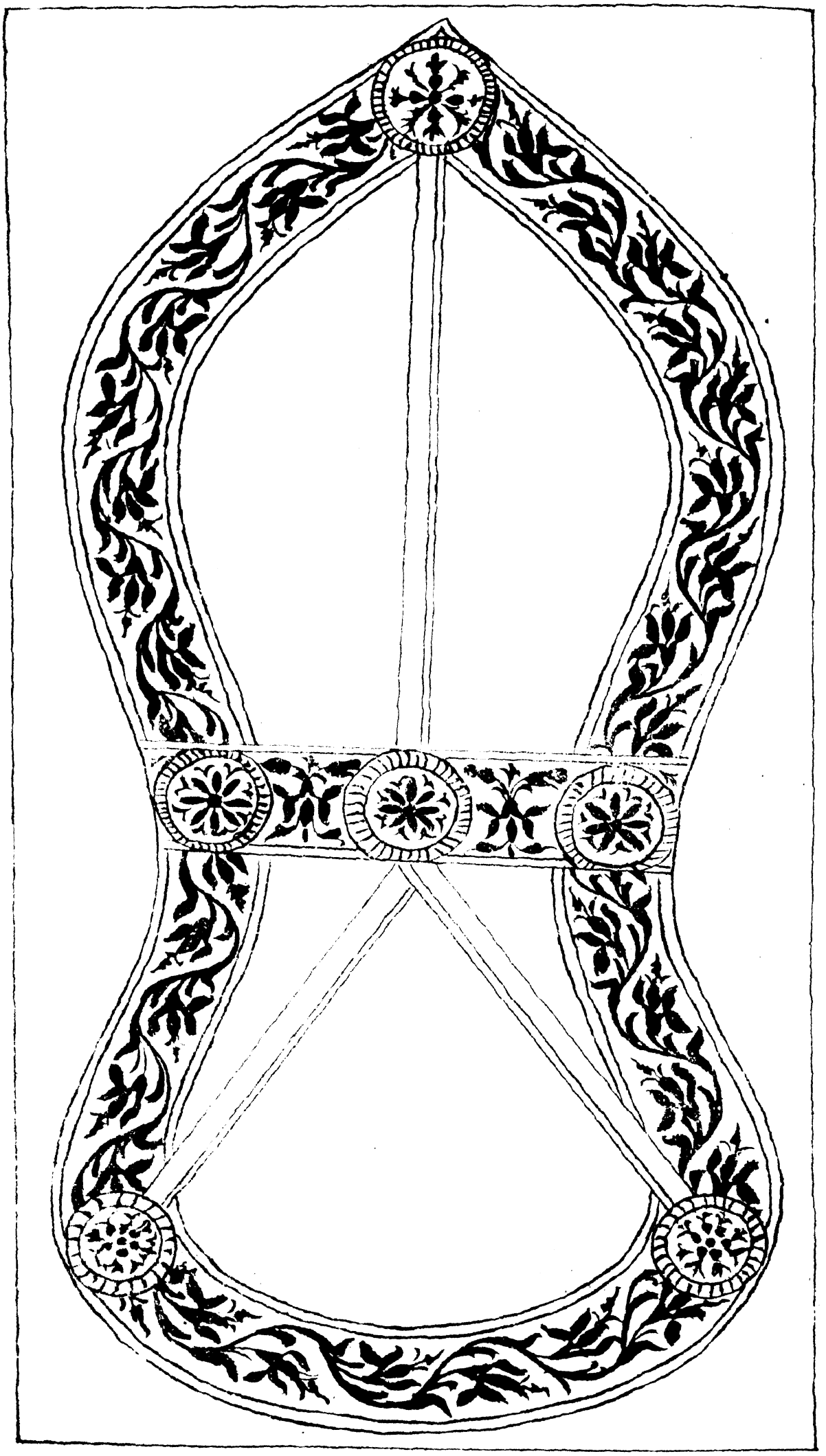

وَالْمِثَالُ الرَّابِعُ مِنْهَا

قَالَ صَاحِبُ الْفَتْحِ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى هٰذَا الَّذِي نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ
مَنْ يُوثَقُ بِدِرَايَتِهِ وَيُعْتَمَدُ عَلٰى رِوَايَتِهِ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ
وَالْخَيْرِ وَالدِّيْنِ السَّالِكِيْنَ سُبُلَ الْمُهْتَدِيْنَ وَقَدْ ذَكَرَ
أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ بَعْضِ الصُّلَحَاءِ الْمُقْتَدٰى بِهِمْ
الَّذِيْنَ يَتَأَدَّبُ بِآدَابِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ
زَادَهَا اللّٰهُ تَعَالٰى تَشْرِيْفًا وَتَعْظِيْمًا وَتَوْقِيْرًا
وَمَهَابَةً وَتَكْرِيْمًا إِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ

وَذَكَرَ عَنْهُ

أَنَّ هٰذَا الْمِثَالَ كَانَ مُتَدَاوَلًا بَيْنَهُمْ مَشْهُوْرًا بِالْبَرَكَةِ عِنْدَهُمْ

عَلَى أَنَّ بَيْنَهُ

علاوہ ۱۲۵

وَبَيْنَ الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ فِي التَّصْوِيرِ لَيْسَ إِلَّا الْفَرْقَ

الْيَسِيرَ فَلَعَلَّهُ أَحَدُهَا إِلَّا أَنَّ فِيهِ بَعْضَ

مِنَ التَّغْيِيرِ وَهُوَ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ عِنْدَ مَنْ هُوَ بَصِيرٌ بِهٰذَا التَّحْرِيرِ

٦٥

لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ

إِنَّ الْأَمْثِلَةَ تُؤْخَذُ عَلَى التَّقْرِيبِ عِنْدَ مَنْ يَرَى

ای قریب بیکدیگر ۱۲

أَنْ لَا تَعْنِيفَ فِي ذٰلِكَ وَلَا تَثْرِيبَ وَرُوِيَ

سخت ۱۲ ای فی التقریب ۱۲ خوف ۱۲

بِرِوَايَةٍ مُعْتَبَرَةٍ أَنَّ هٰذَا الشَّكْلَ مِنَ الْحِذَا يُعْبَرُ بِالْمُخَصَّرَةِ

وَهٰذِهِ صِفَةُ نِعَالِهِ | صَلُّوا عَلَيْهِ وَآلِهِ

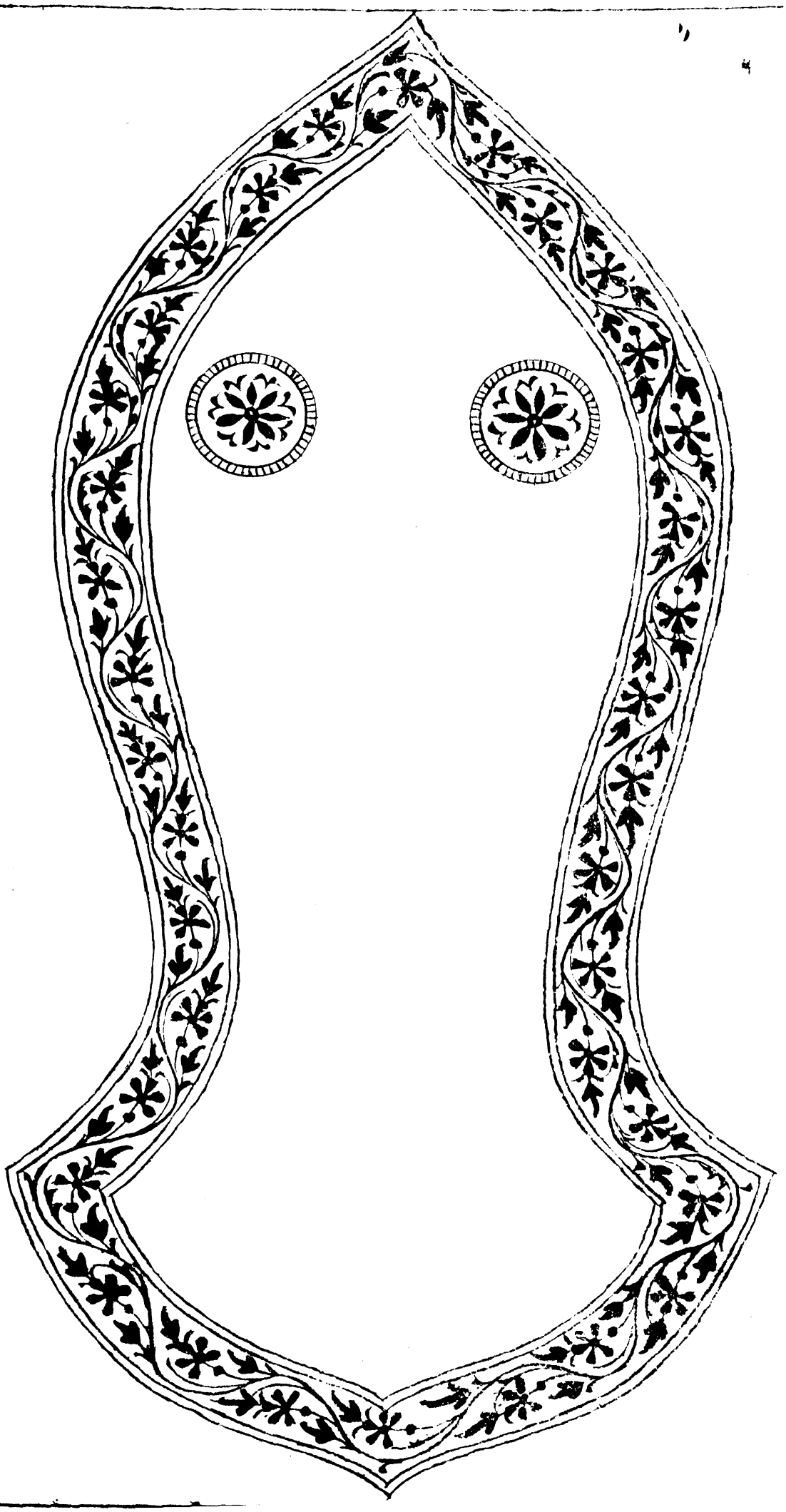

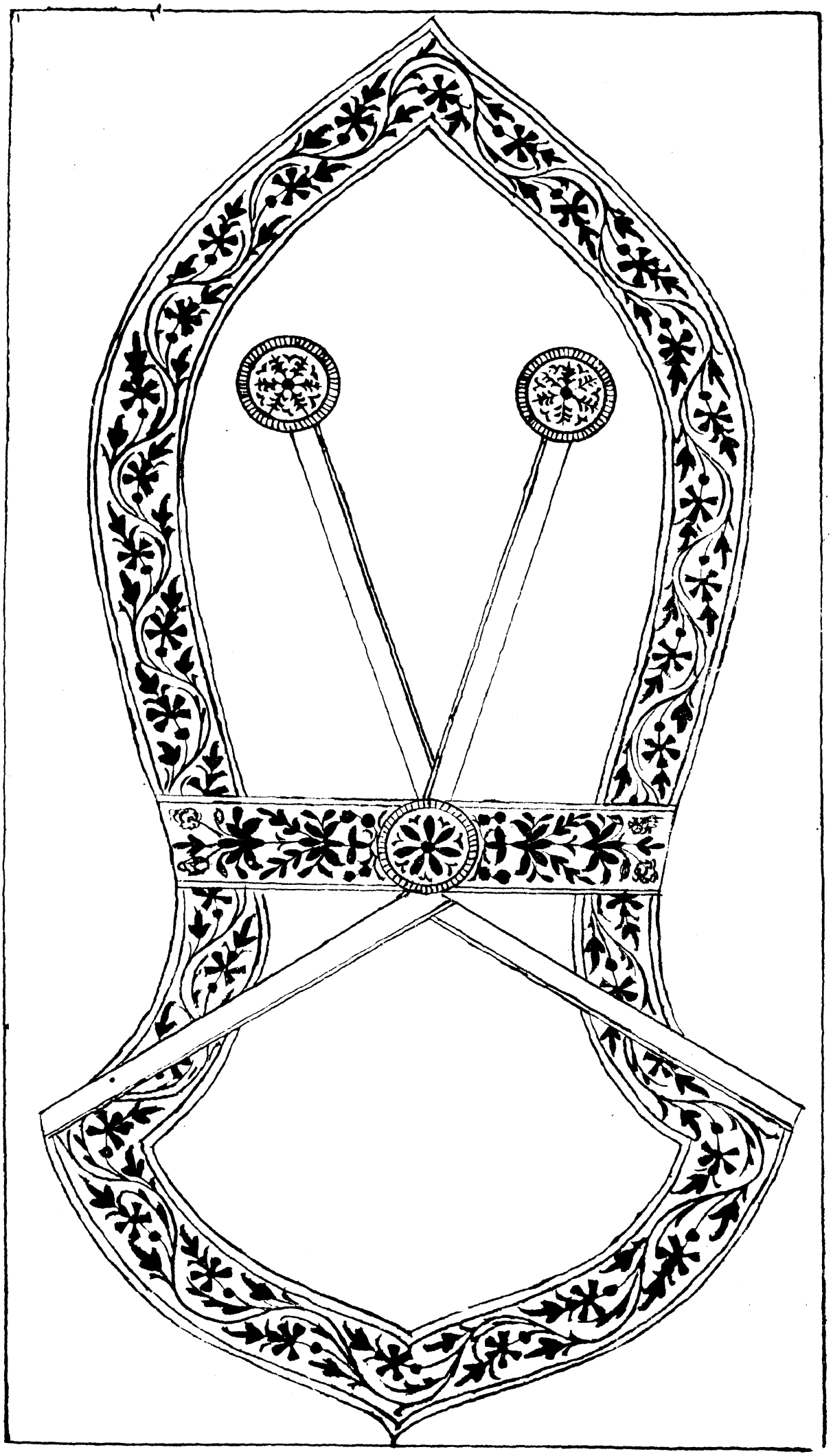

والمثال الخامس منها

قال سيدنا اسمٰعيل بن محمد بن المقرئ مؤلف الفتح رحمه الله تعالى

هذا الذي خذوت على مثال النعل التي كانت في المدرسة

الأشرفية بيانها

على ما قال الشيخ محمد بن رشيد الفهري هو انها كانت

مما فازت به الميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين رضي الله

عنها مما ترك النبي صلى الله عليه وسلم فتوارثتها ورثتها من

بعدها الى ان حصلت بيد بني لبني الحديد ولكم

يزالوا يتوارثون الى اخرهم موتا فتركت ثلاثين الف

درهم وتركت ذلك القدم وولدين له ووقع التخاصم بينهم

فِي الْقَدَمِ إِلَى أَنِ اصْطَلَحَا عَلَى أَنَّ أَحَدَهُمَا يَأْخُذُ الْمَالَ وَالْآخَرُ الْقَدَمَ
وَكَانَ الَّذِي يَبْلُغُهُ الْقَدَمُ يَقْدِمُ بِهَا عَلَى مُلُوكِ الْعَجَمِ يَتَبَرَّكُونَ
بِهَا حَتَّى وَصَلَ بِبِلَادِ خِلَاطَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بْنِ
الْمَلِكِ الْعَادِلِ لِلتَّبَرُّكِ بِهَا فَطَلَبَ مِنْهُ الْمَلِكُ أَنْ يَقْطَعَ لَهُ
مِنْهَا قِطْعَةً يَتَبَرَّكُ بِهَا ثُمَّ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ فَطَلَبَ مِنْهُ عَيْنَهَا
وَأَبَى هُوَ مِنْ إِعْطَاءِ عَيْنِهَا لَهُ إِلَّا أَنْ يُعَوِّضَ مِنْهَا الْقِرْيَةَ
قَالَ الْمَلِكُ لَهُ أَنْتَ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَمَا تَصْنَعُ بِهَا إِلَى أَنْ أَجَابَهُ
بِذَلِكَ فَأَخَذَ مِنْهُ النَّعْلَ بِعِوَضِ مَا طَلَبَهُ مِنْهُ

ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ

مَلَكَ الشَّامَ وَاسْتَوْطَنَ مَدِينَةَ دِمَشْقَ فَابْتَنَى
فِيهَا بِالْأَشْرَفِيَّةِ دَارَ الْحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَوَقَفَ لَهَا وُقُوفًا كَثِيرَةً

وَجَعَلَ الْجَانِبَ الْقِبْلِيَّ مِنْهَا مَسْجِدًا لِلصَّلٰوةِ وَجَعَلَ شَرْقِيَّ
مِحْرَابِ الْمَسْجِدِ بَيْنًا لِتِلْكَ النَّعْلِ الْمَذْكُوْرَةِ فَسَمَّرَ بِهَا بِمَسَامِيْرَ
فِضَّةٍ فِيْ تَابُوْتٍ مِنْ اَبْنُوْسٍ وَجَعَلَ لَهٗ بَابًا كَبِيْرًا مُصَفَّحًا
بِالنُّحَاسِ كَاَنَّهٗ ذَهَبٌ وَجَعَلَ عَلَيْهِ سِتَارًا
يُرَتَّبُ فِيْ كُلِّ عَامٍ مِنْ اَرْبَعِيْنَ دِرْهَمًا نَاصِرِيَّةً
مَبْلَغُهَا ثَمَانُوْنَ زِرْهَمًا مِنْ دَرَاهِمِنَا
يُفْتَحُ فِيْ كُلِّ شَهْرٍ فِيْ كُلِّ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
وَالْخَمِيْسِ لِمَنْ يَتَبَرَّكُ بِهٖ جَزَاهُ اللّٰهُ عَنْ حُسْنِ اِعْتِقَادِهٖ
ثُمَّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَشِيْدٍ وَفَّقَهُ اللّٰهُ عَلٰى مَا يُرِيْدُ
فَعَلٰى هٰذَا النَّعْلِ قَاسَ شَيْخُنَا الْفَقِيْهُ
الْمُحَدِّثُ اَبُوْ يَعْقُوْبَ

تمثالا على الورق

ثم انتزل عليه مثالا صاحبنا المقرى الجواد ابن عبد الله محمد
بن علي بن عبد الحق الانصاري المعروف بابن القصاب
ثم حذوت انا على مثاله في الحادي والعشرين لشعبان المكرم عام

سبعة وسبعين وستمائة

سنه ٦٧٧

قال محمد بن رشيد رحمه الله تعالى لما حذوت على القدم الكريمة قلت في وصفها هذه الابيات

هنيا لعيني ان رأت نعل احمد ... فيا سعد جدي قد ظفرت بمقصدي

وقبلتها اسفى الغليل وزادني ... فيا عجبا زاد الظما عند مورد

فلله ذاك اللثم هو الذي لثم ... من شفة عذرا وخد مورد

ولله ذاك اليوم عيدا ومعلما ... بتاريخه ارخت مولد اسعد

عليه صلوة نشرها طيب كما ... يحب ويرضى ربنا بمحمد

وها هو كما تراه

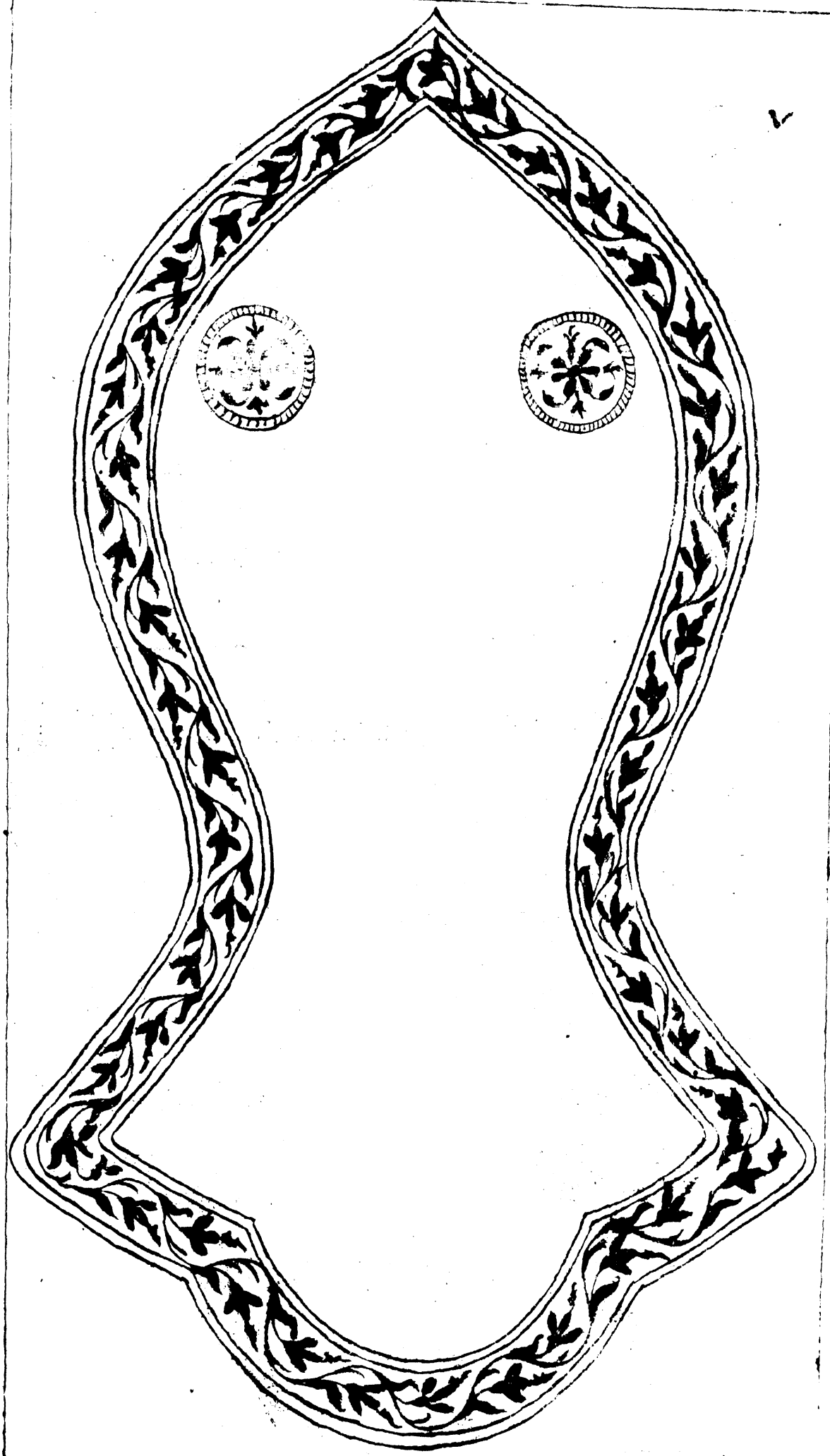

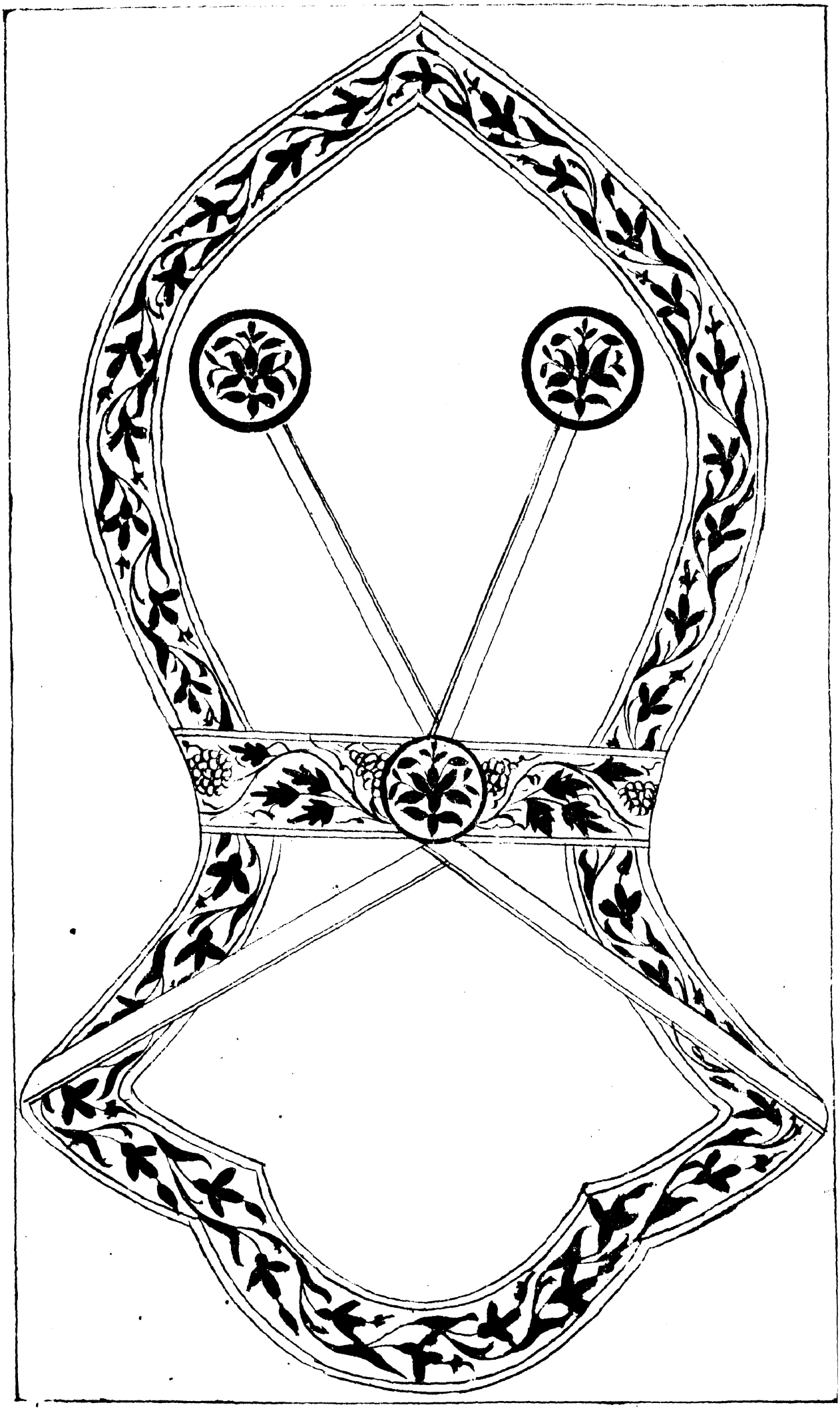

وبالجملة وقد تحريناه بقدر الطاقة والجهد واتينا بما ليس فيه
اختلاف يقتضي التعدد والله المطلع على نيتنا عالم بسيرتنا
وعلانيتنا وهو المرجو سبحانه ان يعفو عنا ظلل عفوه
ويورد نا من رضوانه مناهل صفوه ويوفقنا في القول والعمل
ويبلغنا في الدارين اقصى الامل بجاه من له الشرف من الازل

تكملة مكملة

اعلم انه لما رفقنا الله سبحانه وتعالى على اتمام تاليف هذا الكتاب المنير
ساقني التقدير الى بلاد الهند بعد زمان يسير فاقمت في بلدة التونك مدة
وحصل لي عنده واليها قربة وعدة ثم في اثناء ذلك اتفق لي بتقريب التقرب
سفر بلاد الضباب سنة تسع وثمانين بعد المائتين والالف من هجرة من له العز الدائمي
والشرف عليه صلوات الله الملك الوهاب الى يوم المآب حتى دخلت بلدة لاهور
المحمية بتسميتها بالهانور سمعت هناك بعض الثقات يروي برواية صحيحة
موثقة باياة بينات خلاصة للمقال انه قال وعزني في الخطاب بحسن الاخطاب

اسمع ایها المحب المستهام عاشق آثار النبی علیه السلام ان بعض آثار النبویه
علی صاحبها صنوف الصلوة والتحیه موجود ههنا فی بلدة اللاهور فی قلعتها
وبالغ فی صحته باعلی رتبتها ثم شرع فی العدة بعد ما شاف فی العدة
فقال اما الآثار فهی العمامة والجبة والمنجن وعدة اجزاء القرآن بخط الکوفی
المتعارف من رسم هذا الزمن واثر القدم المنیفة علی الحجر البهیم وزوج النعلین
الکریمتین من الادیم القدیم وکل من هولاء الآثار موجودة الی هذا الحین
کالثلاثی فی الدرج فی القلعة فی الحجرة الشمالیة من دیوان خاص المشتهر فی
السنة العوام بتمن برج ثم بتین اصلها بان هذه الآثار الشریفة بقیة تلک
المآثر المنیفة التی جاء بها من المملکة الحجازیة الامیر تمور ای تمور حیث انجه الی الارض
فاذا هی تمور وهر قرار سطوته وجود کل عنید وهی تفور حین تسلطه علی بلاد العرب
ونواحیها بقدر معلوم کدمشق والشام والروم فاخذ حیث وجد بجهد جهید وسعی
مزید من الاکناف والاقطار بحسن اعتقاده وفرط وداده حیث کان له بالنبی
واله الاطهار وکان ذلک فی سنة الضاد المنقوط من هجرة من صاد العالم

بحسنه الغير المنقطع صلى عليه الله كيف ما يحبه ويرضاه فانظروا ايها المشتاقون الى

هذا الاعراج فكيف عرج الى ما عرج ان هو الا من بيامن هذه السعادة العظيمة وبركة

استقامته على هذه الجادة القويمة فصار جمعه واحرازه لتلك الاثار اثار قوة طالعه

وحسن قباله في الاقطار الى ان رجع بتلك النعمة العظيمة التي كانت لاهل الايمان احلى من العقد

بمركز دائرة دولته اعني سمرقند وبقيت هناك مدة حياته وما خرجت منها الا بعد مماته

ثم بين لنا وجهه من تلك البلدة الطيبة الى ديار الهند وتجهيزها الى الدهلي بعد ذلك ومكثها ثمة مدة

طويلة في قلعتها وذهاب بعضها بدفعات عديدة الى ان فتنة نادر شاه الايراني وثانيا

في وقعة احمد شاه الدراني واتلافها بخذ بعض المخدرات العاليات من عشيرة الكوركاني حين خروجها

من بيت السلطنة لامر عرض لها من تصاريف الزمان في قصة طويلة ليس هذا محل ايرادها ثم قال في

تلك الاثار الشريفة ما بقيت في الدهلي هي التي موجودة الان في جامعها رحم الله واضعها

مع جامعها والتي خرجت من الدهلي بالتقريبات المختلفة المذكورة انفا هي التي موجودة في هذا الوقت

في قلعة اللاهور صانها الله عن مفسدة الدهر والجور حيث اجتمعت هناك بمساعي حكام ذلك الزمان

ومجاهدي ولاة ذلك الاوان بعد كونها منتشرة في اطراف مملكة الفارس وغيرها بربهة

وتفوزها في اكناف تلك الممالك حقبة ٭ جعل الله سعيهم مشكورا ٭ وجزاهم بما عملوا
جنة وحريرا ٭ فحصل الكلام الى ما سمعت هذا المقال المحمود ٭ من ذلك الرجل المبارك
المسعود ٭ واطلعت على تجديد تلك الآثار الشريفة لتشييد سندها كيف ما كان ٭ فهاج
شوقي من داخل القلب والجنان ٭ فشمرت عن ساق الجد كالطالب الحثيث ٭ لا يحسن له طعام
ولا شراب ولا حديث ٭ الى ان صرت من فائزي المرام ٭ اعني تيسر لي الدخول في القلعة بعد جهد تام ٭
فدخلت فيها مسرورا ٭ حيث جعل الله بمنه سعيي مشكورا ٭ حتى وصلت الموضع الذي كانت
فيه آثار النبي المختار ٭ فرايته ان البركات تتوالى عليه والانوار ٭ ثم جاء الفاتح وفتح الباب
بعد رشاء الورد وعرض لتسليم بكمال الآداب ٭ واشار لي بالتقدم لحصول ما هو المامول
واحراز السعادة من زيارة ماثر الرسول المقبول ٭ فدخلت الحجرة المباركة بالخضوع اللائق
بذلك المقام ٭ مصليا ومسلما على خير الانام ٭ رايت في داخلها قبة رفيعة مصنوعة
من الخشب الملون بانحاء الالوان ٭ والآثار الشريفة موضوعة فيها باعلى شان ٭
ومن جهة ان جدرانها كانت من الزجاج الوهاج ٭ بحيث ان وقع نظري عليها من الخارج
غلب شوقي وهاج ٭ ثم انه لما فتح القبة ونذر ما في داخلها بكمال التعظيم ورفعت

ف ٧٧

ترجمہ
الجوہر
ان
ف ٧٨
ترجمہ
ہدیہ
ف ٧٩
ترجمہ
ہاج
ف ٨٠
ترجمہ
اکناف
ف ٨١
ترجمہ
واصل
ف ٨٢
ترجمہ
تلک
القبۃ
ان
الآثار
الشریفۃ

بزرگ ۱۲
وخشان ۱۲
۱۲ الفاتح
۱۲ اخرج

الاصوات بالصلوة والتسليم ايش اشرح حالي ما صار في ذلك الزمان من الرقة والوجد
والذوق والهيمان ايها المشتاقون بجماله صلوا عليه وآله * الحاصل انا لما فرغنا من زيارة
جلسنا الديها على طبق الاشارة * وانجر الكلام في الكرامات * بين كل من الحاضرين ما كان
في حفظه من مشاهدته او السماع من الثقات في اثناء ذلك ذكر الفاتح ايضا ما جرى عليه
من كشف الشدائد ببركتها بمرات عديدة * وبالغ في صدقه وقال والله
على ما اقول شهيد * فعند ذلك زاد غرامي وهيامي اضعافا مضاعفة *
لان الفاتح كان رجلا معمرا متورعا ذا وجه وشرافة * فحينئذ لحذت من تلك
الآثار الشريفة باجازته النعل الاجل * ووضعتها على ورقة ثم قطعتها
عليها حذو النعل بالنعل وتمثلت في ذلك الوقت في غاية الوجد بقول الشيخ فتح الله
الحلبي * ولله دره من قوله الشلبي * حيث قال ما احسن ما قال * ولقد رأيت
جمال نعل محمد * اشتد شوقي عند ذاك وهاجا * فظللت امسح وجنتي
بشسعها وجعلتها حرزا لي مما جا * فاحببت ان الحق متالها ايضا بالامثلة السبعة
المذكورة في الكتاب لتصير به لهذه الجنة ثمانية ابواب

٥٤ بفتح الباء ١٢
٥٥ اشارة الفاتح ١٢
٥٦ من كرامات الفاتح ١٢
٥٧ سراسيمگی ١٢
٥٨ بضم الشين
٥٩ فوق ١٢ اى على ورقة
٦٠ ١٢
٦١ فى الكتاب
٦٢ اى بسبب ذلك
٦٣ الكعبة ١٢ من الجنة
٦٤ بالكسر اى
٦٥ بفتح الباء ١٢
٦٦ الجنة

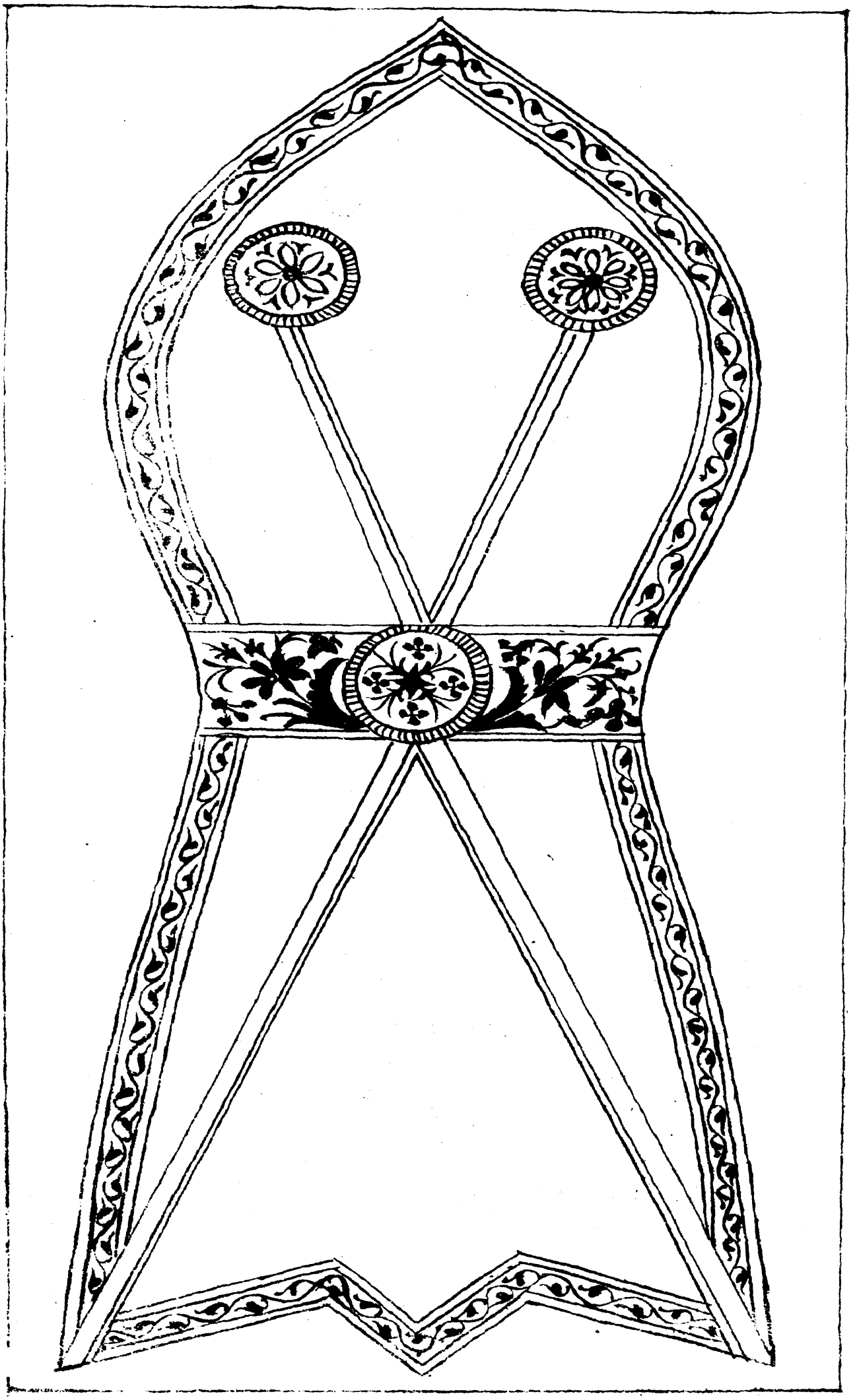

ولنعم ما قيل

يا طالبا مثال نعل نبيه	ها قد وجدت الى اللقاء سبيلا
فاجعله فوق الرأس واخضع له	وتغال فيه واوله التقبيلا

وقال الشيخ فتح الله الحلبي ولله درّه من قوله الشلبي ولقد رأيت مثال نعل محمد اشتد شوقي عند ذلك

وهاجا فظللت امسح وجنتي بشسعه وجعلته ولها براسي تاجا ولقد رأينا في

المدينة المشرفة على مشرفها الف الصلوة والتحية والكوافي التي القلانيس

يصنعون من الكرباس الابيض من ثلاث طبقات او اربع بعضها فوق

بعض على هيئة مدورة يكون دورها اي جدارها فارغا من النقوش الآن ويسمى

مطلقا وانما يكون الشغل على قرصها فقط اي على سقفها المدوّر وينقشون

في حلق الوسط شكل النعلين الشريفتين بالخياطة الابريسمية ويثبتون على حوالبهما

هذه الكلمات بالحرير الاسود او غيره تاج عجيب فوق الجباه نعل الحبيب شرف وجل

وهذه القلانس تشتهر في سائر بلاد العرب خصوصا في الحرمين الشريفين بالكوفية

المدنية جمعها الكوافي وان كان شغلها يحصل في غير المدينة ايضا لكن لما كان في

ل ۱ لقا وتمثال نعال النبي صلى الله عليه وسلم ۱۲ ۲ كن وراضع ۱۲ ۳ بي وبرني كن آرزو بوسه ۱۲ ۴ جمع فلنسوة بضم السين وتشديد الياء ۱۲ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰

ايجادها من المدينة المنورة لنسبوا اليها ثم صارت شهيرة بذلك الاسم وقيمة هذه الكواني

غالبا ثلاث اربع قروش الا ان يكون قماشها متينا لطيفا من احسن ما يكون

کرباس ۱۲ سنگین ۱۲ همین ۱۲ از جنس ۱۲ کرباس عمده ۱۲

والخياطة جيدة نظيفة والشغل رفيعا طيبا فقيمتها على حسبها ثم في البعض

دوخت ۱۲ مستحکم ۱۲ عمده ۱۲ کسبار تخفه ۱۲ برموافق آن ۱۲

يكون معها الشغل من القصب ايضا فلا بد يكون اعلى واغلى مما هو مصنوع

کلابتون ۱۲

من الحرير المحض وهكذا وهكذا ومن ثم تقولون ان هذه الكواني يباع من

یعنی میکوبند ساز ندکان این کلاه ۱۲

ثلاث قروش الى اثني عشر على حسب متانة الكرباس وجودة الخياطة

قروش ۱۲ سنگینی ۱۲ کرباس ۱۲

فافهم ونقشة ذاك المدور الفوقاني مع مثال النعلين هكذا

یعنی چنین دوا ۱۲

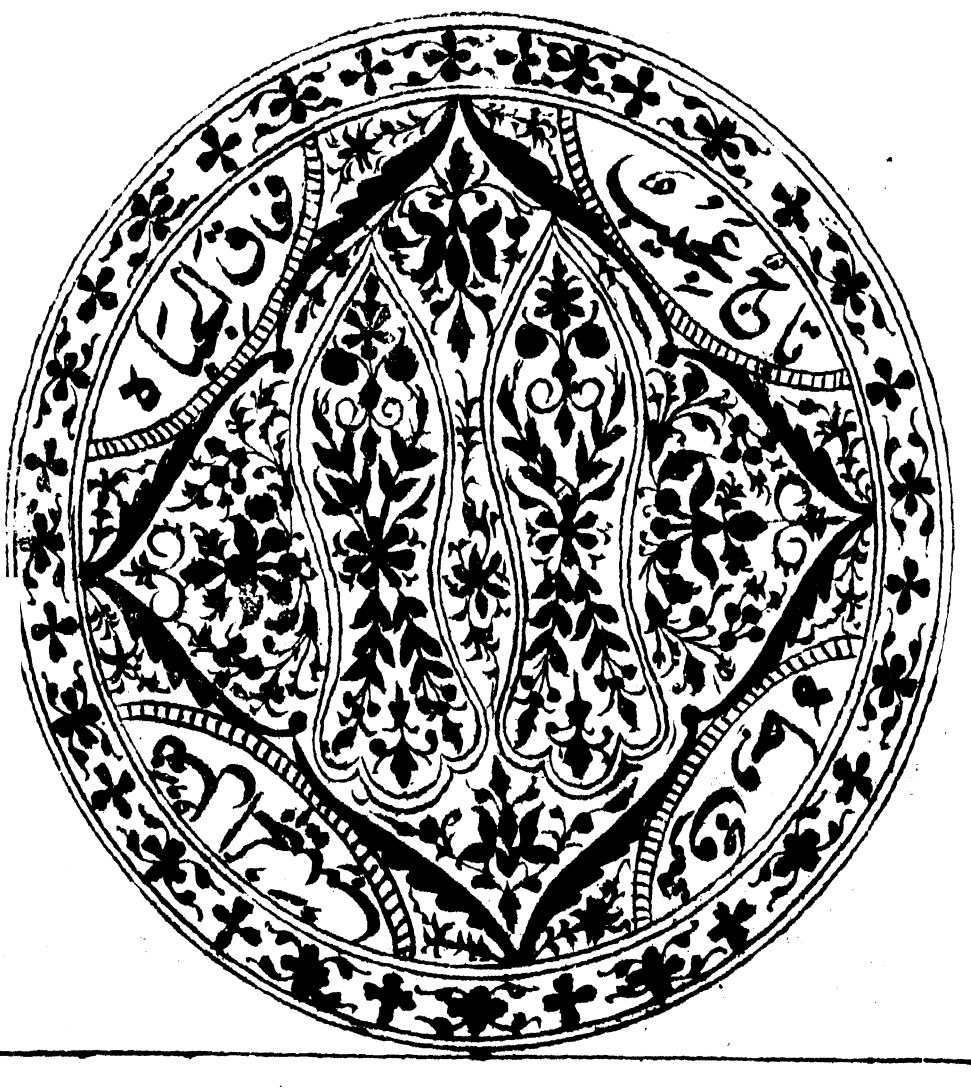

فَائِدَةٌ فَاخِرَةٌ

قَالَ صَاحِبُ دَلَائِلِ الْخَيْرَاتِ فِي شَرْحِهِ الْكَبِيرِ عَلَيْهَا تَحْتَ قَوْلِهِ
وَهَذِهِ صِفَةُ الرَّوْضَةِ الْمُبَارَكَةِ وَالْقُبُورِ الْمُقَدَّسَةِ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهَا
أَيْ صِفَةَ الرَّوْضَةِ تَابِعًا لِلشَّيْخِ تَاجِ الدِّينِ الْفَاكِهَانِيِّ فَإِنَّهُ عَقَدَ فِي
كِتَابِهِ الْفَجْرِ الْمُنِيرِ بَابًا فِي صِفَةِ الْقُبُورِ الْمُقَدَّسَةِ وَقَالَ وَمِنْ فَوَائِدِ ذَلِكَ أَنَّ
مَنْ لَمْ يُمْكِنْهُ زِيَارَةُ أَصْلِ الرَّوْضَةِ فَلْيَزُرْ مِثَالَهَا وَلْيَنْوِهِ مُشْتَاقًا
لِأَنَّهُ نَابَ مَنَابَ الْأَصْلِ كَمَا قَدْ نَابَ مِثَالُ نَعْلِ الشَّرِيفَةِ مَنَابَ
عَيْنِهَا فِي الْمَنَافِعِ وَالْخَوَاصِّ بِشَهَادَةِ التَّجْرِبَةِ الصَّحِيحَةِ وَلِهَذَا جَعَلُوا لَهُ
الْإِكْرَامَ وَالِاحْتِرَامَ مَا يَجْعَلُونَ لِلْمَنُوبِ عَنْهُ وَقَالُوا فِي تَوْصِيفِهِ أَشْعَارًا
كَثِيرَةً وَذَكَرُوا لَهُ خَوَاصَّ مُجَرَّبَةً انْتَهَى وَبِهِ حَصَلَ الْمُدَّعَا

هٰذَا وَالسَّلَامُ

عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الْهَادِي إِلَى أَقْوَمِ السُّبُلِ سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
إِدَامَ طَيِّبَةَ وَالْحَرَمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ يَنَابِيعِ الْكَرَمِ دَائِمًا مُسْتَمِرًّا إِلَى حَشْرِ الْأُمَمِ

الباب الثالث

في ايراد نبذة من القطعات الرائقة والقصائد الفائقة المقولة في المثال المعظم ووصف ذريه المنظم مرتبة على حروف المعجم

حرف الهمزة

من بعض اصحابنا من اهل فاس

أمثال نعل كان يلبسها الذي ... إذا عدت الارسال فهو لها كفؤ

أبو القاسم الاسمى الذي وطئ السما ... بخصيه ليلا فشة فيها الوطء

أقبل في طرس حواك كأنني ... عليل وفي تقبيل شكلك لي البرء

أحمد لا يهوى لفؤادي سواك ما ... تقدم معمول الشيء في المرتبة البدء

لمؤلفه اخذ الله تعالى بيده

لك الله من مثال نعل كريمة ... بخير الورى فاقت سنا وسناء

كحق لذي داء يلازم وضعه ... على حر وجه أن يحوز شفاء

وذاك قليل في مآثر من علا ... على كل أوح إذ لجاب نداء

وَمَنْ ذَا الَّذِي يُحْصِي فَضَائِلَ أَحْمَدٍ ... وَقَدْ جَوَّدَ الْقُرْآنُ فِيهِ ثَنَاءَ

عَلَيْهِ مِنَ الرَّحْمٰنِ أَزْكَى تَحِيَّةٍ ... تُؤَسِّسُ لِلْمَدْحِ الشَّرِيفِ بِنَاءَ

مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا ذَرَّ اسْمُهُ ... أَشَجَّ أَزَالَ الذِّكْرُ عَنْهُ عَنَاءَ

وَلَا حَصَّلَ اللّٰهُ أَمَلَهُ

تَمَثَّلَ نَعْلَ صَاحِبِ الْإِسْرَاءِ ... يُحَسِّنُ سَنَاهُ مُسْتَرِقًّا لِلرَّائِي

فَالْحَائِرُ مَعَ بَلَاغَةِ مِدْحَتِهِ ... بِالْعَجْزِ تَعَوَّذَ رَأْفَةً لِلرَّاءِ

وَلَهُ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ حَالِ الْمِثَالِ

إِنَّنِي تِمْثَالُ نَعْلٍ لِإِمَامِ الْأَنْبِيَاءِ ... أَحْمَدَ الْمَحْمُودِ مَنْ خُصَّ بِفَضْلٍ وَرَجَاءِ

أَيُّهَا النَّاظِرُ حُسْنًا رَاقَ عَنْ أَصْفِيَاءِ ... إِنْ تُرِدْ كَشْفَ ظَلَامٍ وَاهْتِدَا بِضِيَاءِ

أَطَالَ اللّٰهُ تَعَظُّمَهُ بِلَا قَصْدِ رِيَاءِ

وَلِغَيْرِهِ رَحِمَهُ اللّٰهُ بِكَرَمِهِ

لِلّٰهِ مِثَالُ نَعْلِ مَنْ قَدْ جَاءَ ... بِالْبِشْرِ وَعَمَّ بِالْهُدَى الْأَرْجَاءَ

مَتِّعْ بَصَرًا بِحُسْنِهِ مُبْتَهِجًا ... وَاسْتَشْفِ بِهِ يُزِلْ عَنْكَ الدَّاءَ

من شيخ فتح الله البيلوني رحمه الله

مِمْثَالِ نَعْلِ سَيِّدٍ قَدْ جَاءَ ... بِالْحَقِّ شَذَاهُ عَنْبَرُ الْأَرْجَاءِ

مَنْ عَظُمَ قَدْرُهُ يَعِشْ فِي دَعَةٍ ... لَمْ يَخْشَ بُطُولَ دَهْرِهِ الْإِلْجَاءَ

حَرْفُ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ

مِنْ مُؤَلِّفٍ صَلَّى عَامَلَهُ اللهُ بِفَضْلِهِ

لِلّٰهِ مِثَالُ نَعْلِ تَاجِ الْعَرَبِ ... مَنْ نَشَرَ مَدِيحَهُ غَدَا أَجَدَّ بِي

قَبِّلْهُ مَا شِئْتَ لَا تَوَجَّلْ مِنَ الْعَتَبِ ... فَاسْتَشْفِ بِهِ تَنَلْ أَقْصَى الْأَرَبِ

وَلَهُ أَصْلَحَ اللهُ شَأْنَهُ

أَعْظِمْ بِمِثَالِ نَعْلِ خَيْرِ الْعَرَبِ ... مَنْ أَرْشَدَنَا إِلَى أَجَلِّ الْقُرَبِ

قَبِّلْهُ وَكُنْ بِحَقِّهِ مُعْتَنِيًا ... وَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً لِدَفْعِ الْكُرَبِ

مِنَ الْفَاضِلِ الْأَدِيبِ لِقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ ضَيْفِ اللهِ التُّرَابِيِّ التَّرْشِيدِيِّ

لِمَنْ قَدْ مَسَّ شَكْلُ نِعَالِ طٰهٰ ... حَزَائِلُ الْخَيْرِ فِي بُيُوتِ الْمَآبِ

وَفِي الدُّنْيَا يَكُونُ بِخَيْرِ عَيْشٍ ... وَعِزٍّ فِي الْهَنَاءِ بِلَا ارْتِيَابِ

---

١ فذ جاء بالاشباع ١٢ ٢ اى عطر الاطراف والاكناف والاكام عوض عن الاضاف اى الطرف الدنيا ٣ وان نفسا ١٢ ٤ اى نظائرك وغيره والمراد من ائمة ٥ اى الكتاب ٦ نفح المقال ١٢ ٧ المسيح ما يمسح به ١٢ ق ٨ من عتاب الكريم ١٢ ٩ لمؤلف الاصل الكتاب ١٢ ١٠ من التهنئة بسعة فوشنج ١٢ ١١ سرور ١٢

١ خوشبوى آن ١٢ اى عطره ١٢ بالاشباع ١٢ ٢ الالجاء الالجاء الالجاء ١٢ ٣ اى وقته ١٢١ ٤ اى تاج العرب الذى نشر الخ اى امدحه صار اى اليق ١٢ ٥ اى تحصيل الشفاء ١٢ ٦ هر قدر كه خواهى ١٢ ٧ لا تخجل ١٢ ٨ اى اصلح الله شأنه

فَبَادِرْ وَالْتَمِسْ الْآثَارَ مِنْهَا ۔۔۔ بِقَصْدِ الْفَوْزِ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ

فَنِعْمَ الْقَصْدُ أَشْرَفُ شَكْلِ نَعْلٍ ۔۔۔ لَقَدْ وُضِعَتْ عَلَى وَجْهِ التُّرَابِ

مِنَ الشَّيْخِ فَتْحِ اللهِ الْمَذْكُورِ

فِي مِثْلِكَ يَا نِعَالُ أَعْلَى النُّجُبَا ۔۔۔ أَسْرَارٌ يَمَّمْنَهَا شَهْدُنَا الْعَجَبَا

مَنْ مَرَّ عَلَى خَدِّهِ بِهِ مُبْتَهِلًا ۔۔۔ قَدْ قَامَ لَهُ بِبَعْضِ مَا قَدْ وَجَبَا

وَلَهُ دَامَ فَضْلُهُ

لِلْعَاشِقِ بِادِّكَارِ دَارِ الْحِبِّ ۔۔۔ يَعْرِفُ مِنَ الْجَوَى بِهِ مَا يُصِيبُ

يَا قَلْبُ فَذَا مِثَالُ نَعْلَيْهِ فَمَا ۔۔۔ أَبْقَاكَ وَلَمْ تَذُبْ سَيْ يَا قَلْبُ

حَرْفُ التَّاءِ الْمُثَنَّاةِ

مِنْ مُؤَلِّفِهِ الْأَصَلِّ عَامَلَهُ اللهُ بِالْكَرَمِ وَالْفَضْلِ

قِطْعَه

تِمْثَالُ نَعْلِ أَحْمَدٍ قَدْ رَاقَتْ ۔۔۔ أَنْوَارُ حُلَاهُ لِلْمَعَالِي شَاقَتْ

أَكْرِمْ بِمَحَاسِنٍ لَهُ قَدْ فَاقَتْ ۔۔۔ كَمْ مَنْفَعَةٍ إِلَى الْبَرَايَا سَاقَتْ

للشيخ فتح الله المذكور

ذا مثل نعال من من الله لكي — بالحق فضله علينا ثبتا
فالتمه تنل بفضله الفوز بما — ترجو عجلا ولا تقل خاك متى

حرف الثاء المثلثة

من مؤلفه صله عجله الله ما امل به

مثال لاشواق المتيم باعث — بقرطاسه كل المحاسن مالكت
حكى نعل خير الخلق تمثالنا الذي — به دفعت عنا الخطوب الكوارث
وقد قربت العينان لما مدحته — بسحر حلال اللفظ والفكر نافث
واعددته ذخرا واحلف انه — لانفس مذخور وما انا حانث
عليه من الرحمن ازكى تحية — بها يرتجى الغفران عاص وعابث

للشيخ فتح الله البيلوني الذي مر ذكره

تمثال نعال من الينا بعثتا — من تيمن نعاله المعلى ورثنا
فالتمه وكن بسره منتصرا — في الكرب ولا تكن به مبتحثا

عرف الجريم

من مؤلف اصل هذا الكتاب

هذا مثال عرفه متأرج — في الخافقين ونوره متبلج
حاكي نعال اجل من وطئ الثرى — وبدت كواعب مدحه تتبرج
فاشدد به كفّ الضنين فخيرة — من درّها راس الفخار ليتوج
واجعله خير وسيلة ترجى بها — دفع المكاره حيث ضاق المخرج
صلّ الاله على مشرفه الذي — اشكال منطقه الهداية تنتج

وله عمّ نواله

ثمّ مثال نعال صاحب المعراج — من اوسع كلّ مطلب للراجي
فاستمده بنور حسنه الوهاج — تعط رشدا واضح المنهاج

حرف الحاء

يا من لذكر محمد يرتاح — هذا مثال نعاله يلتاح
فاجعله خير وسيلة وافتح به — باب النوال فانه المفتاح

فَالنَّفْعُ مِنْهُ مُحَقَّقٌ لِمُرِيدِهِ ... وَالنَّجْحُ يُعْطَى وَالْهُدَى يُبَاحُ

صَلِّ الصَّلَاةَ عَلَى الَّذِي بِجَنَابِهِ ... نَيْلُ الْأَمَانِي وَالْأَمَانُ يُتَاحُ

حَرْفُ الْخَاءِ

ثِمْثَالُ نَعْلِ ذِي الْكَمَالِ الرَّاسِخِ ... مَنْ جَاءَ بِالشَّرْعِ الْمُبِينِ النَّاسِخِ

مَنْ لَا يُزَعْزِعُهُ الْمَتِينُ الشَّامِخِ ... يَظْفَرُ شِفَاءَ كُلِّ دَاءٍ فَاتِخِ

قِطْعَةٌ

أَكْرِمْ بِثِمْثَالٍ حَكَى نَعْلَ مَنْ ... فَاقَ الْوَرَى بِالشَّرَفِ الْبَاذِخِ

طَهَ أَمِينُ اللَّهِ فِي وَحْيِهِ ... مَكِينُهُ ذُو الْمَنْصِبِ الشَّامِخِ

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا سُطِّرَتْ ... أَخْبَارُهُ فِي كُتُبِ النَّاسِخِ

حَرْفُ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ

إِنَّ ثِمْثَالًا لِنَعْلِ خَيْرِ الْعِبَادِ ... سَيِّدِ الْخَلْقِ حَاضِرٍ مَعَ بَادِ

فِيهِ سِرٌّ قَدْ حَارَ فِيهِ انْتِسَابٌ ... لِمَلَاذِ الْأَنَامِ يَوْمَ التَّنَادِ

قَدْ رَوَيْنَاهُ عَنْ شُيُوخٍ ثِقَاتٍ ... مِنْ جِهَاتٍ صَحِيحَةِ الْإِسْنَادِ

وَرَأَيْنَا مِنْ نَفْعِهِ مَا حَكَوْهُ ... وَأَتَانَا بِتَجْرِبَةٍ بِازْدِيَادِ

فَهُوَ رُؤْيَا لِلْمُسْتَقَامِ دُونَ امْتِرَاءٍ ... وَهُوَ أَمْنٌ مِمَّنِ الْخُطُوبِ الشِّدَادِ

فَاتَّخِذْهُ ذُخْرًا عَظِيمًا وَصُنْهُ ... وَاعْرِفَنْ حَقَّهُ وَكُنْ ذَا اعْتِقَادِ

فَالْمَشُوقُ الصَّدُوقُ يَقْنَعُ بِالْ ... تَّذْكَارِ مِمَّنْ هَوَاهُ عِنْدَ الْبِعَادِ

وَيُطِيلُ الْوُقُوفَ عِنْدَ طَلِيلٍ ... وَيُرِيقُ الدُّمُوعَ فِي كُلِّ وَادِ

هٰذِهِ الْحَالُ فِي الْغَرَامِ فَكَيْفَ الْ ... أَمْرُ فِي حُبِّ مُوضِحٍ لِلرَّشَادِ

مَنْ بِهِ أَرْتَجِي الْخَلَاصَ مِنَ الْكَرْ ... بِ بِكَارِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْمَعَادِ

خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ خَيْرُ رَسُولٍ ... جَاءَنَا بِالْهُدَى لِنَهْجِ السَّدَادِ

فَعَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ تَعُمُّ الْ ... آلَ طُرًّا وَالصَّحْبَ دُونَ نَفَادِ

مَا تَمَنَّى شَفَاعَةً مِنْهُ صَبٌّ ... أَوْ تَغَنَّى بِذِكْرِهِ كُلُّ حَادِ

حرف الذال المعجمة

لَمَّا رَأَتْ عَيْنِيَ الْمِثَالَ الَّذِي ... أَزْهَارُهُ جَاءَتْ بِعَرْفٍ شَذِيِّ

قَبَّلْتُهُ مُعَظِّمًا قَدْرَهُ ... وَكَيْفَ لَا وَأَصْلُهُ قَدْ حَدِي

لِلْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْوَرَى ... وَسِيلَتِي مُعْتَمَدِي مُنْقِذِي

صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ مَا الْبَشَائِرُ ... أَخْبَارُهُ صَحِيحَةُ الْمَآخِذِ

وَآلِهِ الْأَطْهَارِ مَعْ صَحْبِهِ ... وَمَنْ غَدَا أَثَرَهُمْ يَحْتَذِي

حَرْفُ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ

مَثَلُ الْفَعْلِ الَّذِي بِهِ ... إِلَى حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْعَلِيَّةِ قَدْ سُرِي

رَعَى اللّٰهُ مِنْهُ مَا أَبَى ... بِرَجُلٍ عَلَتْ فَخْرًا عَلَى قِمَّةِ النَّسْرِ

وَمَاءُ الْحَيَا مِنْ وَجْنَتَيْهِ مُعَايِرِي ... وَالْحَالُ أَنَّ مَاءَ الْحَيَاءِ الزَّاجِرِ ... أَزْهَرُ وَرَضَارَانَ سَهْرَوَرْدِي

بِسَاطِي يَا مَعْنَى وُجُودِي وَيَا سِرِّي ... أَيْ مَقْصُودِي وَحَبِيبِي

وَأَيْضًا

يَا مَنْ إِنِ ابْعَدَ الْحَبِيبُ دَارُهُ ... وَبَاتَ مَرَابِعُهُ وَشَطَّ مَزَارُهُ

فَلَقَدْ ظَفِرْتَ مِنَ الزَّمَانِ بِطَائِلٍ ... إِنْ لَمْ تَرَهُ فَهَذِهِ آثَارُهُ

حَرْفُ الزَّاءِ الْمُعْجَمَةِ

مِثَالٌ رَاقَ فِي أَعْيُنِ طِرَازٍ ... حَكَى نَعْلَ ارْتِفَاعٍ وَاعْتِزَازٍ

لِأَحْمَلَ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا ... شَفِيعَ الْخَلْقِ عُنْوَانَ الْمَفَاخِرِ

عَظِيمَ الْأَنْبِيَاءِ وَلَا مُجَارَ ... إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ وَلَا مُوَازِ

عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ مِمَّنْ حَبَاهُ ... بِفَضْلٍ وَعْدُهُ خُلْفٌ انْتِجَازُ

مَعَ الصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَلَاهُمْ ... عَلَى نَهْجِ الْحَقِيقَةِ لَا الْمَجَازِ

حَرْفُ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ

تِمْثَالُ نَعْلِ مَنْ أَزَلَ الْبَاسَا ... إِذْ أَذْهَبَ عَنِ الْوَرَى الْبَاسَا

عَظِّمْهُ وَكُنْ بِحَقِّهِ مُعْتَرِفَا ... وَاسْتَجْلِ بِنُورِ هَدْيِهِ مِقْبَاسَا

لِلشَّيْخِ فَتْحِ اللهِ الْبِيلُورِي

قَبِّلْ بِمِثَالِ نَعَالِ خَيْرِ النَّاسِ ... مِنْ وَحْشَةٍ يُبَدِّلُ بِالْإِيْنَاسِ

تُشْرِي بِمَا ظَفِرَتْ مِنْهُ فَأَنَا ... مِنْ أَبْتَهَاجِهِ لِكُلِّ حُسْنٍ نَاسِ

حَرْفُ الشِّينِ الْمُعْجَمَةِ

تِمْثَالُ نَعْلِ الْمُصْطَفَى مَنْ رَبُّهُ ... أَذْهَبَ عَنَّا اللهُ إِيْحَاشَا

لَهُ بِنَعْلٍ نِسْبَةٌ قُدْسِيَّةٌ ... حَاشَاهُ أَنْ تَقْطَعَهَا حَاشَا

صَلَّى عَلَيْهِ أَزْكَى صَلٰوةٍ بِهَا ... يَنَالُ مَنْ أَمَّلَهُ مَا شَا

قَالَ مُؤَلِّفُ أَصْلِ هٰذَا الْكِتَابِ

عَزَبَهُ اللّٰهُ بِحُسْنِ الْخِطَابِ هٰذِهِ الْقِطْعَةُ نَظَمْتُهَا لِصَقِ الْحُجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ

تُجَاهَ الرَّأْسِ الشَّرِيفِ مِنَ الرَّوْضَةِ الْمُطَهَّرَةِ عَلٰى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ

حَرْفُ الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ

لِلّٰهِ يَمْثَالُ نَعْلٍ مِنْ لَهُ الْمَجْدُ خُصَّا ... فَالْتَمِهْ شَوْقًا وَعَظِّمْ حُلَاهُ لَا تَخْسَ نَقْصَا

فَنَفْعُهُ ذُو اشْتِهَارٍ وَفَضْلُهُ لَيْسَ يُحْصٰى ... وَقَدْ سَمَا بِرَسُولٍ قَصَّرَ الْعَجَائِبَ قَصَّا

أَسْمَى الْخَلَائِقِ قَدْرًا وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ شَخْصَا ... عَلَيْهِ أَزْكَى صَلٰوةٍ تُنِيلُنَا الْحَظَّ الْأَقْصٰى

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ طُرًّا ... مَا عُمَّ لَفْظٌ وَخَصَّا

حَرْفُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ

يَا نَاظِرًا يَمْثَالَ نَعْلٍ مَنْ أَضَا ... بِنُورِهِ الْكَوْنَ وَأَكْنَافَ الْفَضَا

قَبِّلْهُ وَاعْرِفْ قَدْرَهُ مُعَظِّمًا ... وَاجْعَلْهُ لِلدِّفَاعِ سَيْفًا مُنْتَضًا

فَكَمْ أَزَاحَ مِنْ خُطُوبٍ ظَلَمَتْ ... أَرْجَاؤُهَا وَأَضْرَمَتْ جَمْرَ الْغَضَا

الفضاء اتسع الى العصر
انكسر ضد انفعل بفتح
انكسر ضد انفعل بضم
الى انميل انكسر وضع
نيال يعني انعل وذلل
انميل اي ذليل بانكسار
من انمقا صدة ١٢
وهو الكتاب الموسوم
بفتح المثقال
بفتح المثقال اي المعنون
١٢ اي مختوم
فصول اي ابواب ١٢
مثال يعني ١٢

٩٣

الذي الف اقضى
قطع است كه بفتح قاف
شعري مخدوش شده
پس فتح همزه قاف
نقل كرده بصوت
انحفال قضى بايه
قد افلح خواند خاطر در
قد افلح خواند شد
١٢
اطراف الدنيا
١٢
١٢
١٢

لله يمثال نعل من له المجد خصا ... فالتمه شوقا وعظم حلاه لا تخس نقصا
امر من ضرب يضرب ١٢ ق — يعني عليه آنرا ١٢

ففعه ذو اشتهار وفضله ليس يحصى ... وقد سما برسول قصر العجائب قصا
الى هنا ١٢

اسمى الخلائق قدرا وافضل الخلق شخصا ... عليه ازكى صلوة تنيلنا الحظ الاقصى
اي اعلى الخلائق ١٢

والآل والصحب طرا ... ما عم لفظ وخصا
اي جميعا ١٢

يا ناظرا يمثال نعل من اضا ... بنوره الكون واكناف الفضا
روشن كرد ١٢

قبله واعرف قدره معظما ... واجعله للدفاع سيفا منتضا
اي مسلولا ١٢ — للاندفاع ١٢ — قاطعا ١٢

فكم ازاح من خطوب ظلمت ... ارجاؤها واضرمت جمر الغضا
اي كثيرا ١٢ — ازال ١٢ زائد ١٢ — اي خطوب يا يعني شدائد ١٢ تاريكيها ١٢ — سے اطرافها — وسوخت ١٢ — اكثر ١٢

قد سما يا حمد ... خير النبيين الشفيع المرتضى

من حكم الله برفع محمد ... من كل ذي مجد رفيع وقضا

صلى عليه الله مع اصحابه ... وآله ما لاح برق او مضا

حرف الطاء المهملة

يا مثل نعليه الذي قد خطا ... من دون علاك كل قدر حطا

مثلت نعال سيد الخلق وقد ... جازت قدما على السما قد حطا

حرف الظاء المعجمة

تمثال نعل خير من قد وعظا ... لبشرى لمن قبله اذ لحظا

فاجعله وسيلة لمن تطلبه ... واحفظه وصن فمثله قد حفظا

للشيخ فتح الله البيلوني

يا من لمثال نعل طه لحظا ... بادره بلثمه وكن محتفظا

واحفل بمقامه فقد مثل ... لاقى القدم الشريف من حرم لظى

حَرْفُ الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ

ثِمَالُ نِعَالِ اَحْمَدٍ مَنْ دَفَعَا ... عَنَّا حَرَجًا وَفِي الْبَرَايَا شَفَعَا

مَنْ رَامَ بِهِ شِفَاءَ ضُرٍّ نَفَعَا ... طُوبٰى لِمُجَلِّلٍ لَهُ قَدْ رُفِعَا

حَرْفُ الْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ

ثِمَالُ نَعْلِ مَنْ عَلَيْنَا اَسْبَغَ ... لِلْحَقِّ مُلَابِسًا وَسُؤْلًا بَلَّغَ

فَاجْعَلْهُ وَسِيلَةً وَسَلْ بِهِ اَبْلِغْ ... وَاكْرَعْ بِمَنَاهِلَ لَهُ قَدْ سَوَّغَ

حَرْفُ الْفَاءِ

يَا مَنْ لِذُنُوبِهِ غَدَا مُغْتَرِفَا ... يَرْجُو وَيَخَافُ رَبَّهُ مُعْتَرِفَا

ذَا مِثْلُ نِعَالِ شَافِعِ الْخَلْقِ فَكُنْ ... مِنْ صَفْوِ عَطِيَّةِ فَضْلِهِ مُغْتَرِفَا

حَرْفُ الْقَافِ الْمَنْقُوطِ

لِلّٰهِ مِثَالُ نَعْلِ خَيْرِ الْخَلْقِ ... مَنْ اَرْشَدَنَا اِلَى الْهُدٰى وَالْحَقِّ

عَظِّمْهُ هَدِيَّةً وَاَسْئِلِ اللّٰهَ بِهِ

تَظْفَرْ وَتَفُزْ بِحَوْزِ حُصُولِ السَّبَقِ

حَرْفُ الْكَافِ غَيْرِ الْمَنْقُوطَةِ

يَا مَنْ بِهُدَاكُمْ اضَاءَ الْحَلَكُ ۔۔۔ وَالْجِنُّ عَنَا لِاَمْرِكُمْ وَالْمَلَكُ

يَمْثَالُ نِعَالِكُمْ غَدَا يُذْكِرُنَا ۔۔۔ رِجْلًا شَرُفَ الثَّرَى بِهَا وَالْفَلَكُ

وَاَيْضًا

ذَا شَكْلُ نِعَالٍ مُرْتَقِي الْاَفْلَاكِ ۔۔۔ اِذْ فَازَ بِقُرْبِ مَالِكِ الْاَمْلَاكِ

يَا نُورًا اَضَاءَ دَاجِيَ الْاَحْلَاكِ ۔۔۔ يَا لَيْلَةَ مُرْتَقَاهُ مَا اَحْلَاكِ

حَرْفُ اللَّامِ

عَنِ الْعَالِمِ الْحَبْرِ الْاِمَامِ اَبِي الْفَضْلِ ۔۔۔ رُوِينَا نِعَالَ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الرُّسْلِ

فَبَادِرْكَ الْبُشْرَى بِكُمْ مِثْلَهَا ۔۔۔ عَسَى اَنْ تَنَالَ الْفَوْزَ فِي مَوْقِفِ الْهَوْلِ

وَاَيْضًا

مِثَالُ نَعْلِ الرَّسُولِ يُرْجَى بِهِ نَيْلُ سُؤْلِ ۔۔۔ فَاجْعَلْهُ عِنْدَكَ ذُخْرًا لِدَفْعِ كُلِّ الْهُمُولِ

اِذْ فَضْلُهُ لَيْسَ يُحْصَى وَنَفْعُهُ ذُو شُمُولِ

عَلَيْهِ اَزْكَى صَلٰوةٍ تَنِيلُ حُسْنَ قَبُولِ

حرف المیم

للشیخ فتح الله

إن كنت تخاف صولة الأيام — فالجأ لمثال نعل طه السامي
والثمه وكن لقدره معتقدا — وانعم أبدا بالأمن والإنعام

حرف النون

ثمثال نعل سيد الأكوان — عظمه وزد ولا تكن بالواني
كم ساق لذي السقام برءا وشفا — والنفع به أتى على الأوان

حرف الواو

لي فيك يا مثال نعليك دوى — يشفي علل الفؤاد من حر جوى
لله حديثك الذي يسنده — عن أخمص أحمد من عنك روى

حرف الهاء

للشیخ عبد المنعم السیوطی

مثال حاز فخرا لا يضاهى — ولم لا وهو يشبه نعل طه

لَقَدْ جَلَّتْ مَحَاسِنُهَا وَحَلَّتْ ۔۔۔ مِنَ الْعُلْيَاءِ غَايَةَ مُنْتَهَاهَا

فَلَازِمْ وُقْعَةً مِنْ فَوْقِ رَاسٍ ۔۔۔ تَنَلْ عِزًّا وَّاِجْلَالًا وَّجَاهَا

عَلَى الْمُخْتَارِ اَحْمَدَ ذِي الْمَزَايَا ۔۔۔ صَلٰوةً مَعْ سَلَامٍ لَا يُنَاهَا

حَرْفُ الْاَلِفِ مَعَ الْاٰمِرَةِ

يَا نَاظِرًا اِمْتِثَالَ نَعْلِ نَبِيِّهٖ ۔۔۔ قَبِّلْ مِثَالَ نِعَالِهٖ مُتَذَلِّلًا

وَاذْكُرْ بِهٖ قَدَمًا عَلَتْ فِي لَيْلَةٍ ۔۔۔ اِسْرَا بِهٖ فَوْقَ السَّمٰوٰتِ الْعُلٰى

وَاخْضَعْ لَهٗ وَامْسَحْ جَبِيْنَكَ وَتَمَكَّنْ ۔۔۔ مُتَبَرِّكًا اَبَدًا بِهٖ مُتَوَسِّلًا

قَالَ مُؤَلِّفُ اَصْلِ هٰذَا الْكِتَابِ مَنَحَهُ اللّٰهُ بِحُسْنِ الْمَاٰبِ

رَاَيْتُ بَيْتَيْنِ فِيْ وَسْطِ بَعْضِ الْاَمْثِلَةِ الشَّرِيْفَةِ وَلَمْ اَدْرِ مَنْ قَائِلُهُمَا وَهُمَا

اُمْرُغْ فِيْ مِثَالِ النَّعْلِ وَجْهِيْ ۔۔۔ فَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ لَهَا قِبَالَا

وَمَا حُبُّ الْمِثَالِ اَمَالَ قَلْبِيْ ۔۔۔ وَلٰكِنْ حُبُّ مَنْ لَبِسَ النِّعَالَا

حَرْفُ الْيَاءِ

يَا مِثَالًا لِنَعْلِ خَيْرِ الْبَرَايَا ۔۔۔ بِكَ نَسْتَدْفِعُ الْعَنَا وَالْبَلَايَا

بِكَ نَرْجُوا الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ... بِكَ نَسْتَمْنِحُ الْإِلٰهَ الْعَطَايَا

لَكَ يَا مِثْلَ نَعْلِهِ مِثْلُ مَا كَا ... نَ لَهَا مِنْ فَضِيلَةٍ وَمَزَايَا

اِذِ الْفَرْعُ بِالْاَصْلِ يُلْحَقُ حُكْمًا ... فَلَكَ الْيَوْمَ مِنْ مَدِيحِي الصَّفَايَا

اِنَّ جَاهَ الرَّسُولِ جَاهٌ رَفِيعٌ ... دُونَ اَدْنَى عُلَاهُ اَعْلَى الْبَرَايَا

هٰذَا مَا مَنَحَنِيَ بِهِ الْوَقْتُ

مَعَ شَغْلِ الْبَالِ وَتَرَاكُمِ الشُّجُوِّ وَالْبَلْبَالِ وَجُمْلَةُ مَا بَيْنَ مِنَ الْقِطَعَاتِ

وَغَيْرِهَا يَبْلُغُ بِمِائَةٍ وَسَبْعٍ وَاَرْبَعِينَ وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَلْنُمْسِكْ فِي هٰذَا

الْبَابِ عِنَانَ الْقَلَمِ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى اَعْلَمُ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

قَدْ اَسْمَا قَدْرَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى ذِي الْاَسْمَا وَاُصَلِّي وَاُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَعَلٰى

اٰلِهِ الَّذِينَ هُمْ نُجُومُ الْاِهْتِدَا وَصَحْبِهِ مَعَ مَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الْجَزَا

اَلْخَاتِمَةُ وَنَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ حُسْنَهَا وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ الْحَاطِمَةِ

فِي ذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنْ مَنَافِعِ الْمِثَالِ وَخَوَاصِّهِ الْمُجَرَّبَةِ الْمَنْقُولَةِ عَمَّنْ كَرَعَ فِي مَنَاهِلِ

الْعِلْمِ وَعَلِمَ مَشْرَبَهُ مِنَ الرُّوَاةِ الَّذِينَ لَا يُمْتَرٰى فِي صِدْقِ اَخْبَارِهِمْ

والثقاب المعتمد بن المستضاء بتسموسهم واقمارهم اعلم بلغك الله املك
ای مقصود ك ۱۲ صح نقة ۱۲
وزكى قولك وعملك ان منافع مثال النعل المقدسة لا يحتاج فيها الى زيادة
بيان اذا فتح عين اليقين ورئي بصدق الجنان اذ بركاته ظاهرة في العيان
گشاده شود چشم یقین ۱۲
لحكايته بعال سيد الانس والجان وقد ذكر جملة منها جماعة من الائمة الاعيان
بعضی ۱۲
فمنهم ذكر الشيخ الامام الاجل الصالح ابو اسحق ابن الحاج وهو ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم الاندلسي السلمي رحمه الله ورضي عنه حسبما نقله عنه
ابو اليمن ابن عساكر وغير واحد قال اخبرني القاسم بن محمد رحمه الله
قال حدثني ابو جعفر احمد بن عبد المجيد وكان شيخا صالحا ورعا قال حدثت
متقی ۱۲
مثال النعل المطهرة لبعض الطلبة فجاءني يوما فقال رايت البارحة من بركة
دیشب ۱۲
مثال النعل الشريفة عجبا فقلت له وما رايت فقال اصاب زوجتي وجع
شديد كادها لكها فجعلت مثال النعل على موضع الوجع وقلت اللهم ارني بركة
ای قریب ۱۲ ای وضعت ۱۲
صاحب هذا النعل فشفاها الله للحين ومنها ما ذكره ابو اسحق ابن الحاج
ای فی الفور ۱۲
المذكور ايضا اذ قال قال ابو القاسم بن محمد ومما جرب من بركته

أَنَّ مَنْ أَمْسَكَهُ عِنْدَهُ مُتَبَرِّكًا بِهِ كَانَ لَهُ أَمَانًا مِنْ بَغْيِ الْبَغَاةِ وَغَلَبَةِ

الْعُدَاةِ وَحِرْزًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَعَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ وَإِنْ أَمْسَكَتْهُ

الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ بِيَمِينِهَا وَقَدِ اشْتَدَّ عَلَيْهَا الطَّلْقُ يَسَّرَ اللهُ أَمْرَهَا بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ

قُلْتُ وَقَدْ جَرَّبْتُهُ فَصَحَّ

وَمِنْهَا مَا قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ مِمَّا جُرِّبَ مِنْ بَرَكَتِهِ أَنَّهُ مَنْ لَازَمَ حَمْلَهُ كَانَ لَهُ

الْقَبُولُ التَّامُّ مِنَ الْخَلْقِ وَلَا بُدَّ أَنْ يَزُورَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَرَاهُ

فِي مَنَامِهِ وَمِنْهَا مَا صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي جَيْشٍ

فَهُزِمَ وَلَا فِي قَافِلَةٍ فَنُهِبَتْ وَلَا فِي سَفِينَةٍ فَغَرِقَتْ وَلَا فِي مَتَاعٍ

فَسُرِقَ وَمَا تَوَسَّلَ بِصَاحِبِهِ فِي حَاجَةٍ إِلَّا قُضِيَتْ وَلَا فِي ضِيقٍ إِلَّا

فُرِّجَ وَرَأَيْتُ قَرِيبًا مِنْ هَذَا بِخَطِّ الْإِمَامِ ابْنِ فَهْدٍ الْمَالِكِيِّ فِي وَسْطِ الْمِثَالِ

مَا نَصُّهُ

جُرِّبَ أَنَّ هَذَا الْمِثَالَ الشَّرِيفَ إِنْ كَانَ فِي دَارٍ لَا تَحْتَرِقُ أَوْ مَالٍ لَا يُسْرَقُ

أَوْ مَرْكَبٍ لَا يَغْرَقُ أَوْ قَافِلَةٍ لَا تُنْهَبُ بِبَرَكَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وشرف ومكرم إنتهى قلت وقد نظم جميع ما ذكرناه هنا بعض من أحبابنا من مشايخ

مكة البهية وهو السيد بكري الحريري المكي جزاه الله المتعال

ما أحسن ما قال

يا سائلا عن وصف نعل المصطفى ... هاك المثال موضحا لا يغمى

قد حرر العلماء فيه فضائلا ... أضحت لكثرتها الغنى لا تحصر

منها لبرء الداء يبرء عاجلا ... من باعتقاد فضله لا ينكر

والدار ان فيها يكون قانها ... تلقى الامان وفضل ربي اكبر

ذو العسر ان وضعته فوق يمينها ... في الحال يسهل ما تجده ويفتر

وعلى الجباه اذا استقر فانه ... يلقى القبول مقرر فليشكر

ومن الكرامة قاله اهل النهى ... ان الاله لكل ذنب يغفر

لا غرو في نعل الحبيب لانه ... اعطي عطاء فوق ما هو يذكر

فعليك بالتصديق ان رمت الغنا ... فالجد اعظم ما تجده المعسر

وتوسلن بما عرفت متالله ... لا ريب ربك بالاجابة اجدر

وَصَلَاةُ رَبِّي وَالسَّلَامُ يَخُصُّ ذُو النَّعْلَيْنِ سَيِّدَنَا النَّبِيَّ الْمُشْهَرَ

وَالْآلَ وَالْأَصْحَابَ مَا رَكْبٌ سَرَى نَحْوَ الْمُجَا وَالْكَوْكَبُ تَرَهَّرَ

وَمِنْهَا قِصَّةُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْمُحَدِّثِ مُفْتِي مَدِينَةِ فَاسَ الشَّيْخِ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيِّ

رَحِمَهُ اللهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَهِيَ مُسْتَفِيضَةٌ بِالْمَغْرِبِ لَمْ أَسْمَعْهَا مِنْهُ وَلَكِنَّ

حَدَّثَنِي بِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثِّقَاتِ عَنْهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي حَالِ

صِغَرِهِ قَاعِدًا مَعَ بَعْضِ قَرَابَتِهِ فِي أَسْفَلِ دَارِهِمْ عَظِيمَةِ الْبِنَاءِ ذَاتِ مَبَانٍ

عَالِيَةٍ وَغُرَفٍ سَامِيَةٍ كَمَا هُوَ دَأْبُ سَكَنِ فَاسَ خُصُوصًا

بُنْيَانُ الْأَكَابِرِ مِنْهُمْ وَكَانَ الْمِثَالُ الْمُعَظَّمُ فَوْقَ قُدُومِهِمْ فِي الْحَائِطِ عَلَى قَدْرِ

مَا إِذَا وَقَفَ إِنْسَانٌ حَاذَى رَأْسُهُ فَكَانَ مِنْ قَدَرِ اللهِ أَنْ تَهَدَّمَ الْأَمْرُ

فَسَقَطَ أَعْلَاهَا عَلَى أَسْفَلِهَا وَاتَّفَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنْ يَحْضُرُوا عَلَيْهِمْ لِيَدْفِنُوهُمْ

فَحَفَرُوا فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَيْهِمْ وَجَدُوهُمْ أَحْيَاءً مِنْ بَرَكَةِ الْمِثَالِ لَمْ يُصِبْهُمْ

سُوءٌ إِذْ كَانَ مِنْ لُطْفِ اللهِ بِهِمْ وَجَمِيلِ صُنْعِهِ مَا لَمْ يَخْطُرْ بِالْبَالِ وَهُوَ

مِنَ الْجَوَازِ بِحَيْثُ كَانَ الْبَيْتُ مُسَقَّفًا بِهَا لَمَّا سَقَطَتْ فَجَاءَتْ عَلَيْهِمْ كَالْخَيْمَةِ

صارت اعاليها فوق الموضع الذي فيه المثال مشدة على الحائط واسافلها
نابتة في الارض فكلما سقط جاء فوقها فهي كالقبة عليهم حتى تراكم
عليها من التراب والحجارة وغيرها امثال الجبال وهم تحتها بسلامة
وامان فسبحان من انقذهم من التلف ببركة رسول الملك
الديان ومنها ما شاهدته من شخص سمع ان من لازم حمل
المثال نال ما امل فلازم جعله في عمامته بقصد امور منها التقدم
على ابناء جنسه ولا يكون في رتبته احد نظيره فحصل له ما طلب
ونال الامامة والتقدم مع حضور من هو احق منه بذلك بحسن نيته
وصدقه وعدم شكه في منافع هذا المثال المقدس وان كان
ما قصده مما لا ينبغي ان يلتفت اليه الاخيار عصمنا الله ببركاتهم من الاغيار
ومنها ما حدثني به رجل من الثقات الصلحاء وهو الشيخ عبد الحق بن حبيب
النبتيتي المالكي اني كنت كتبت نسخة النفحات العنبرية في صفة نعل
خير البرية في هذا الا نتلما كان نصف رمضان من هذه السنة ولي

كُنْتُ مَشْغُولًا بِالْكِتَابَةِ إِذْ طَلَعَ لِي طُلُوعٌ فِي أَسْفَلِي لَا أَدْرِي مَا هُوَ

اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ وَضَعُفَتْ قُوَّتِي فَعَرَضْتُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْأَطِبَّاءِ

وَالَّذِينَ يُعَالِجُونَ الْجِرَاحَاتِ فَلَمْ أَجِدْ مِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُهُ وَلَا مَنْ يَعْرِفُ لَهُ دَوَاءً

وَاشْتَدَّ بِي الْكَرْبُ ثُمَّ تَذَكَّرْتُ هَذَا الْمِثَالَ الشَّرِيفَ وَمَنَافِعَهُ الَّتِي لَمْ تَزَلْ

كَتَبْتُ فِي نُسْخَةِ الْمَذْكُورَةِ فَجَعَلْتُهُ عَلَى مَحَلِّ الْوَجَعِ وَقُلْتُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرِ مَنْ مَشَى

بِالنَّعْلِ أَنْ يُعَافِيَنِي مِنْ هَذَا الْمَرَضِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ فَوَاللَّهِ

لَقَدْ سَكَنَ وَجَعِي وَبَرِئْتُ فِي يَوْمِي كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَأَخْبَرَنِي بَعْدَ هَذَا

أَنَّ ابْنَةً لِي أَصَابَهَا مَرَضٌ فِي عَيْنِهَا اعْتَضَلَ دَوَاؤُهُ فَقَالَتْ لِي يَوْمًا

إِنِّي سَمِعْتُكُمْ تَذْكُرُونَ مِثَالَ نَعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأْتُونِي

بِهِ فَجَاءُوهَا بِهِ فَوَضَعَتْهُ عَلَى عَيْنِهَا فَبَرِئَتْ انْتَهَى وَمِنْهَا مَا رُوِيَ

عَنْ مُصَنِّفٍ فَتْحِ الْمُتَعَالِ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي شَاهَدْتُ كَرَامَةَ الْمِثَالِ

بِعَيْنِي وَذَلِكَ أَنِّي لَمَّا سَافَرْتُ مِنْ ثَغْرِ طَرَسُوسَ حَرَّسَهَا اللَّهُ فِي

---

۱ گاه سر آمد برای من در پیش
۲ در اسفل بدن من ۱۲
۳ شکستگی ۱۲
۴ ای ولا اجد من الخ
۵ شکستگی ۱۲
۶ یادکردم ۱۲
۷ وضعف ۱۲
۸ شکل شد ۱۲
۹ نام بندر ۱۲

۴ وضعت شد بدن
۴ در آن ۱۲ زدند
۴ بس
۴ ۱۲
۴ ۱۲
۴ عبد الرحمن
۴ ۱۲
۵ من آنرا ۱۲
۵ بس آورد نیکو
آنرا ۱۲
۵ یعنی من چشم خود دیده ام ۱۲
۵ طرسوس
۵ وزن طرسوس
ای مدینة فی الثغور الرومیة بساحل الشام بناها المامون بن هارون الرشید کذا ذکره ابن خلکان ۱۲ ۱۲

غُرَابٌ لِلْجَزَائِرِ الْحَمِيَّةِ فِي ذِي قَعْدَةِ الْحَرَامِ مِنْ عَامِ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ
وَأَلْفٍ وَكَانَ ذٰلِكَ فِي مُعْظَمِ الْبَرْدِ وَالْبَحْرُ حِينَئِذٍ كَانَ مَخُوفًا جِدًّا فَهَالَ
عَلَيْنَا الْبَحْرُ حَتَّى تَكَسَّرَتْ مَقَادِيفُ وَأَشْرَفْنَا عَلَى الْهَلَاكِ وَأَيِسَ أَهْلُ التَّجْرِبَةِ
مِنَ النَّجَاةِ وَتَأَهَّبُوا لِلْمَوْتِ وَقَدْ كُنْتُ أَرْسَلْتُ الْمِثَالَ الشَّرِيفَ لِرَئِيسِ الْغُرَابِ
لِيَتَوَسَّلَ بِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهِ فَكَانَ مِنْ أَلْطَافِ اللّٰهِ إِعَادَةُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ إِلَى السَّلَامَةِ
وَعِنْدَ ذٰلِكَ الْعُرُوفُ بِأُمُورِ الْبَحْرِ لِلْكَرَامَةِ عَلَامَةٌ وَكَانَ حَصَلَ لَنَا فِي هٰذَا
السَّفَرِ أَيْضًا أَنَّ الرِّيحَ مَنَعَتْنَا مِنَ السَّفَرِ وَنَحْنُ فِي سَاحِلِ بِلَادِ الْعَدُوِّ الْكَافِرِ
دَمَّرَهُمُ اللّٰهُ وَطَالَ مَقَامُنَا هُنَاكَ بِحَيْثُ تَقْضِي الْحَاجَةُ بِخُرُوجِهِمْ إِلَيْنَا
بَلْ خَرَجُوا عَلَيْنَا فَأَخَذَ اللّٰهُ بِأَبْصَارِهِمْ عَنَّا حَتَّى لَمْ يَرَنَا بِحَمْدِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ
أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَمَّا وَصَلْنَا بِسُوَيْسِ الْمَحْرُوسَةِ سَافَرْتُ مِنْهَا إِلَى ثَغْرِ
سُوَيْسَةَ فِي مَرْكَبٍ كَبِيرٍ فَلَمَّا كُنَّا فِي الْأَثْنَاءِ هَالَ عَلَيْنَا الْبَحْرُ هَوْلًا لَمْ يَرَ مِثْلَهُ
وَحَصَلَ الْإِيَاسُ فَسَلَّمَنَا اللّٰهُ بِبَرَكَةِ الْمِثَالِ الْمُعَظَّمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُشَرِّفِهِ وَسَلَّمَ
وَشَرَّفَهُ وَعَظَّمَهُ وَكَرَّمَ وَقَدْ أَخْبَرَنِي جَمَاعَةٌ مِمَّنْ أَثِقُ بِخَبَرِهِمْ أَنَّهُ هَالَ عَلَيْهِمْ

---

۵ غراب قسمی است از اقسام کشتی بزرگ و آن را شبک و قرقور نیز گویند و بادبان و لنگر دارد و این نوع را زیاده تر بکار برند ۱۲

۵ سمندر بفتح اول و ثالث نام کوهی است در ولایت روم ۱۲

۵ بر تاب بفتح اول و ثالث و سکون ثانی و باء موحده و الف و باء موحده دیگر نام بندری است در ولایت روم ۱۲

۵ مقادیف جمع مقدوف است بمعنی پارو ۱۲

۵ اشرفنا بمعنی نزدیک شدیم ۱۲

۵ بر تاب بفتح اول و ثالث و سکون ثانی و باء موحده و الف و باء موحده دیگر نام بندری است در ولایت روم ۱۲

۵ تاهبدی ۱۲

۵ سمندر بفتح اول و ثالث نام کوهی است در ولایت روم ۱۲

۵ طوفان آمد ۱۲

۵ بوی تحریر کرده ۱۲

۵ عمارت ۱۲

۵ سمندر بفتح اول و ثالث نام کوهی است در ولایت روم ۱۲

۵ طوفان آمد ۱۲

۵ بوی تحریر کرده ۱۲

۵ عمارت ۱۲

۱۰۶

۵ ارسلت الی رئیس الغراب ۱۲

۵ وسلام کرده ۱۲

۵ بعضی ناخدا ۱۲

۵ بعضی آفرنجه ۱۲

۵ رسیده ۱۲

۵ بزاله ۱۲

۵ سر حد ۱۲

۵ جهاز بندر ۱۲

۵ وصلنا فی وسط البحر ۱۲

۵ تاهبدی ۱۲

۵ بعضی طوفان ۱۲

۵ آمد ۱۲

البحر فتشفعوا بالمثال وتوسلوا به الى ذى الاكرام والجلال
فمن الله عليهم بالفرح التام ببركة مشرفه عليه الصلوة والسلام
ولما سافرت من مصر الى بندر السويس ركبت فى مركب
صغير هندي فاخذتنا فى البحر اهوال ما رئي قط مثلها فى هذه الازمان
وغرق بسبب ذلك عدة مراكب سلطانيه وغيرها نحو تسعه وقد اشرفنا
نحن على الهلاك مرات عديدة فسلمنا الله ببركة المثال ولقد اتينا
ذات يوم نارا كالخارجة من البحر وبيننا وبينها نحو العشرين ذراعا
وقد نجت نحو المركب فمر بالربان والبحرية وايقنوا بالهلاك فنجانا الله
منها بعد ان قربت منا نحو ذراعين وكادت بها تحرق المراكب ثم بعد هذا
لم تكن ريح مساعدة لنا وبقينا حائرين فالهمني الله ان الوذ الى المثال الشريف
وقلت متضرعا

سألت ربي ببطه صاحب النعلين ... ومن سما قدره فى الاصفيا الاعلين
في ان يمن علينا بالنسيم اللين ... يسرح بنا البحر نحو الطيبة الاصلين

فما شرعت من ذلك إلا وقد ساعدتنا الريح الليّنة حتى وصلنا الينبوع
ونقل وصلنا منه ناهبين إلى طيبة المشرفة على صاحبها الصلوة والسلام
وكانت في الطريق خوارج يقطعون السبيل ويأخذون أموال الناس
فهجم علينا هجمتهم ومعهم قوم كثير كلهم مسلحون فأخذ الله بصبصتهم حتى
وصلنا المدينة المنورة ولله الحمد ولقد أصبحنا ذات يوم في البحر بين
شعب الحجارة وهي ملتقى للمراكب من خلفه وأمامه ويمينه وشماله
حتى إني كنت أنظر إليها وليس بيني وبين المركب إلا ذراع أو نحوه والبحر
متلاطم الأمواج والعادة قاضية بأنه لا بد من صعود المركب على أحد
منها وتكسره بذلك فتوسلنا بالمثال الشريف فسلمنا الله المتعال

وكم لهذه من الأمثال

وأيضا قال صاحب فتح المتعال أخبرني ثقة أنه مرض مرضا مخوفا أشرف
منه على الهلاك قال فأتيت الله حيث كان في أجلي منسأة أن أتوسل بمثال
المتعال المشرفة فأخذته وتوسلت بمشرفه صلى الله عليه وسلم

بصيغة المفعول ١٢ — بصيغة الفاعل ١٢

سلم
لے بخیریت
والدہ
رفیق
ارجوم مراصل
والاثنین باظہار ١٢ منہ
عہ علیہم کردن
شبیہ یکی از اسماء
مدینہ منورہ است
عہ نامہ
کہ مبشرین بل بیت
اند ١٢
عہ قال
١٠٨
از انکہ موس حجہ علیہ
ہجیکا انتفی السیئۃ
عہ پس جملہ
کردند جملہ کردن لودیکہ
بعض ضائع شیعول
بگیران و بیشان
عہ
میا شد ١٢
ذکرہ زیبت بتحسین
عہ
الکلام ١٢
من شعب الحجارۃ فی الاطراف الاربعۃ
من الاطراف الاربعۃ
عہ
سیار ١٢
١٢ ١٢

إِلَى اللهِ الْأَعْلَى الْعَلِيِّ الْأَكْرَمِ فَحَصَلَ لِي الشِّفَاءُ فِي الْحَالِ وَمَا
كَانَ هُوَ إِلَّا بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْإِخْوَانِ مِمَّنْ
لَا أُتَّهِمُهُ أَنَّهُ سَافَرَ فِي بِلَادٍ مَخُوفَةٍ جِدًّا بِحَيْثُ لَا يَنْجُو الْمُسَافِرُ فِيهَا مِنَ
اللُّصُوصِ عَادَةً وَمَعَهُ إِلَى الْمَثَالِ الْكَرِيمِ فَنَجَّاهُ اللهُ مِنْهُمْ وَقَدْ رَصَدُوهُ غَالِبًا
مَرَّةً لَكِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلٍ بِبَرَكَتِهِ الْعَمِيمِ وَمِمَّا عَايَنْتُ بِالظَّاهِرَةِ
الْمُعْزِيَّةِ مِنْ بَرَكَةِ الْمِثَالِ وَهِيَ أَنِّي جَعَلْتُ هَذَا الْمِثَالَ الشَّرِيفَ الْمُشَرَّفَ بِالنَّعْلِ
فِي خِزَانَةٍ مَعَ بَعْضِ الْكُتُبِ لِأَجْلٍ فَفَتَحْتُهَا يَوْمًا لِأَخْذِ بَعْضٍ مِنَ الْكُتُبِ
فَإِذَا رَأَيْتُ عَقْرَبًا مَيِّتَةً فَوْقَ الْأَوْرَاقِ يَابِسَةً كَأَنَّ عَلَيْهَا مَضَتْ
مُدَّةٌ مَدِيدَةٌ وَمَا أَخَالُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ بَرَكَةِ الْمِثَالِ الشَّرِيفِ عَلَى
مُشَرِّفِهِ سَلَامُ اللهِ اللَّطِيفِ وَعَلَى الْجُمْلَةِ فَمَنَافِعُهُ ظَهِيرَةٌ وَالْخَوَاصُّ
الَّذِي اشْتَمَلَ عَلَيْهَا أَجْلَى مِنْ شَمْسِ الظَّهِيرَةِ وَالْحِكَايَاتُ
عَنْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ ذَوِي الرُّتَبِ الْعَالِيَةِ كَثِيرَةٌ
وَالِاسْتِشْفَاءُ بِهِ مِنْ دَيْدَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُقْتَدَى بِهِمْ قَدِيمًا وَحَدِيثًا وَقَدْ

سبق مما جلبناه من القطعات والقصائد الا لمام بشيء من ذلك
اشارة الى ما ذكره البجيرمي ازين
في كثير منها فحق ناظره ان يسعى الى لثمه سعيا حثيثا
بس لائق بينده كه اشتمال اين بوسه دادن آن ۱۲ دو بيت ۱۲ سرودي ۱۲

فائدة مهمة

في ثبوت قدم من قدم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم اعلم
ان اصحاب السير قد ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان اذا مشى
على الحجر يصير طبعا له حتى عاصت فيه قدماه اى اثرت كما هو مشهور قديما
وحديثا على الالسنة ونطق به الشعراء في منظومهم والبلغاء في منثورهم
وكان ذلك من معجزته صلى الله عليه وسلم وانكره الحافظ السيوطي وقال اني
لم اقف له على اصل ولا سند ولا رايت من خرجه في شيء من كتب
الحديث وكذا انكره غيره لكن القسطلاني اثبت ذلك في المواهب
في المقصد الثالث منها الذي هو معنون بذكر ما فضله الله تعالى به
واشبع الكلام فيه وتقوى الثبوت بمقام ابراهيم عليه السلام اى الحجر الذي
قام عليه عند بناء البيت واثر قدماه فيه وهو موجود الى الآن بمكة المكرمة

لله
اللثم
بوسيدن
من
علم
يعلم
۱۲ ن
۱۱۰

ثابت بالتواتر لا مجال لانكار المنكر فيه وبضرب موسى عليه السلام للحجر الذي
كان يحمله معه في الاسفار فينفجر منه الماء اذ قر ثوبه لما اغتسل فضربه بالعصا ست
ضربات وسبعا على ما رواه الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه فصار متأثرا من
ضربه اي وجد الماء في جسمه وذلك كان معجزة له عليه السلام حيث خلق الله تعالى
الحس فيه في ذلك الوقت ليصير متأثرا من ضربه اي متألما كالحيوان وان لم يكن كذلك
يلزم منه لغوية فعل موسى عليه السلام والانبياء منزهون عنها ووجه التقوي
انهم اجمعوا على ان ما من نبي من الانبيا خص بشيء من معجزة او كرامة الا واعطي نبينا 111
عليه الصلوة والسلام مثله فاذا ثبت تأثر الحجر من نبي من الانبياء معجزة له لا بد ان
يوجد ذلك لنبينا عليه الصلوة والسلام ايضا حتى لا ينتقض الاجماع مع انه يؤيد
ذلك وجود اثر حافر بغلته في المسجد الذي في المدينة بقرب البقيع حتى عرف
ذلك المسجد بها فيقال مسجد البغلة وقال الزبير بن بكار فيما نقله المجد الشيرازي صاحب
القاموس في كتابه المغانم المطابة في فضائل طابة بعد ذكره لاثر حافر البغلة ومسجدها
وفي غربي هذا المسجد اثر كانه اثر مرفق يذكر انه عليه الصلوة والسلام اتكأ ووضع مرفقه الشريف

عليه وعلى هجر اخر اثر الاصابع وقال السيد نور الدين علي السمهودي في كتابه
وفاء الوفا في اخبار دار المصطفى بعد ايراد ذلك ولم اقف في ذلك على اصل
الا ان الحافظ الشهير ابن النجار قال في تاريخ المدينة في ذكر المساجد
التي اندرسها عفا رثاً بالمدينة والذي يعرف بمسجد البغلة فيه اسطوانة
وبإزائها في سمت وهي حوالي قبلته اثر يقولون انه حافر بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم انتهى كلام السمهودي ملخصاً فاذا ظهر التاثير في الحجر
الحافر لبغلته صلى الله عليه وسلم فاي عجب ان ظهر مثل هذا الامر من صاحب ١١٣
البغلة الذي هو سيد الرسل الكل واشرف الكل ط

الاشعار في استبراك الاشعار

(الكاهي ١٢ در ركاب تبرك نسبتين هو نهاي سهارك ١٢)

والاستشفاء بها قال الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي في كتابه الدر الثمين
في مبشرات النبي الامين ٢ في الحديث الخامس عشر من اربعيناته ما نصه
اخبرني والدي انه كان مريضاً فراى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف
حالك يا بني ثم بشره بالشفاء واعطاه شعرتين من شعور لحيته المباركة

فتعافى من المرض في الحال ببركتهما وبقيت الشعرتان عنده في اليقظة

فاعطاني احديهما فهاهي عندي الآن تم كلامه فعلم من هذا المقام ان

الاستشفاء باثار النبي عليه الصلوة والسلام والاستشفاء بها من الاسقام

مرضي ثابت من السلف الكرام بل من فعل النبي عليه الصلوة والسلام حيث

اعطى شعره الشريفة لهذا الراي وكان مريضا فتعافى ببركتها في الحين

والرؤيا حق ولا ينكرها الا شاهد بالعين وعافاهم فانه يفيدك كثيرا

تنبيه النبيه

ذكر ابن حجر الهيتمي في شرح الشمائل الذي لبخاية هو اشرف الوسائل ان

قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي كان عند انس كان من خشب اثل غليظ وكان مضببا بحديد

وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها

حلقة من ذهب او فضة فقال ابو طلحة لا اغيرن شيئا صنعه

رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك له انس ثم بعد ذلك اشترى ابو طلحة

لعله بعد موت انس يعني خريد ساخت ۱۲

۱۱۳

آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن

ان یشار وتم لا کل

انما قال صلی اللہ علیہ

وسلم فانہ موروث

البرکۃ مع ان الانبیاء

صرحوا بان من دأدم

علی الاکل فی قدح

خشب الاثل یامن

من الطال فافہم فانہ

مفید جدا ۱۲ منہ

بروزن عدل

است نہ بروزن

عادل قال اللہ تعالی

اکل خط واثل ۱۲

للشکر ۱۲

هٰذَا الْقَدَحُ مِنْ مِيرَاثِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا بِثَمَانِمِائَةِ
أَلْفِ دِرْهَمٍ فَافْهَمْ وَعَنِ الْبُخَارِيِّ أَنَّهُ بَصَرَ بِالْبَصْرَةِ ذٰلِكَ الْقَدَحَ
بِلَا قَدْحٍ وَشَرِبَ مِنْهُ هَنِيئًا لَهُ

فَائِدَةٌ نَفِيسَةٌ يَجِبُ حِفْظُهَا ×××

رَأَيْتُ بِخَطِّ قَاضِي الْقُضَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَالِكِيِّ الْمِصْرِيِّ
رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مَا نَصُّهُ

رَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْجَامِيعِ مَكْتُوبًا أَنَّ مِنْ مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ مَنْ كَتَبَ هٰذِهِ الْأُمُورَ الْعَشَرَةَ الْآتِيَةَ وَوَضَعَهَا
فِي بَيْتٍ لَمْ يَحْتَرِقْ وَمَنْ كَتَبَهَا وَطَرَحَهَا عَلَى النَّارِ خَمَدَتْ وَهِيَ هٰذِهِ
الْأُولٰى مَا وَقَعَ ظِلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ قَطُّ الثَّانِيَةُ مَا ظَهَرَ بَوْلُهُ عَلَى الْأَرْضِ
قَطُّ الثَّالِثَةُ لَمْ يَجْلِسِ الذُّبَابُ عَلَيْهِ قَطُّ الرَّابِعَةُ لَمْ يَحْتَلِمْ قَطُّ
الْخَامِسَةُ لَمْ يَتَثَاءَبْ قَطُّ السَّادِسَةُ لَمْ يَهْرُبْ مِنْهُ دَابَّةٌ رَكِبَهَا
قَطُّ السَّابِعَةُ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَطُّ الثَّامِنَةُ وُلِدَ مَخْتُونًا

التاسعة ينظر من ورائه كما ينظر من أمامه العاشرة كان إذا
جلس بين قوم كانت كتفاه أعلى منهم والله تعالى أعلم انتهى

فائدة أخرى نختمها الخاتمة

في المدخل لسيدي وسندي لبني عبد الله ابن الحاج المالكي العبدري
الفاسي رحمه الله نزيل مصر ورد فيها في فصل الخروج إلى المسجد

ما مثاله

وينوي امتثال السنة في أخذ القدم يعني النعل باليسار حين دخوله
المسجد وحين خروجه منه ثم قال لعله يسلم من هذه البدعة التي يفعلها
كثير ممن ينسب إلى العلم فترى أحدهم إذا دخل المسجد أخذ قدمه يعني النعل
بيمينه وقل أن يخلو أحدهم من كتاب فيكون في شماله فيقع في محذورات
منها جعل السنة في مناولة كتابه وقدمه ومنها ارتكاب البدعة فيستفتح
عبادة منها ومنها مخالفة السنة عند أول دخوله بيت ربه ومنها
اقتداء الناس به ومنها التفاؤل وهو أعظم الجميع في أخذ الكتاب باليسار

بِأَنْ لَا يَجْعَلَ قَدَمَهُ فِي قُدَّامِهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ يَجْعَلُهَا فِي قُدَّامِهِ
انیکہ نگرداند ۱۲ ۱ لے نعلہ ۱۲ ۲ در پیش خود ۱۲ ۳ و نہ در پس خود ۱۲ ۴ در پیش خود ۱۲

يَتَأَذَّى فِي صَلَاتِهِ وَإِنْ كَانَ يَجْعَلُهَا مِنْ خَلْفِهِ قَلَّ أَنْ تَحْصُلَ لَهُ جَمْعُ خَاطِرٍ
ایذا خواہد یافت ۱۲ ۲ در نماز خود ۱۲ ۳ در پس خود ۱۲

وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ السُّنَّةَ أَنْ تَكُونَ الْيَمِينُ لِلطَّهَارَاتِ وَقَدْ وَرَدَ النَّهْيُ
عَنْ ذَلِكَ فِي أَبِي دَاوُدَ صَرِيحًا وَفِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ الَّذِي هُوَ أَقَلُّ
ای عن اخذ الفعل بالیمین ۱۲
مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ النُّخَامَةُ مَعَ كَوْنِهَا طَاهِرَةً فَمَا بَالُكَ فِي الْقَذَرِ الَّتِي قَلَّ أَنْ يَسْلَمَ
در پاپوش ۱۲
فِي الطَّرِيقِ مِمَّا هُوَ مَعْلُومٌ مِنْهَا فَيَجْعَلُهَا عَنْ يَسَارِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ
لے عن الفاذورات ۱۲ ای الفعل ۱۲
أَحَدٌ فَلَا يَفْعَلُ لِأَنَّهَا يَكُونُ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ فَيَجْعَلُهَا إِذَنْ بَيْنَ
در اپوشت ۱۲ و بر دوی خود ۱۲
يَدَيْهِ فَإِذَا سَجَدَ كَانَ لَهُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَيَحْفَظُ أَنْ يُحَرِّكَهَا
ای الفعل ۱۲
فِي صَلَاتِهِ لِئَلَّا يَكُونَ مُبَاشِرًا فِيهَا فَيُسْتَحَبُّ لِأَجْلِ ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ خِرْقَةٌ
۳ ۱۲
أَوْ مِحْفَظَةٌ يَجْعَلُ فِيهَا قَدَمَهُ إِنْتَهَى وَأَكْثَرُهُ بِلَفْظِهِ وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ
لے نعلہ ۱۲ باغلاف یعنی خلتہ ۱۲
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا الْزَمْ نَعْلَيْكَ فِي قَدَمَيْكَ فَإِنْ
خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ وَلَا عَنْ يَمِينِ

صاحبك ولا ورائك فيؤذي من خلفك وهذا الحديث يشهد
لبعض ما قاله ابن الحاجب اذا طلع الصباح فلا حاجة الى السراج
ولكن هذا اخر الكلام في هذا المرام وان كان المقال في مدارج النعال
بحر طويل لا ساحل له ولا معال لكنا ذكرنا هنا ما اطلعنا من بعض الرسائل
المصنفة في باب النعال لا سيما فتح المتعال في مدح خير النعال وما
قصدي الحقيقي بذلك سوى التبرك يا ثار اشرف العباد وزين العباد
سيد الانام عليه الصلوة والسلام وخدمة لغاليه الاسماء والدخول
في زمرة من نال من هذا الغرض حظا وافرا وقسما وجعلت ثواب
هذا التاليف ذخرا ليوم يوخذ فيه الجباه وتوسلت في نيل السعادة
السرمدية الى الله بجاه المصطفى الذي كان نبيا في القدم صاحب
القدم سيد العرب والعجم امام طيبة والحرم ترجمان لسان القدم
منبع العلم والحلم والحكم صلى الله عليه واله وسلم
وتمثلت بقول بعض من تقدم

يَا رَبِّ بِالْقَدَمِ الَّذِي اَوْ طَائُهَا ۞ مِنْ قَابَ
(مقبل نعل مبارک ۱۲) (یا کہ آن)
قَوْسَيْنِ الْمَحَلَّ الْاَكْرَمَا ۞ ثَبِّتْ عَلَى جِسْرِ الصِّرَاطِ
(قدمی ۱۲ یعنے پل صراط ۱۲)
تَكْرُمًا ۞ قَدَمِي وَكُنْ لِي مُنْقِذًا
(لے تفضلاً) (بہ ۱۲)
وَمُسَلِّمًا
(سلامت آرندہ ۱۲)
۞

تَمَّ تَالِيفُهُ بِحَمْدِ اللّٰهِ وَعَوْنِهٖ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهٖ عَلٰى يَدِ كَاتِبِهٖ لِنَفْسِهٖ
(کتبہ ۱۲)
وَلِمَنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ بَعْدِهٖ الْعَبْدِ الضَّعِيفِ رَضِيُ الدِّينِ اَبِي الْخَيْرِ
مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْمَجِيدِ الْقَادِرِيُّ الْحَنَفِيُّ عَامَلَهُ اللّٰهُ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ الْخَفِيِّ وَغَفَرَ ذُنُوبَهٗ
(دستخط ۱۲)
وَسَتَرَ عُيُوبَهٗ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَوَالِدَيْهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ حَامِدًا
(حمد گویان ۱۲)
وَمُصَلِّيًا وَّمُسَلِّمًا وَّمُحَسْبِلًا وَّمُحَوْقِلًا وَكَانَ ذٰلِكَ فِي مَكَّةَ الْمُشَرَّفَةِ
(صلوٰۃ رسان ۱۲) (سلام گویان ۱۲) (حسبی اللہ الخ گویان ۱۲) (لاحول الخ گویان ۱۲) (ای اتمام التالیف ۱۲)
اَدَامَ اللّٰهُ شَرَفَهَا اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَلْ دَاخِلِ الْمَطَافِ
(حاجی طواف ۱۲)
فِي مَقَامِ الشَّافِعِيِّ الَّذِي هُوَ ذَائِعٌ فِي السَّنَةِ الْاَنَامِ بِخَلْفِ الْمَقَامِ ضَحْوَةَ
(ای مقام ابراہیم علیہ السلام) (در مصلے شافعی ۱۲)
نَهَارِ الْخَمِيسِ فِي ثَانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ اُولَى الْجُمَادَيْنِ مِنْ شُهُورِ اِحْدٰى

وستين بعد الالف والمائتين من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلوة والسلام والتحية والاكرام وعلى اله وصحبه البررة
الكرام وتابعيهم باحسان الى دار السلام بعدد قطرات ماء زمزم
ومصلى المقام ما طاف الطائفون ببيته الكريم واعتمر
المعتمرون من التنعيم

جعلته عدة لنفسي	حين امسي وحين رمسي
رجا به العفو يوم التناد	من الله ذي الفضل رب العباد

الحمد لله الذي اظهر انوار المحمدية في الافاق وجعلها نور البصائر وجلاء
الاحداق واقام لخدمتها طائفة رويا عن ظهر قلب دونها في الاسفار
بالافاق فهم للقدم المحمدي يتبعون وتطيب منه الاخلاق ويخدمون
نعال اقدامه وهم الى رؤوسهم بالاشواق والصلوة والسلام
على سيدنا محمد الذي علت طبقته على جميع الاطباق المخصوص بالشرع
العام والمقام الذي اقامه به الخلاق وعلى السيدنا محمد وصحبه ومن

اتبعهم في آثارهم المضيئة بالاشواق أما بعد فقد رغب إليّ بعض الاعيان
ممن يوصف بالشرف والاحسان من أهل البلدة الطيبة أعني مكة
البهية زادها الله تشريفا وتعظيما وعزة وتكريما الى يوم المآب
أن أجمع له المتفرقات مما حصل عندي من الكتب والرسائل المصنفة
في هذا الباب أعني في وصف نعل القدم المحمدي المختصة بالشرف
والعز السرمدي مثل نور العينين في تحقيق النعلين لابي عبد الله
محمد بن عيسى المغربي وخدمة النعل للقدم المحمدي جعلنا الله
ممن بآثارها يقتدي من تأليف ابن عساكر الذي هو فخر
الاول والآخر والنفحات العنبرية في صفة نعل خير البرية
وفتح المتعال في مدح خير النعال كلاهما من الامام الهمام صدر الملة
والاسلام عين أرباب الكمال لسان الحق الناطق ببيان الحرام والحلال
حافظ العصر نادرة الدهر أحمد بن محمد المالكي المقري الفاسي
ورزقه الله بركات أنفاسه في أنفاسي وأجبته الى ما رغب فيه منح الله

١ الراغب هو الشريف محمد بن عون الحسني مكثر اذاعه تشريفا وتكريما
٢ آثار بمعنى نقش قدم است
٣ يعني ابو القاسم علي بن حسن الدمشقي الشافعي
١٢
٤ اي بآثارها
٥ خير النعال كه عبارة از نعل حضرت است
٦ اي بالنعال
٧ المتوفى
١٢ الف الاصل في العين والف منه على الكاف

تعالى كلا منا ما نوى ملّه وزيّنه وخصصت من الكتب المذكورة
ما رأيت الا همّة تاركا لاطالة التي تورث التحير والهمّ ثم لما وفقني الله
سبحانه وتعالى بكرمه العميم وفضله الجسيم على اتمام تاليفه
في تاريخ ثاني والعشرين من الجمادي الاولى وضعته على عتبة الكعبة
العلية ولطفت البيت ثلثة اسبوعات ثم اخذته ومسست به
بركن الحجر الاسود والركن اليماني بمرات عديدة من غير حصر وعدّه ثم
ذهبت به الى الحجر اعني الحطيم الحري بالتكريم ووضعته تحت الميزاب
على الحجر الاخضر المشتهر في الاقاويل بمصلى سيدنا اسمعيل عليه
وعلى باقي الانبياء سلام الله الجليل وصليت هنالك ركعتين ثم
جئت به الى المعجن وفعلت كذلك وهو موضع منخفض كالوهد على يمين
من يقوم موجها لباب البيت زاده الله تشريفا وتكريما وانما سمي بالمعجن
لان ابراهيم عليه السلام عجن النورة وغيرها وقت بناء الكعبة في
ذلك الموضع كذا سمع ثم ذهبت به الى خلف المقام وصليت هنالك

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلْتُ قُبَّةَ زَمْزَمَ فَشَرِبْتُ مِنْ بِئْرِهَا وَهُوَ فِي حَجْرِي ثُمَّ بَعْدَ
ذٰلِكَ لَمَّا شَرَّفَنِي بِدُخُولِ دَاخِلِ الْبَيْتِ حِينَ أُفْتِحَ بَابُ الْكَعْبَةِ الْمُعَظَّمَةِ فِي
سَنَةِ ١٣٦١ نَهَارَ أَوَّلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ رَجَبٍ الَّذِي هُوَ مِنْ أَشْهُرِ الْفُتُوحِ أَخَذْتُ هٰذَا
الْكِتَابَ فِي حَجْرِي وَصَلَّيْتُ فِي الدَّاخِلِ وَهُوَ فِي حَجْرِي ثُمَّ أَمْسَسْتُهُ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِي
وَرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ وَبِالْأَسَاطِينِ الثَّلٰثَةِ وَبِبَابِ التَّوْبَةِ ثُمَّ
لَمَّا خَرَجْتُ طُفْتُ الْبَيْتَ سَبْعَةَ أُسْبُوعَاتٍ وَالْبَابُ مَفْتُوحٌ وَهُوَ كَذٰلِكَ
فِي حَجْرِي فَكُلَّمَا أَمُرُّ فِي الطَّوْفَةِ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِي وَرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أُمِرُّ عُنُقَهُ
عَلَيْهِ وَأُمْسِحُهُ بِهِ فَصَارَ هٰذِهِ السَّبْعَةُ مَعَ تِلْكَ الثَّلٰثَةِ عَشَرَةً كَامِلَةً
ثُمَّ بَعْدَ ذٰلِكَ وَقَفْتُ تُجَاهَ بَابِ تِلْكَ الْبَيْتِ وَدَعَوْتُ بِهٰذِهِ الْأَشْعَارِ
مِنْ خُشُوعِ الْقَلْبِ وَخُلُوصِ النِّيَّةِ ثُمَّ سَأَلْتُكَ رَبِّي وَاقِفًا عِنْدَ بَابِكَ
بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى الَّتِي فِي كِتَابِكَ تُقَبِّلُ مِنِّي ذَا الْكِتَابَ تَلَطُّفًا وَتَجْعَلُهُ
مُسْتَخْلَصًا لِجَنَابِكَ وَتَرْفَعُ لِي مِنْ كُلِّ حَرْفٍ كَتَبْتُهُ مَدَارِجَ فِي الْفِرْدَوْسِ
دَارِ ثَوَابِكَ وَتَجْعَلُ مِنْ أَوْرَاقِهِ كُلَّ وَاحِدٍ حِجَابًا حَصِينًا حَاجِزًا مِنْ عَذَابِكَ

سلہ حالانکہ یہ ان کتاب در نقل من ۱۲
سلہ بیت مفتوح سنہ ۱۳۶۱ زیارۃ شریف بیت المقدس ۱۲
سلہ یعنی خان سنان دیان ۱۲
سلہ حالانکہ ان کتاب در نقل من ۱۲
سلہ ۱۲۲ آخر کتاب ۱۲ منہ
سلہ از سکین بالنون و سین
سلہ حجر اسود یعنی بالفتح معنی ۱۲ منہ
سلہ علیہ و من سنۃ اسم للکعبۃ المشرفۃ کذا فی القاموس ۱۲
سلہ اوراق ذالک المصنف
سلہ کل واحد من اوراق ذالک المصنف

أمين بجاه هذا البيت تباركت ربنا وتعاليت ثم بعد ذلك ذهبت الى
الحطيم والمعجن والمقام وقبة زمزم اخذا لهذا لك وفعلت
ما فعلت في السابق كل ذلك اتماما لداب دايه واستجلابا
لانوار تجليات الذي اهدي بجنابه وانا احقر الخدم
لنعال قدم من قدم من القدم رضي الدين ابو الخير
محمد عبد المجيد القادري ووافق الله كيفيته الباطنية
لعنوانيه الظاهري ابن المرحوم ذي الفضل المشهود نور نبي
بن تاج محمود اذاقهم الله مذاق العفو في اليوم الموعود
بجاه من خصص بالمقام المحمود عليه وعلى اله وصحبه

صلوة الله الودود

وسأله تعالى حسن الختام بجاه انبيائه ورسله الكرام عليهم افضل الصلوة واتم السلام

ما طلعت شمس النهار ولاح بدر التمام

التحفة المجيدية في نعت الرسول الحميد

حلیہ شریفہ حضرت سرور کائنات

بسم اللہ الرحمن الرحیم

اللّٰھُمَّ صَلِّ عَلٰی سَیِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰی اٰلِ سَیِّدِنَا

اے اللہ رحمت بھیج اوپر سردار ہمارے محمد کی اور اوپر گھر سردار ہمارے کے

مُحَمَّدٍ الَّذِیْ کَانَ عَظِیْمَ الْخَلْقِ عَظِیْمَ الْخُلُقِ عَظِیْمَ

محمد کی جو تھا بزرگ پیدائش کے بڑے تھا سکے بڑے

الْھَامَّۃِ عَظِیْمَ الْھِمَّۃِ عَظِیْمَ الْجُمَّۃِ اِلٰی شَحْمَۃٍ اُذُنَیْہِ

سر مبارک کی بڑے ارادے کے بڑے بالوں کی کہ پہونچتی تھی لو دونو کانوں اونکے تک

رَجِلَ الشَّعْرِ مِنْ غَیْرِ قَطَطٍ وَّسَبْطٍ وَّاسِعَ الْجَبِیْنِ

گھونگر والی بالوں کی نہ بالکل پیچیدہ نہ سیدھی چوڑے ماتھے کی

أَزَجُّ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغُ مِنْ غَيْرِ قَرَنٍ بَيْنَهُمَا عِرْقٌ

دراز ابروہیں کہ ملی ہوئی نہیں ایک دوسرے سے دونوں کے درمیان ایک رگ بھی

يُدِرُّهُ الْغَضَبُ أَشْكَلُ الْعَيْنَيْنِ أَدْعَجُهُمَا

جو بھڑکا دیتا ہے اوسکو غصہ رسیلی آنکھوں والے کہ خوب سیاہ پتلی تھی اون دونوں کی

أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ أَقْنَى الْعِرْنِينِ يُرِي فِي أَنْفِهِ

دراز پلکوں والے باریک بانسی ناک کی دیکھائی دیتے تھے اونکی ناک مبارک میں

بَعْضُ أَحْدِيدَابٍ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ ضَلِيعُ الْفَمِ

یونہی کچھ کچھ برابر رخساروں کے فراخ دہانے کے

أَفْلَجُ الثَّنِيَّتَيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ كَالنُّورِ

فراخ اگلی دانتوں کے جب کہ آپ باتیں فرماتے دیکھائی دیتا تھا نور سا

يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ فَصِيحُ اللِّسَانِ

نکلتا ہوا اگلی دانتوں کے بیچ سے خوش تقریر کے

كَثُّ اللِّحْيَةِ مُتَهَلِّلُ الْوَجْهِ حَسَنُ الْجِسْمِ أَسْمَرُ

بھری ہوئی ڈاڑھی کے خوب صورت چہرے کے خوب صورت بدن کی سانولے

اللَّوْنِ أَبْيَضُ صَلْتٌ مُشْرَبٌ كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ

رنگت کی چمکتے کی مانند کھلتی ہوتا اوسکا گویا گردن مبارک اونکے گردن

دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ نَخْمُ الْكَرَادِيسِ

پتلے کی تھی چاندی کے صفا میں مضبوط جوڑ بند ہونے کے

بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ جَلِيلُ الْمُشَاشِ وَالْكَتِدِ

بیچ دوری تھی درمیان دونو مونڈھی مبارک کی اونچے مونڈھے ہونے کے اور گدی کے

مُبَيَّضُ الْاِبْطَيْنِ وَسِيْعُ الصَّدْرِ دَقِيْقُ الْمَسْرُبَةِ

سفید بغلوں کے چوڑی سینہ کی باریک روئیں کی

مِنَ الصَّدْرِ اِلَى السُّرَّةِ عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ

کہ پہنچتے تھے سینہ ہی ناف تک بے مو چھاتیں اور پیٹ کے

مِمَّا سِوٰى ذٰلِكَ اَنْوَرُ الْمُتَجَرَّدِ سَوَآءُ الْبَطْنِ

باسوا اوسی روئیں کی شفاف اوگھاڑے ہوئے برابر پیٹ

وَالصَّدْرِ عَبْلُ الْعَضُدَيْنِ اَشْعَرُ الذِّرَاعَيْنِ

و سینہ کے قوی بازو ہونے بالوں والی دونو ہاتھوں

وَالْمَنْكِبَيْنِ وَاَعَالِي الصَّدْرِ وَالسَّاقَيْنِ طَوِيْلُ

اور مونڈھے ہونے اور اچاس سینے کے اور پنڈلیوں دراز جوڑ بند

الزَّنْدَيْنِ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ سَبْطُ

کف دست کی سخت دونوں ہتھیلیاں اور کف پا کی یعنے بیٹھنے اور بد نکی دراز

الْقَصَبِ رَحْبُ الرَّاحَةِ سَائِلُ الْاَطْرَافِ

ہاتھ پاؤں کے یعنے بھرونیتہ چوڑی ہتھیلیوں کے دراز انگلیوں کے باپرکار انگلیوں کے

اَحْمَشُ السَّاقَيْنِ مَنْهُوْشُ الْعَقِبِ خُمْصَانُ

باریک پنڈلیوں کے دبلے ایڑ ہوئے میانہ کف

الْاَخْمَصَيْنِ مَسِيْحُ الْقَدَمَيْنِ مَرْبُوْعُ الْقَامَةِ

پانو کے زمین سے اٹھتے ہوئے دونو پانو کے درمیان قد و قامت کے

مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ بَادِنًا مُتَمَاسِكًا فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلَاْلَاُ

برابر خلقت کے جسیم گندی بدنکے بھارے بھرکم چمکتا تھا

وَجْهُهُ الشَّرِيْفُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ

چہرہ مبارک اونکا جیسے چمکتے چودھوین رات کے چاند کے

بَيْنَ كَتِفَيْهِ عِنْدَنَا غُضْرُ كَتِفِهِ الْيُسْرٰى خَاتَمُ

دونو موڈھون مبارک اونکے کی نزدیک اوجاس اونکے بائین موندھی کے مہر

النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ يَا رَبِّ صَلِّ

نبوۃ تھی اور وہ تھی ٹھوکہ نبیونکے ای جگ پال سکہ

وَسَلِّمْ عَلٰى هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيْمِ وَالرَّسُوْلِ السَّيِّدِ

اور چین دی اس نبی کشادہ ہاتھہ اور پیامرسان اگوا

السَّنَدِ الْعَظِيْمِ سَيِّدِنَا وَشَفِيْعِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ

بڑے اعتباری کو جو اگوا ہمارا اور سفارشی ہمارا محمد ہی اور نا بعدارون اونکی کو

١٢٧

اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ نَاعِتَ

بیل پاسنگے دن تک ای سنسار پال ماف کر اور جی کھڑا کھول بولنے والا

صِفَةِ نَبِيِّكَ الْحَمِيْدِ عَبْدِكَ الرَّاجِيْ جَزِيْلَ

شکل وصورت بڑی نبی سکھڑ بہ جو بندہ تیرا آس رکھنے والا بڑے

عَفْوِكَ عَبْدَ الْمَجِيْدِ وَقَارِئِهَا وَسَامِعِهَا بِجَاهِهٖ

ماپی تیرنیکا عبد المجید ہے اور اوسپہ پڑھنی والی اوسکے اور سننے والی اوسکے کے

صَاحِبِ هٰذِهِ الْحِلْيَةِ الطَّيِّبَةِ الْمُبَارَكَةِ بِكَرَمِكَ الْمَدِيْدِ

طفیل اس صورت سنہری نورانی والی کے اپنی بڑے مہربانی سے

رَبَّنَا ارْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا يَا عَلِيْمُ وَ

لے پال نبوالی ہمارے جی کڑہا ہمپر اور چھوڑ بھی اور مت دیکھہ ہمارے بھول چوک ای بڑی سمجھ کے اور

مُبَيَّضُ الْاِبْطَيْنِ وَسِيْعُ الصَّدْرِ دَقِيْقُ الْمَسْرُبَةِ

سفید بغلوں کے چوڑی سینہ کی باریک روئیں والی کے

مِنَ الصَّدْرِ اِلَى السُّرَّةِ عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ

کہ ہوتے تھے سینہ ہی ناف تک بی مو ہمائیں اور پیٹ کے

مِمَّا سِوٰى ذٰلِكَ اَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ سَوَآءَ الْبَطْنِ

ماسوی اوسی روئیں والی کی شفاف اوگھاڑے ہوئے برابر پیٹ

وَالصَّدْرِ عَبْلَ الْعَضُدَيْنِ اَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ

و سینہ کے قوی بازو کے بالوں والی دونو ہاتھوں

وَالْمَنْكِبَيْنِ وَاَعَالِي الصَّدْرِ وَالسَّاقَيْنِ طَوِيْلَ

اور مونڈھے اور اجاس سینی کے اور پنڈلیوں دراز جوڑبند

١٢٦

الْمُتَدَّيْنِ شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ سَبْطَ

کف دست کی سخت دونوں ہتھیلیاں اور کف پا کی یعنے ہنسلی اور بند کی دراز

الْقَصَبِ رَحْبَ الرَّاحَةِ سَائِلَ الْاَطْرَافِ

ہاتھ پاؤں کے یعنے بھرونیہ چوڑی ہتھیلیوں کے دراز انگلیوں کے باہر کو اوٹھی ہوئی کے

اَحْمَشَ السَّاقَيْنِ مَنْهُوْشَ الْعَقِبِ خُمْصَانَ

باریک پنڈلیوں کے دبلے ایڑ ہوئے میانہ کف

الْاَخْمَصَيْنِ مَسِيْحَ الْقَدَمَيْنِ مَرْبُوْعَ الْقَامَةِ

پاؤں کے زمین سے اٹھے ہوئے دونو پاؤں کے درمیان قد و قامت کے

مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ بَادِنًا مُتَمَاسِكًا فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلَأْلَأُ

برابر خلقت کے جسیم گندی ہوئے بھاری بھرکم چمکتا تھا